جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس



أطروحة دكتوراه بعنوان

الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتحسين تعلم العلوم (دراسة تحليلية استقصائية)

Sent Massages For Science Teachers From Students' Parents to Improve Science Learning: Investigating Analytical Study

إعداد الطالبة
رائدة طايل بني صخر

إشراف الدكتور
محمود حسن بني خلف

الفصل الدراسي الأول
٢٠١٣م

الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتحسين تعلم العلوم

(دراسة تحليلية استقصائية)

إعداد الطالبة

رائدة طايل بني صخر

بكالوريوس علوم عامة، ماجستير: مناهج العلوم وأساليب تدريسها، 2010

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها جامعة اليرموك-إربد، الأردن

وافق عليها

د. محمود حسن بني خلف(المشرف) ....رئيساً

أستاذ مشارك في أساليب تدريس العلوم، جامعة اليرموك

أ.د عايش محمود زيتون .... عضواً

أستاذ في أساليب تدريس العلوم، الجامعة الأردنية

أ.د إبراهيم فيصل رواشدة.. عضواً

أستاذ في أساليب تدريس العلوم، جامعة اليرموك

أ.د علي أحمد البركات..عضواً

أستاذ في مناهج التربية الابتدائية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ.د محمد مقبل العليمات.. عضواً

أستاذ في مناهج التربية المهنية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الأطروحة 5 / 12 /2013 م

الإهداء

إلى من أوقد لديَّ جذوة الطموح والعزم
والدي رحمه الله
إلى من كان دعاؤها سر نجاحي....إلى أغلى الحبايب
أمي الحبيبة أمد الله في عمرها
إلى مبعث الأمل والإصرار ونور الدرب ورفيقه الذي لم يدخر وسعًا في مساعدتي ودعمي على حساب راحته
زوجي الغالي
إلى من أشد بهم أزري إلى مرفأ الأمان إذا ما هاج بحر الحياة أخواني وأخواتي الغوالي
إلى من أحب حياتي لأجلهم أطفالي الحسن وسوار ومحار حفظهم الله

إليهم جميعاً أهدي جهدي المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدّ الأولين والآخرين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فأحمد الله وأشكره على نعمه العظيمة وما غمرني به من فضل وتوفيق وما منحني من صبر ومثابرة إلى أن وفقني لإتمام هذا الجهد المتواضع.

يسرني ويسعدني أن أتقدم بأعذب كلمات الشكر والثناء للدكتور محمود حسن بني خلف لما بذله من الكثير الكثير من النصح والتوجيه والإرشاد، ولم يبخل عليّ يومًا بجهده أو وقته، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، الأستاذ الدكتورعايش زيتون، والأستاذ الدكتور ابراهيم رواشدة، والأستاذ الدكتور علي البركات، والأستاذ الدكتور محمد عليمات فبارك الله فيهم ووفقنا بعلمهم وجعلهم ذخراً للإسلام والمسلمين.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أدوات الدراسة.

ولا يفوتني أن أقدم خالص شكري وتقديري إلى مديري التربية والتعليم بمحافظة المفرق ومديري مدارس محافظة المفرق، ومعلمي العلوم بمحافظة المفرق لما وجدته من تعاون واحترام .

كما أتوجه بخالص مشاعر الفخر والتقدير والامتنان والاعتراف بالجميل إلى أفراد أسرتي أحبائي لما عانوه معي طوال إعداد هذه الأطروحة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيراً أسأل الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت في هذه الأطروحة فما كان من توفيق فمن الله تعالى.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: ٨٨]

الباحثة

المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

الملخص

بنـي صـخر، رائـدة طايـل، الرسـائل الموجهـة لمعلمـي العلـوم مـن قبـل أوليـاء أمـور طلبـة المرحلـة الأساسـية لتحسـين تعلـم العلـوم: دراسـة تحليليـة استقصـائية. أطروحـة دكتـوراه. ٢٠١٣ (المشرف د. محمود بني خلف)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مضامين رسائل أولياء الأمور الموجهة لمعلمي العلوم من أجل تحسين تعلم العلوم، وزيادة فاعلية الإتصال بين المدرسة والبيت، بالإضافة إلى تعرّف أثر كل من جنس ولي الأمر، والحلقة التعليمية لابن ولي الأمر، والمستوى التعليمي لولي الأمر في اختلاف مضامين الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم. تكونت عينة الدراسة من (٧٨٤) ولي أمر، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية. ومن(٤٩٦) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة، أُستخدمت ثلاث أدوات،هي: الاستبانة، والمقابلة، وتحليل المحتوى، واستخدم المنهج تكميم النوع في معالجة البيانات. أظهرت النتائج أن هناك (٣٣) مضموناً تعليمياً يود أولياء الأمور التركيز عليها من قبل معلم العلوم، وتمحورت في ثمانية مجالات تتفق والمعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنياً، وهي: أساليب التعزيز والدافعية، وسلوكيات المعلم الشخصية، ومعالجة سلوكيات الطلبة، وأساليب التدريس، ومهارات العمل المخبري، ومبادرات الطلبة في العلوم، والواجبات المنزلية، والمتابعة والتقويم. وبينت النتائج أيضاً أن أكثر قنوات الاتصال شيوعاً بين معلمي العلوم وأولياء الأمور هي: الدعوة الفردية لولي الأمر، والاتصالات الهاتفية. وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=٠.٠٥) في التركيز على الرسائل لصالح الذكور من أولياء الأمورلصالح ذوي المستوى التعليمي الأدنى الذين لديهم أبناء في الحلقة التعليمية الوسطى (٥-٨). وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ قُدمّت عدة توصيات اشتملت على الاستجابة إلى مطالب أولياء الأمور من قبل المعلمين، وفتح جميع قنوات الاتصال وتفعيلها مع أولياء الأمور، وتفعيل أدوار كلٍ من أولياء الأمور والمعلمين كمنظومة تعليمية متكاملة في بيئة اجتماعية ثقافية موحدة لها أهدافها المشتركة.

الكلمات المفتاحية: الرسائل، معلمو العلوم، أولياء الأمور، المرحلة الأساسية، تعّلم العلوم

الفصل الأول
خلفية الدراسة

مقدمة

إن تحسين تعلم العلوم وتعليمها كانت وما زالت على الدوام هاجس التربويين والمختصين وأمل الباحثين والدارسين ومطلباً لكل فئات المجتمع ومؤسساته باعتبار العلوم الأداة الفاعلة لإصلاح واقع المجتمعات وتقدمها وتطورها وتماسكها.

فمن خلالها يتم إعداد الطلبه وتزويدهم بالمهارات الأساسية والتقنية بما يخدم تطور الأمم والشعوب. ولهذا جاءت عمليات إصلاح تعليم العلوم وتحسينها منذ منتصف القرن العشرين بهدف تحقيق حاجات ورغبات المتعلمين وإعدادهم للحياة، ومن تلك الحركات والمشاريع الاصلاحية مشروع العلوم والتكنولوجيا والمجتمع(STS)، وكذلك مشروع " العلوم لكل الامريكيين " "Science for All Americans". وأجمعت هذه البرامج الإصلاحية على ضرورة تطوير قدرة الطلبة على اكتشاف الحقائق العلمية وتكوين المفاهيم والمبادئ العلمية بأنفسهم لكي يستطيع فهم ما يحدث من حولهم من ظواهر طبيعية وأحداث بيئية، واستخدام ما يتعملوه في حل المشكلات التي تواجههم كأبرز أهداف تعليم العلوم، وتشكل في الوقت ذاته محكات ومعايير لضمان جودة العملية التعليمية وتدريس العلوم.

وعلى الرغم من الأهمية التي يحضى بها تعلم العلوم وتعليمها في الأنظمة التربوية، إلا أنّ واقع الحال لا يظُهر ما يوازي هذه الجودة في مخرجات تعليم العلوم. ومن خلال الاطلاع على نتائج الإختبارات الدولية في العلوم والرياضيات (TIMSS) عام ٢٠٠٣م، تبيَّن أن سبب التأخر والقصور في تعليم العلوم والرياضيات، الإتساع في مقابل العمق، والكم في مقابل الكيف. وإن طريقة الشرح والعرض هي الشائعة في تدريس العلوم، وهي طريقة ضعيفة الجدوى في تحقيق أهداف تدريس العلوم.

الأمر الذي أساء لطبيعة مادة العلوم وتدريسها، فقد تحولت من مادة علمية عملية تجريبية تقوم على البحث والاكتشاف من خلال العمل في المختبر، إلى مادة نظرية تلقينية تقوم على الإلقاء (Lin , Meng, 2010).

وعليه؛ تسعى الأنظمة التربوية والمؤسسات التعليمية إلى تحسين جودة تعلم العلوم وتعليمها عن طريق إعادة صياغة المناهج، وإصلاحها، بما يساير التطور العلمي والتكنولوجي وذلك حتى تصبح مواكبة للمستقبل، وما يحدث فيه من تطور، ومدى مواءمتها لحاجة الطالب العقلية، والنفسية، والاجتماعية، ومواءمتها في الوقت نفسه لحاجات المجتمع المختلفة وذلك بهدف مساعدة الفرد على فهم العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا، ومشكلات التغيرالاجتماعي، ومشكلات العلم والتكنولوجيا والمجتمع بعامة (Tairab, 2001).

وتؤكد الأنظمة التربوية أن نجاح تحسين تعلم العلوم يتوقف على وضع أهداف تتحلى بشروط ومعايير لتلك الأهداف تتمثل في: استناد الأهداف إلى فلسفة تربوية إجتماعية سليمة، ومراعاتها لتلبية حاجات المجتمع، وتعزيز إمكانات تطوره وتقدمه، وتعزيز العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وأن تكون الأهداف واقعية، وأن تراعي مراحل التطور والنماء العقلي للطلبة، بهدف تلبية حاجاتهم، وملاءمة استعداداتهم، واهتماماتهم، وأن تكون شاملة لجوانب الخبرة العلمية المكتسبة جميعها، وأن يشترك في تحديدها كل من له علاقة في العملية التعليمية من معلمين، ومشرفين، ومصممي مناهج. كذلك يجب أن تكون لها قيمة وظيفية عملية بحيث تصبح الخبرات التعلمية ذات معنى للطلبة (عطاالله، ٢٠٠٢) إذ إن هذه الأهداف تحدث تعلماً يستمر مدى الحياة، ويساعد الطالب على مواجهة التحديات والمشكلات الحياتية بشكل خلّاق، إلا أن من العقبات أو المعوقات التي تمنع من تحقيق مثل هذه الأهداف تتمثل في انتشار التعصب للرأي، وعدم تقبل

الآخر، والإعلام المضلل، والخضوع للسلطة، والالتزام بالمفاهيم الذائعة القديمة (عبيدات وعبد الحق وعدس، ٢٠٠٤؛ شواهين، ٢٠٠٣؛ جبر، ٢٠٠٤).

وتؤكد الأنظمة التربوية على أن تحسين تعليم العلوم يحتاج إلى الوسائل التعليمية التي تؤدي إلى تكوين المدركات واكتساب المعلومات، وفهمها بطريقة أفضل؛ تلك الوسائل التي تعمل على إشراك حواس الطلبة المختلفة في عملية التعليم، وكلما زاد استخدام الحواس المختلفة تحسنت نتائج التعلم، وأدت إلى إكساب الطلبة المهارات العلمية الأساسية، عن طريق العروض العملية، ومشاهدة الأفلام التعليمية، وأشرطة الفيديو، وبرامج الحاسوب والإنترنت، فحُسن إستخدام تلك الوسائل التعليمية يساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية، ويساعد في التغلب على مشكلات الانفجار المعرفي، كما أنها تُعد من وسائل التعلم الذاتي وخاصة في مادة العلوم (الوكيل ومحمود، ١٩٩٩؛ سلامة، ٢٠٠٢).

ولتفعيل دور معلمي العلوم نحو الأفضل في تحسين تعليم العلوم، كان لابدّ من تحديد المعايير المهنية التي يجب أن يلتزموا بها في عملية التدريس، لتكون دليلاً ومرشداً تربوياً وموجهاً لهم بما يُساهم في التحسين المنشود؛ فهذه المعايير توضح الخطوات الأساسية لتدريس العلوم، وتشجعهم لإحداث التغيير في طريقة تدريس المنهاج، وتحددّ لهم ما يحتاجونه لتحقيق الأهداف التربوية، وتقويم طرق تدريسهم، ورفع كفاءة الطلبة، وإحداث التغيير المرغوب من أجل تحسين تعلُّم العلوم (شمى واسماعيل، ٢٠٠٨).

وعلى الرغم من الجهود القصوى التي تبذلها الأنظمة التربوية في تحسين تعلم العلوم، فضلاً عن استغلال معلم العلوم لكافة طاقاته في تحسين تعليم العلوم، إلا أن واقع الحال يؤكد على ضرورة وجود جهات أخرى تشارك الأنظمة التربوية ومعلم العلوم في تحسين تعليمها وعلى رأس ذلك الأسرة.

إنّ التعاون بين الأسرة والمدرسة كان ضعيفاً، وبتطور الحياة والعلوم وأنظمة التعليم أصبح من الأهمية أن يتم هذا التكامل بين الأسرة والمدرسة باعتبارهما أهم مؤسستين تربويتين في المجتمع، فأصبحت مهمة المدرسة والأسرة إعداد النشء والأجيال للحياة والمجتمع، فغدت المدرسة مركز إشعاع تربوي وعلمي وإجتماعي، وهذا يتطلب منها توثيق صلاتها بالأسرة التي تربى فيها طلابها ومنها انطلقوا للحياة واكتسبوا معارفهم وخبراتهم وانطبعوا بثقافة واتجاهات أبويهم، وبالتالي فإن توثيق الصلة بالأسرة يجعل المدرسة أداة مؤثرة وفعالة في توجيه الأبناء وتعليمهم (الجوير، ٢٠١٣). إنّ السرعة في التغير والتطور يفرض على المدرسة الخروج من حيزها وتنشيط الاتصال بالأسرة بقدر ما تسمح به الظروف والإمكانات، وكذلك فإن الآباء والأمهات عليهم أن يدركوا ضرورة أن يكون هناك اتصال دائم بين الأسرة والمدرسة؛ ليساعدوا بالتالي أبناءهم للخروج بما هو أفضل لهم ولمستقبلهم ولتجنب كل ما هو معوق لمسيرة حياتهم ودراستهم. (سرحان،١٩٩٧)

ولمعلم العلوم دور كبير في تعميق التعاون بين الأسرة والمدرسة، فالمعلم باتصاله بمجتمع الطالب واهتمامه بظروف حياته يستطيع التقرب إلى الطلاب ومعالجة مشكلاتهم، وكلما كان بعيداً عن طلابه والاهتمام بهم وعدم اتصاله بعائلاتهم، كان مقصراً في معرفة ما يهمهم وبالتالي مقصراً في أداء وظيفته كمعلم مؤتمن على رعيته. إنّ استخدام المعلمين للعنف تجاه الطلاب يدفع في كثير من الأحيان أولياء الأمور إلى الاحتجاج لدى إدارة المدرسة على مثل هذا التصرف، واتهام هؤلاء المدرسين بإخفاقهم في العملية التعليمية، وعدم إيجاد الأساليب المناسبة لتوصيل المعلومة إلى أذهان الطلاب، ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل يتعدى الأمر إلى اتهام المعلمين أولياء الأمور بالفشل في تربية أبنائهم، فقلة وعي الآباء بدور المدرسة ودورهم كأولياء أمور في المتابعة لأبنائهم وكذلك المعلمين بأهمية دور

المدرسة والأسرة يؤدي بالتالي إلى ضعف التعاون المطلوب بين أهم مؤسستين تربويتين (العليمات، ٢٠٠٧؛ نيول، ١٩٩٣).

ونظراً للدور البارز الذي يؤديه أولياء الأمور في تعليم أبنائهم، فقد اقترح روك (Rock, 2000) أن يتم الإعتراف بأولياء الأمور كمعلمين أساسيين لأبنائهم، وبالمعلمين كمستشارين لأولياء الأمور، حيث إنّ الدور بينهما تعاوني، وكل طرف منهما يساعد الطرف الآخر. ويشير كالفرت (Calvert, ١٩٧٤) إلى أن أولياء الأمور يتحملون مسؤولية على صعيد المجتمع، فهم يشكلون عنصراً لا غنى عنه؛ فمجموعات الأهالي ومجالس أولياء الأمور تُعد على الدوام عاملاً فاعلاً في تحسين الخدمات المقدمة للأبناء من خلال الدفاع عن حقوقهم. وتشمل مشاركة الوالدين مجالات متعددة أهمها الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالطالب وحق المشاركة في اتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات التي يقدمها الوالدان لتحديد الأهداف الوظيفية والتربوية الخاصة بالطالب، وقيام الوالدين باطلاع المعلمين على سلوك ابنائهم في البيت، ومشاركتهم في تنفيذ البرامج المقدمة للأبناء في البيت.

فالعلاقة بين المدرسة والأسر علاقة عضوية متبادلة حيث إنّ المدرسة تؤثر في حياة الأسرة من خلال ما تقوم به من تشكيل لحياة الطلبة ضمن مناهجها وأساليبها التربوية. في حين تُساهم الأسرة في التنشئة الاجتماعية لهولاء الطلبة منذ طفولتهم المبكرة التي يعدها علماء النفس من أهم مراحل حياة الأنسان، لكونها الأساس الذي يعتمد علية نمو الطفل في مراحل حياته اللاحقة (رشوان،٢٠٠٥). وتبرز قوة هذه العلاقة في التواصل بين الأسرة والمدرسة حين يدخل الطفل إلى المدرسة. فالأب في هذه المرحلة يواكب مستوى تقدم الطفل ومشكلاته ومعاناته، من خلال الحوار مع الطفل أو من خلال الإتصال بالمعلم أو المشرف الاجتماعي أو الإدارة (وطفة والشهاب،٢٠٠٤).

وتؤكد خليل (٢٠٠٦) قوة هذه العلاقة والدور الرئيسي للأسرة في العملية التربوية في ضوء تعدد مصادر المعرفة وتوسعها التي لا تستطيع المدرسة وحدها مواجهتها، ويشير وطفة والشهاب (٢٠٠٤) إلى أن إحدى أكبر المشكلات التي يعانيها العمل التربوي في المدرسة يتمثل في الوقت الحاضر بإتساع الفجوة التي تفصل بين عالم المدرسة وعالم الاسرة، في ضوء تعقّد جوانب الحياة المختلفة وتشعّب الأدوار، والوظائف لكل من المدرسة والأسرة على حدٍ سواء. وبما أن العملية التعليمية متشابكة ومتعددة الأطراف يؤثر ويتأثر كل عنصر منها بالآخر، فهي تتأثر بالمجتمع وثقافته وفلسفته وبالمعلم والتكنولوجيا الحديثة. فالعملية التربوية عملية اجتماعية تعتمد على تعاون الأطراف المتصلين بها والمشتركين فيها، وفي مقدمتهم المعلمون وأولياء الأمور والمديرون والطلبة، ويعتمد تقدمها وتحقيق الأهداف على جهود الأطراف معا على أساس التعاون الفعال (Moral, 2002). ويتفق العاملون في العملية التربوية بأهمية إشراك أولياء الأمور في عمليات التعليم المدرسي وتأثيرهم الواضح في عمليات التعليم والتحصيل الدراسي، وصنع القرارات (حسن، ٢٠٠٠؛ الجلال، ٢٠٠٦).

وعليه؛ تعّد قضية التعاون والتفاعل بين الأسرة والمدرسة ضرورة وأولوية تربوية، فالأساس الذي ينبغي أن يقوم عليه البناء التربوي في هذه العلاقة هو تحقيق النمو المتكامل، وذلك لكي تكون العلاقة إيجابية، فحين يتكامل عمل الأسرة مع عمل المدرسة فإنّه ينتج نمواً متكاملاً في شخصية الطالب (عفيفي، ١٩٩٠). فالعلاقة بين المدرسة والأسرة تحقق الأهداف الآتية: تعرف الآباء إلى ما يتعلمه أبناؤهم في المدرسة ومشاركتهم في تقديم ما يحتاجه الطلاب من رعاية ومتابعة، وحل المشكلات السلوكية والتربوية من قبل الآباء والمعلمين، ومشاركة الآباء في العمل المدرسي ودورهم في إحداث تغيرات مرغوبة في المناهج، ومساعدة المدرسة في تحقيق الرسالة التربوية التي تسعى إلى تحقيقها، ومساعدة المعلمين وتقويم ما يقومون به من أعمال بالإضافة إلى دورهم في تحسين الخدمات

المدرسية، ومشاركة بعض الآباء في الفعاليات والأنشطة داخل المدرسة، وتمكين الآباء من فهم النظام المدرسي، وإكساب الطلاب المهارة والقدرة على التكيف مع المتغيرات المرغوبة التي تحدث في مجتمعهم، والمساهمة الإيجابية في إحداث هذه التغيرات (صلاح الدين، ٢٠٠٠). فالتواصل بين المدرسة والأسرة ضرورة ملحة، ويتوقف نجاح المدرسة أو فشلها على مدى الصلة التي تقيمها مع المجتمع المحيط، لذا فتوثيق الصلة بين المدرسة والأسرة أمر مهم لإشعار الأسرة باهتمام المدرسة بالطالب مما يؤدي إلى تبلور الشعور بالمسؤولية لدى الآباء فيدفعهم للتعاون في إنجاح هذه العملية، مما يوجب على المدرسة العمل على توثيق صلتها بالأسرة بكل إمكانياتها المتاحة (البوهي،٢٠٠١).

ولتجسد التفاعل بين أولياء الأمور والمدرسة،فإنه يتطلب أشكالاً ووسائل متعددة من التواصل، ولكل وسيلة دورها المميز في عملية التواصل. ومن أهم الآليات والوسائل التي يتم من خلالها التواصل المقابلات التي تُعّد من أوضح وسائل التواصل، لأنها عادة تكون وجهاً لوجه، ولأنها تتميز عن الوسائل الأخُرى باعتمادها أسلوب الأخذ والرد والتعليل والتفاهم، والاجتماعيات التي يتم من خلالها تقريب وجهات النظر، وإحداث نوع من التفاهم بين أولياء الأمور والمعلمين لتحقيق الأهداف، وقد يكون التجاوب سلبياً من قبل أولياء الأمور لقلة الوعي بأهمية الاجتماعات والتهرب منها بأي شكل.

والتقارير والنشرات، حيث تقدم المدرسة تقارير متنوعة لأولياء الأمور تبعاً للأغراض المحددة والأهداف المطلوبة، حيث يتلقى أولياء الأمور من المدرسة تقارير خاصة توضح حالة الطالب الدراسية والجسمية، والتعرف إلى الحالة المعيشية للطالب، وقد ترسل أوراق لأولياء الأمور على شكل نشرات تكون واضحة وموجزة ومحددة، تُستخدم في تثقيف الآباء في كيفية التعامل مع أبنائهم في حل الواجبات المنزلية، وإجراءات لتفادي مشكلات متوقعة (سالم، ٢٠١٠؛ عياصرة والفاضل ٢٠٠٦).

ولتعزيز التواصل مع الأسر، فإنّ على المدرسة أن توظف وسائل الإعلام السمعية والبصرية، لما تتمتع به هذه الوسائل من قدرة فائقة في مجال الاتصال والتأثير والتوجيه، فالقاسم المشترك بين التربية والإعلام هو أنّ كليهما عملية اتصال وتواصل وتوجيه للأفراد، وذلك عن طريق تزويدهم بالأخبار الصحيحة، والمعلومات الدقيقة، بهدف مساعدتهم على تكوين أراء صائبة حول مواقف معينة (موسى، ٢٠٠٥).

ومن هذا المنطلق، تقوم المدرسة بإستخدام الصحف والمجلات المدرسية فهي إحدى محققات التواصل بين الأسرة والمدرسة ومن خلالها يتم نشر مقالات توضح أنشطة المدرسة وتثقيف المجتمع. وكذلك الإذاعة حيث يتم إذاعة برامج ثقافية وإرشادية تعالج مشكلة قلة التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين، والتلفزيون من أكثر الوسائل المرئية والإذاعية إنتشاراً لاعتماده على الصوت والصورة المباشرة، فيمكن من خلاله عرض برامج توضح فائدة التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين والمدرسة في مستقبل الطالب، وإظهار إيجابيات التواصل. فالإذاعة والتلفزيون تعرّف بالمشاريع المدرسية مثل الندوات والمؤتمرات، حيث تقوم بعرض آراء المهتمين بأمور التعليم من أولياء الأمور بشأن مواقف المدرسة، وتزويد المدرسة بوسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة مثل "الهاتف الأرضي والخلوي". إن التواصل عبر الهاتف يكون فورياً بين أولياء الأمور والمعلمين، وتعتبر المكالمات الهاتفية مفيدة، بخلاف الرسائل الورقية التي قد تضيع أو لا يتم إخراجها من حقيبة الظَهر، فمن خلالها يتم تغيير المواعيد للإجتماعات والإبلاغ عن أي ظرف للطالب، والتعرف الى سبب غياب الطالب، وقد لا يرغب أولياء الأمور بالتواصل مع المعلمين إذا كانت نتيجة المكالمات الهاتفية سلبية في الغالب. ولتقليل الفجوة بين المعلمين وأولياء الأمور، يتم استخدام مواقع الانترنت والايميل، فالتواصل الالكتروني يساعد في توفير الوقت، ويمكّن معلمي العلوم إرسال رسائل البريد الالكتروني لجميع الطلبة وأولياء أمورهم في

وقت واحد، ويمكن استخدام مواقع الويب في تزويد أولياء الأمور والطلبة بالمعلومات حول الواجبات المنزلية، والأنشطة المدرسية وأداء الطلبة، ومع ذلك هنالك قيود فقد لا تمتلك الأسرة أجهزة الكمبيوتر في منازلها أو تفرض قيوداً على الدخول إلى شبكة الانترنت، وقد تكون وسيلة لتضييع الوقت (Dorman, 1998; Bouffard, 2008).

إن من الضروري إقامة علاقة فعّالة بين الأسرة والمعلمين، فدور الأسرة لا ينتهي بمجرد ذهاب الإبن إلى المدرسة بل يتواصل من خلال متابعتهما المستمرة لكل ما تقدمه المدرسة ويتعاونان معاً لإنجاح العملية التربوية والمساهمة في مساعدة الطالب على النجاح المدرسي، وهذا يعني أن تأثير المدرسة سيكون مرهوناً بحصاد الفعل الأسري السابق، وهذا الحصاد قد يعزز نجاح التلميذ ونماءه أو قد يشكل عقبة في مسار التطلعات المدرسية (سهير وشحاته، ٢٠٠٢).

وهنا يبرز دور رئيس للمعلمين في تحقيق الشراكة مع الأسرة وخصوصاً معلم العلوم، حيث يُساهم معلم العلوم في فاعلية مدرسته وتعلم طلبته من خلال عمله التعاوني مع الأسرة، وإيجاد أفضل سبل العمل التعاوني والإبداعي مع أولياء الأمور، فيحدد معلم العلوم ما يتأمله من الأسرة، ويشجع التعاون والتفاعل الإيجابي المنفتح على البيئة المجتمعية المحيطة، وكذلك فإنه يسعى لإيجاد مصادر تمويل متنوعة لمشروعاته العلمية المدرسية بما يحسن تعلم طلبته، ويشارك في إثارة الوعي بالمشكلات التعليمية، والعمل مع البيئة المحلية بإيجاد الحلول المناسبة لها، وإشراك أولياء الأمور في العديد من الفعاليات والأنشطة المدرسية والصفية، والتشاور المستمر معهم فيما يتعلق بشؤون أبنائهم الطلبة الأكاديمية والسلوكية (زيتون، ٢٠٠٤؛ الشياب،٢٠٠٥؛ حيدر وأحمد، ٢٠٠٦؛ Susan, 2007).

إن إنشاء علاقات إيجابية بين المدرسة والبيت غالبًا ما يكون عملاً صعبًا يسير ببطء، وتحول دونه الكثير من المعوقات، وإذا تحقق الاتصال يبقى شكليًا عديم الفائدة، فالأمر يحتاج إلى الالتزام

والوقت، وبسبب الضغوط والظروف، فإنّ العديد من الأسر تحتاجُ ترتيبات خاصة، أو دعماً إضافياً، لتمكينها من المشاركة بنشاط في حياة أبنائها في المدارس، وعلى مساعدتهم (طراونة وسواقد، ١٩٩٥).

وانطلاقًا من أهمية التعاون بين المؤسسات التربوية المختلفة وتكاملها لتؤدي بالتالي إلى القيام بأدوارها في إخراج أجيال واعدة، مدركة لمسؤولياتها في المجتمع الذي تعيش فيه، يأتي اختيار بحث هذه المشكلة الواقعية التي نلمسها في واقع مجتمعنا، وبالخصوص في أهم مؤسستين تربويتين، وهما الأسرة والمدرسة. ويتطرق هذا البحث لمشكلة تتمثل في تبادل اللوم والتقصير بين المدرسة والبيت وبين من يجد دراسة ميدانية تتحقق من هذه العلاقة التشكيكية بينهما من خلال تحليل عناصر هذه المشكلة المتمثلة في فحوى الرسائل الموجهّة من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية، ومعالجتها بأسلوب بحثي تحليلي. وتُعّد هذه الدراسة الأولى في الأردن من نوعها التي تقوم بدراسة الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء الأمور لتحسين تعلم العلوم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن وجود علاقة تعاونية إيجابية بين أولياء الأمور والمعلمين تعد من الركائز الأساسية لنجاح العملية التربوية والتعليمية، حيث إن أولياء الأمور بحاجة للمعلمين من أجل التدعيم المعرفي، والمعلمين بحاجة للتفاعل مع أولياء الأمور من أجل إيجاد بيئة مدرسية تعكس خبرات المنزل (بدوي وقنديل، ٢٠٠٤). وقد لا تتحقق هذه العلاقة إلا إذا أدرك المعلمون أهمية دور أولياء الأمور في العملية التعليمية بشكل عام، وبالتالي فإن التواصل الفعّال والتعاون المشترك فيما بينهم يُعد من الأمور الإلزامية التي تقتضيها العملية التعليمية التي تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في تقدم الطلبة أكاديمياً واجتماعياً، وحتى يكون هذا التعاون مثمرًا ينبغي أن يعمل المعلمون على تشجيع أولياء الأمور والعمل على إشراكهم في عملية تعليم أبنائهم (Allen, 2007).

إنّ حقيقة المشاركة لأولياء الأمور ودورها في تحسين تعلم الطالب، وحُسن التواصل يؤدي إلى نتائج إيجابية وفاعلة، وذلك عندما يعمل الآباء على نحو وثيق مع المعلمين والمدرسة، فإنّ التلميذ هو الفائز، بل ويكسب جميعهم وفقاً لدرجة التعاون والمشاركة؛ فيكتسب الآباء ثقة بالنفس في تعاملهم مع أبنائهم، وفهماً لبيئتهم كبيئة تعلمية، ومعرفة بالبرامج والخدمات المدرسية، وراحة متزايدة في الاتصال مع المدرسة، ومشاركة أكبر في وضع السياسات التي تؤثر في تعليم أبنائهم، ويزداد احترام الطلاب لآبائهم، ويشعرون بدرجة أعلى من الثقة في أعمالهم المدرسية. ويحترم المعلمون والمدرسة وقت الآباء ويقدرونه، ويكتسبون قاعدة أساسية مشتركة للتفاهم حول نقاط القوة والضعف عند الطلاب، والشعور بدعم الآباء لبرامج المدرسة (أبو رمان، ٢٠٠٠؛ أوتشيدا، ٢٠٠٤).

وللتعرف فيما إذا كان هنالك اتصال فعلي بين أولياء الأمور والمدرسة، فقد أجرى السادة (١٩٩٠) دراسة للتعرف إلى كيفية التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع، واستنتج أن كثيرا من

أساليب التعاون مثل الاجتماع الشهري بين المعلمين وأولياء الأمور، والبرامج التثقيفية التي تعقدها المدرسة لأولياء الأمور، ومجالس الآباء والمعلمين لا تمارس بالمدارس، وأن المدرسة لا تتصل بالأسرة الا عند الضرورة القصوى. وبينت دراسة نصر(١٩٩٢) ان هناك ضعفاً في العلاقة بين المدرسة والبيت مما يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات مثل: غياب الطلاب، والتقصير في الدراسة، والغش في الاختبارات والمشكلات السلوكية.

وبناء على ماتعايشه الباحثه في أثناء عملها في الميدان التربوي في وزارة التربية والتعليم، من نسبة الغياب العالية بين الطلاب، وتقصير الطلاب في أداء الواجبات المدرسية، والمشكلات السلوكية من قبل الطلاب داخل المدرسة، وداخل الصفوف الدراسية، وقلة المشاركات في الأنشطة اللاصفية من قبل الطلاب، ومن ضعف اهتمام أولياء الأمور بشكل عام بالعملية التربوية، وشكوى الهيئات التعليمية والإدراية من الدور السلبي لأولياء الأمور، وقلة التعاون معهم في تربية وتعليم أبنائهم، لأن ما تعاني منه المدارس لهذا اليوم تُظهر أن هنالك مشكلة وأنها تحتاج إلى تضافر الجهود بين أولياء الأمور والمعلمين؛ فالمعلمون بطبيعة الحال لا يستطيعون حلها بمفردهم، وقد تُحل هذه المشكلة في التواصل بين المدرسة والأسرة والمشاركة الفعّالة بينهما، وإلى الآن لم تتضح مشاركة أولياء الأمور في المدارس في الأردن بالصورة المرجوة، مع وجود جهود مبذولة متعددة في هذا المجال، والتي تهدف إلى توثيق العلاقة بين الآباء والمعلمين، وإيجاد أفضل سبل العمل التعاوني والإبداعي مع أولياء الأمور إلاّ أنها لم تحتل الموقع المرجو منها، وقد يرجع ذلك الى اعتقاد بعض الأسر الخاطىء أنّه بدخول الطفل المدرسة قد انتهى دور الأسرة، وتُكون المدرسة هي المسؤولة عن تربية وتعليم الأبناء. ولأهمية هذا الموضوع وقلة الدراسات التي تناولته في عالمنا العربي وبخاصة في الأردن، فقد جاءت هذه الدراسة محاولةً التعّرف على العلاقة بين أولياء الأمورومعلمي العلوم من حيث مضامين الرسائل الموجهة لمعلمي

العلوم حول المدرسة، والنجاح المدرسي، وسلوكات أبنائهم وتحصيلهم. وفي هذا تبلورتوحددّ مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما مضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم لتحسين تعلم العلوم؟

أما أسئلة الدراسة فهي كالآتي:

١- ما مضامينُ الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم من أجل تحسين تعلم العلوم وما نسبة الذين يشاركون في توجيه هذه الرسائل؟

٢- ما قنوات الرسائل بين أولياء الأمور ومعلمي العلوم؟

٣- هل تحتلف مضامين الرسائل الموجهه لمعلمي العلوم من قبل أولياء الأمور باختلاف جنس ولي الأمر، والحلقة التعليمية لابن ولي الأمر، ومستوى تعليم ولي أمر الطالب؟

٤- كيف يستجيب معلمو العلوم للرسائل الموجهة من أولياء الأمور لتحسين تعلم العلوم، وأثر هذه الرسائل، وإمكانية التطبيق أو التنفيذ من وجهة نظر معلمي العلوم أنفسهم؟

٥- ما الصيغةُ المناسبة لتفعيل دور أولياء الأمور من أجل تحسين تعلم العلوم؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تغيير النظرة لدور الأسرة، من كونها متلقية للخدمات، إلى عضو مشارك في العملية التعليمية التربوية، وتوعية أولياء الأمور بالدور الحقيقي الذي يجب أن يقوموا به من أجل نجاح أبنائهم بالدراسة.

٢- ضرورة تطبيع العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة، من أجل تعاون مشترك لتحسين تعليم مادة العلوم في ضوء ملاحظات أولياء الأمور، وتوجهاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، من أجل توطين الشراكة بين المدرسة والأسرة من خلال زيادة معدلات التواصل.

٣- تحديد مضامين رسائل أولياء الأمور وملاحظاتهم لتطوير الأداء المدرسي، ولتحسين البيئة المدرسية بما يتوافق مع رؤاهم المستقبلية وتطلعاتهم.

٤- تحسين فاعلية الاتصال بين المدرسة والبيت، والاهتمام بتفعيل وسائل الاتصالات الموجودة، واستحداث صور وأشكال أخرى من التواصل لتعميق وتنميتها بين المدرسة والبيت.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة النظرية والعملية على النحو الآتي:

١- **الأهمية النظرية:** وتتمثل في إبراز حاجة البيئة المدرسية في أن تندمج مع المجتمع من خلال ملاحظات أولياء الأمور، والوصول للأهداف المنشودة في العملية التعليمية، وتحديد مقدار المساعدة التي ستقدمها الأسرة للمدرسة وفاعليتها في توجيه العملية التعليمية وتعلم العلوم على وجه الخصوص، وقدرتهم على إحداث التغيرات المرغوبة في المناهج والأنشطة المدرسية، أو حتى طرائق التدريس، وتساعد على رسم السياسات التربوية، وتساعد في والتخطيط الاستراتيجي للعملية التعليمية، وتقدم تعلم العلوم في ضوء رؤية مشتركة بين الجانب التربوي والاجتماعي.

٢- **الأهمية العملية:** وتنطلق من تحفيز أولياء الأمور على اطلاع المدرسة بملاحظاتهم التي تفيد العملية التعليمية، وتحصيل أبنائهم في المدرسة خاصة مادة العلوم. وتساعد هذه العلاقة المعلمين ليصبحوا مهتمين لما يحتاجه الآباء لأبنائهم. وتقديم صورة واضحة المعالم للمدرسة

عن مدى رضا أولياء الأمور عن تحصيل أبنائهم من خلال ملاحظاتهم والمقترحات من وجهة نظرهم. تساعد المعلمين على تقويم عملهم؛ فعملية التقويم للعمل المدرسي من قبل أولياء الأمور تعتبر وسيلة مهمة يتمكن المعلمون عن طريقها تقويم عملهم وتحسين الخدمات المدرسية وكذلك تساعد الآباء لأن يقدموا خدمات لأبنائهم عن طريق العملية التقويمية، وتمكّن الآباء من فهم تنظيم النظام المدرسي ودورهم الفاعل في هذا المجال من خلال صيغة مقترحة للتعاون بينهما.

حدود الدراسة ومحدداتها

حدود الدراسة قابلة للتعميم في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

- يقتصر تطبيق الدراسة على الطلبة من الصف الأول الى الصف الثامن الأساسي في مدارس مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق، الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م.
- تطبيق الدراسة على عينة من أولياء الأمور للمدارس الأساسية في محافظة المفرق.
- تطبيق الدراسة وإجراءات تنفيذها وإعداد أدواتها(صدقها وثباتها) من قبل الباحثة.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية

تتضمن الدراسة التعريفات الاجرائية الآتية:

أولياء الأمور: وهم الأفراد الذين يتلقى منهم الطالب الرعاية النفسية، والاجتماعية، والإعالة الاقتصادية في البيت وهم عادة الأب والأم، أو من يقوم مقامهما أو مقام أحدهما (البنا، ٢٠١٠). ويقصد بأولياء الأمور إجرائياً بآباء وأمهات الطلبة الذين يتلقون تعليمهم في المدارس الأساسية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، ويدخل في هذا المصطلح من له ولاية قانونية على الطالب في حالة عدم وجود الوالدين.

الرسائل: ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة المعلومات المكتوبة في الرسائل غير الرسمية الموجهه من قبل أولياء أمور الطلبة من الصف الأول حتى الصف الثامن الأساسي إلى معلمي العلوم في المدارس الأساسية في محافظة المفرق.

المرحلة الاساسية: هي المرحلة الدراسية من مراحل التعليم في الأردن ومدتها عشر سنوات، وتبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف العاشرالأساسي، ولغايات البحث تم شمول الطلبة في الصفوف من الأول الأساسي ولغاية الثامن الأساسي في مدارس محافظة المفرق.

مادة العلوم: هي مبحث العلوم المقرر لطلبة الصفوف من الأول الأساسي حتى الثامن الأساسي من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م، وهي إحدى المكونات الرئيسية في الشهادة المدرسية ويخصص لها العلامة القصوى ١٠٠ للصفوف من الأول حتى الصف السابع أو ٢٠٠ للصف الثامن.

معلمو العلوم: وهم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون مبحث العلوم في المدارس الحكومية الأردنية للمرحلة الأساسية للصفوف من الاول الاساسي الى الصف الثامن الاساسي في محافظة المفرق للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

تحسين تعلم العلوم: زيادة تحصيل الطلبة، وتطوير شخصيتهم في المجالات الثلاثة: المجال المعرفي، والوجداني، والمهاري، ويمكن قياسها باستخدام استراتيجيات التقويم المختلفة وخاصة إستراتيجيات التقويم البديل.

مضامين الرسائل الموجهة: مجموع الإشارات التربوية والتعليمية التي ترد في نصوص رسائل أولياء الأمور المكتوبة والموجهة لمعلمي العلوم من أجل تحسين تعليم العلوم.

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومن خلال البحث في المراجع العربية والمراجع الأجنبية (Eric, Data base, Epesco)، وجدت مجموعة من الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة، ويشمل هذا الفصل جانبين، هما الإطار النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

الإطار النظري

المحور الاول: الأسرة

إن الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظام اجتماعي رئيسي، وهي أساس وجود المجتمع ومصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك فالأسرة عبارة عن "وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة، يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعيا مع أطفالهما ولأن بعض الأطفال في الأسرة يصبحون أعضاء فيها بالتبني، فلا يلزم إذن أن يكون الأطفال مرتبطين بيولوجيا بها، وتسمى هذه الوحدة عادة أسرة" (الخولي، ٢٠٠٩، ص٤٠). بينما يعرّف (بيومي وناصر، ٢٠٠٣، ص٢١) يعّرف بأنها "وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة تربطهما علاقة روحية متماسكة مع الأطفال والأقارب، ويكون وجودها قائما على الدوافع الغريزية والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرادها ومنتسبيها". وعليه، يمكن تعريف الأسرة على أنها الوحدة الأساسية للمجتمع تتكون من الزوجين والأبوين والأولاد، أو من الأسرة الصغيرة من الزوجين، وإلى الأسرة الكبيرة من الأجداد والآباء والأولاد والأحفاد بينهم رباط دم وعاطفة وصلة رحم أو بينهم علاقات جدية وحقوق وواجبات، وهي التي تقوم بأهم وظيفة اجتماعية وهي التنشئة الاجتماعية حيث تتولى رعاية الأطفال والعناية بشؤونهم من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والتربوية، وهي الجسر الذي يصل الفرد بالمجتمع.

تلعب الأسرة دورًا مهمًا في تربية الطفل وتنشئته بصفة عامة وفي تنشئة طفل ما قبل المدرسة بصفة خاصة، حيث إن الدور الذي تقوم به لا يمكن أن يماثلها فيه أي مؤسسة تربوية أخرى، والأثر الذي تؤثر به الأسرة في شخصية الفرد يبقى معه على المدى البعيد. والجدير بالذكر أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان، حيث إن مراحل نموه اللاحقة تتأثر بهذه المرحلة، وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل لغته من الأسرة، ويتشكل تكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي داخل هذه الأسرة، وتتحدد لديه السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة بناءً على أخلاقيات أسرته وثقافتها التي اكتسبتها من المجتمع المحيط بها (بدوي وقنديل، ٢٠٠٤).

ومع بداية القرن العشرين بدأ الدور التربوي للأسرة يضعف شيئاً فشيئا، حسب نوع التحديات التي يواجهها المجتمع، وبناء على منافسة المؤسسات التربوية الأخرى (الإعلام والأندية...) التي تشارك الأسرة في عملية التربية، مما أدى الى تراجع الدور الحقيقي للأسرة في تربية ابنائها (بربخ، ٢٠١٢). إن مفهوم الأسرة كشكل من أشكال التفاعل انتابه الكثير من التغيير في الأدوار والوظائف ومن التغييرات التي لحقت بدور الأسرة: خروج الوالدين للعمل (الزوج والزوجة) وترك الأولاد لتربية الخادمات غير المؤهلات لإدارة شؤون الأطفال، وهجرة أحد الأباء أو كليهما للعمل بالخارج أو العمل بالمدن سعياً وراء الرزق مما يؤدي إلى ضعف التفاعل بين أفراد الأسرة، وتغير مفهوم المنزل فلم يعد مفهوم المنزل كما كان في الماضي الذي تجتمع فيه أفراد الأسرة للترويح والاستجمام ، بل أصبح مكاناً للنوم فقط، ويميل كل فرد من أفراد الأسرة لقضاء أوقات فراغه في أماكن أخرى بعيدة عن المنزل استحدثت في الوقت الحاضر كالنوادي. وانتشار وازدياد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وإنجذاب أفراد الأسرة صغاراً وكباراً لها مما جعل أفراد الأسرة في صمت وهذا له الأثر الضار على عملية التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة (نذر،٢٠٠١).

وعلى الرغم من التحديات الحياتية إلا إن الأسرة تبقى ملزمة في أن تشارك بالتنشئة العلمية للأبناء، وذلك بإقامة علاقة فعّالة مع المدرسة يتم من خلالها إعلام الآباء بالتطور الحادث في أداء الطالب ومناقشتهم فيما يتعلق ببعض المشكلات التي يتعرض لها الطالب. وتتبدى أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة لتحقيق التنشئة العلمية: بالتعاون كضرورة لتحقيق التنشئة العلمية فيما توفره الأسرة من معلومات وخبرات علمية، تنعكس على عمل الطالب وتقدمُه بالمدرسة، وفي الوقت نفسه ما يتاح له من معلومات بالمدرسة، ينعكس على عمله بالبيت. وُيعد التكامل معياراً للعمل التربوي الناجح، فتعاون البيت مع المدرسة كفيل بأن يحقق نمواً متكاملاً في خبرات الطالب التعليمية (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) مما ينعكس على مستقبل الطالب بتنمية شخصية متوازنة وحياة علمية مثمرة ومتوافقة. والتعاون ضرورة لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بمجال العلوم، حيث إنَّ الأهداف من مسؤولية المدرسة والأسرة، ولا يمكن أن تتحقق بشكلها المتكامل والشامل إلا بتضافر عمل المدرسة والأسرة. وتكامل العمل التربوي بين الأسرة والمدرسة يزيد من فعالية العملية التعليمية بما يحقق ناتجاً أكبر. وفي الوقت نفسه يقلل الفاقد في عملية التنشئة العلمية حيث يقل معدل التضارب بين المعلومات المقدمة للطلاب. إن أي تغيير تريد المدرسة إحداثه في سلوك الطالب لابد أن يصحب فهم الأسرة لذلك التغيير، وأهدافه وتوجهاته، حتى تتعاون الأسرة لتدعيمه وتعزيزه، أو على الأقل تتسق عملها ليكون في نفس توجُّه ذلك التغيير (البرت،١٩٨٧؛ Marion, 1980 ؛ Tanko, 2001).

وعلى الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة، فما زال للأسرة دورها الفعّال في هذا المجال حيث إنها تقوم بالإشراف على متابعة أبنائها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس، ويمكن أن نقول: إنّ الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تأخر أبنائهم في المدرسة، والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتاً أطول في مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم أكثر من ذلك الذي كان يقضيه

الآباء مع أبنائهم في الماضي، ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي بين الآباء في الوقت الحالي حيث أتيح للآباء فرصة التعلم والحقيقة الواضحة أن آباء اليوم أكثر اهتماماً بأبنائهم، كما أن درجة تعليم الوالدين يكون لها أثر كبير على مستوى الأبناء الدراسي (الخولي، ٢٠٠٩).

المحور الثاني: العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة

إن النظرة المعاصرة في التربية والتعليم، ترى أن المدرسة امتداد للأسرة، فالمدرسة والبيت ما هما إلا منظومة مفتوحة، تمثل دائرتين تتقاطعان حول حياة الطالب، حيث إنه محور جهودهما وأن وظيفة المدرسة لا تختلف عن وظفية الأسرة. ويعتمد نجاح العلاقة بين المدرسة والبيت على درجة الوفاق بينهما، فالمصلحة المشتركة بينهما هي تربية الطالب وتعليمه. فخلو العلاقة من الخلاف هي الميزة المشتركة في العلاقات الجيدة بين المؤسسات التربوية والوالدين، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود الثقة والاحترام المتبادلين بين الطرفين. فالمنظومة الناجحة ترى كلَّ فردٍ من أفرادِ الأسرةِ عنصراً أساسياً في برامجها من خلال مشاركته في سَنّ الأنظمة، وتنفيذ البرامج، والتدريب وعملية إعداد الخطط الأسرية الخدمية (Gallagher, Rhodes, & Darling, 2004)؛ وذلك للعمل على خدمة المجتمع المحلي، والتعرف إلى موارده واحتياجاته، فقد انتقل التعليم من كونه قضية تقتصر على التربويين داخل جدران المدارس، إلى قضية مجتمعية يشارك فيها جميع الأطراف: البيت،والمدرسة، ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، وهذا يتطلب إيجاد وسائل وأساليب مختلفة للشراكة بين المدرسة وهذه المؤسسات. ولتحقيق التعاون تقوم المدرسة بفتح أبوابها لأولياء الأمور، وإقامة علاقات جيدة وشراكة مع الأسرة وأولياء أمور الطلبة وإشراكهم في تربية وتعليم أبنائهم في المشاريع التربوية والتعليمية (Manasse, ٢٠٠٣ ؛ الأغبري، ٢٠٠٠؛ قادي،٢٠٠٧).

إن المؤسسات الفاعلة تبني علاقاتها مع الوالدين على أساس القيمة المعتبرة لجوانب القوة التي تمتلكها الأسرة بدلاً من جوانب الضعف، وتشجيع الأسرة على الإفصاح عن رغباتها وأولوياتها، وعلى تنمية شراكة جماعية تكاتفية بين أفراد الأسرة والمعلمين. فالأسرة وبالأخص الوالدين، شركاء متساوون مع المدرسة، ولهم دورهم النشط والمركزي ذو المدى الطويل في حياة أبنائهم (Bruder, 2000).

على المدرسة أن تقوم بالمبادرة في الاتصال بالأسرة، لأن كثيراً من مواقف المدرسة تحدد نوعية العلاقة بين الأسرة والمدرسة؛ فإذا تركت المدرسة انطباعاً لدى الآباء بأنهم شركاء في العملية التربوية، وأنها تثق في قدرتهم على تحقيق الكثير بالتعاون معها، فإنّ هذا التعاون ستكون نتيجته علاقة تبادلية بين المدرسة والبيت؛ أما إذا أظهرت المدرسة عكس ذلك أو ترفعّت عن تعاملها مع الآباء، ولم تُعط لآرائهم واقتراحاتهم ما ينبغي من الاهتمام، فإنّ الآباء لن يكونوا ملامين إذا ما برروا لأنفسهم عدم جدوى الاتصال بالمدرسة (خليل، ٢٠٠٦).

لقد لخص مجاهد (٢٠٠٨) مبررات التفاعل بين الأسرة والمدرسة وهي: أن المعلمين يستفيدون من ملاحظات الآباء وتجاربهم في فهم سلوك الطالب، من أجل اتباع أساليب مناسبة في معالجة ما يواجهونه من صعوبات في أثناء عملية التعلم، ويكون هناك تكامل وتوافق في تربية الطالب بين المدرسة والأسرة، مما يساعد على بناء القيم والأخلاق الحميدة. وقد يتعرض الطالب إلى مشكلاتٍ كثيرة ومتنوعة لا سيما في السنوات الأولى من عمره نظراً لقلة خبرته وتجاربه، وممكن التعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلاتهم الدراسية والسلوكية على حد سواء والتواصل المستمر مع أولياء الأمور وتنشيط العلاقة معهم ودعوتهم للمشاركة في المناشط والبرامج المختلفة والاحتفالات. وتكريم أولياء الأمور

المتواصلين والمتعاونيين مع المدارس في المناسبات المختلفة. وتبني المدارس لأسلوب اليوم المفتوح لتنمية العلاقة بين البيت والمدرسة وإشراك أولياء الأمور.

إن وظيفة المدرسة والأسرة متداخلتان ومتشابكتان في جوانب متعددة أهمها تربية النشء وتعلمه وإعداده للحياة، فكلما كان هنالك اتصال مستمر بين المنزل والمدرسة زاد التفاعل بينهما، وتعاوناً معاً في الوقاية من الكثير من المشكلات الخطيرة التي تعترض الكثير من الطلبة، والتي كانت سبباً في كراهيتهم للمدرسة أو فشلهم في الدراسة، وكثير من المشكلات تعجز المدرسة بمفردها عن علاجها، فلابدّ من الترابط والتساند بين أولياء الأمور والمدرسة، فلكل من المدرسة والأسرة مهام وأدوار مهمة خاصة بهما تساعد على تحقيق أهداف وأغراضهما، فالأدوار متكاملة (أحمد،٢٠٠٤؛ وهاب،٢٠٠٧).

وفي هذا فإنّ المدرسة لم تعد نظاماً تربوياً مستقلاً عن الحياة المنزلية، ولم تعد المكان الذي يتعلم فيه الطلبه فحسب، ولم تعد العملية التربوية قاصرة على المبنى المدرسي؛ حيث يمكن أن يتعلم الطلبة في كل مكان، ويشعروا بأن أهم معلم في حياتهم هم أولياء الأمور، لذا فإنّ علاقة التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة تتطلب أن يكون النظام التربوي مصمماً بحيث يمتد ليشمل الخبرات التعليمية لأولياء الأمور في هذا النظام (WoodHead, 1999). وقد أكد الجلال (٢٠٠٦) أن تعليم الطلبة بالمدرسة لا يمكن أن يحقق أهدافه دون وجود تعاون مثمر بنّاء بين أولياء الأمور والمدرسة، وهذا التعاون يكون مثمراً إذا حقق الأهداف التربوية الآتية: والتعاون من أجل تحقيق الأهداف التربوية، والتعاون من أجل تحقيق النمو المتكامل للطلبة، والتعاون في توحيد الآراء والإتجاهات وخلق فكر مشترك، والتعاون من أجل التكيف مع التغيير الثقافي.

وتُعّد عملية تنمية العلاقات بين أولياء الأمور والمدرسة، وتحقيق التكامل والتعاون ضرورياً لنجاح تحقيق الأهداف التربوية، وتحقيق النمو المتكامل للطلبة. ولتحقيق ذلك، فمن الواجب أنّ على

أولياء الأمور أن يتفهموا طبيعة عمل المدرسة وحدود عملها ومجالات نشاطها، أما المدرسة فلا بدّ أن تساعد أولياء الأمور على تحقيق النمو المتكامل لأبنائهم، وأن توثق صلتها بالمنزل فيجب أن يكون عملها مكملاً لعمل البيت بقيامها بنقل المهارات والمثل والقيم والمعارف إلى الأبناء بالتعاون مع أولياء الأمور، وبذلك تحقق التعاون مع أولياء الأمور (عريفج،٢٠٠١).

إن بيئة التعلم في المنزل هي البيئة التكوينية في التنمية الاجتماعية للأبناء، وعامل أساسي يساهم في النتائج التعليمية في مراحل التعّلم جميعها، ويمكن للوالدين خلق بيئة منزلية مناسبة للتعلم من خلال تعيين وقت ومساحة منزلية للتعّلم، ومساعدة الأبناء في تنظيم الواجبات المنزلية (Bull ., Brooking , Campbell, 2008)

ويمكن أن نجمل القول: بأن العلاقة الإيجابية بين المدرسة والأسرة تعتبر عاملاً حاسماً في رفع مستوى التحصيل العلمي للطالب، وتحسين العملية التعليمية والتربوية في آن واحد، وإن هذه الفاعلية المشتركة بينهما تحقق الإنسجام الحقيقي بين ما يتعلمه الطالب في البيئة المدرسية وبين ما يتعلمه في الأسرة التي تنعكس في بناء علاقة وثيقة بين المدرسة والأسرة كإحدى مؤسسات المجتمع المحلي.

المحور الثالث: أشكال الاتصال والتواصل بين أولياء الأمور والمدرسة

لقد أشار الأدب التربوي إلى مجموعة من أشكال التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وإلى الوسائل التي تؤدي إلى التكامل وإقامة العلاقات المتوازنة بين المدرسة وأولياء الأمور، ومن هذه الوسائل: اللقاءات الجماعية بين أولياء الأمور بشكل منتظم لمناقشة المشكلات التربوية، والنشرات الإخبارية نصف الشهرية التي ترسل إلى أولياء الأمور تتضمن معلومات عن قضايا لهم في مجال تربية الأبناء. والإرشاد والتوعية لأولياء الأمور بقضايا التربية والتعليم، وتقديم الإستشارات عن طريق الهاتف حول الأمور التي ترتبط بتربية الأبناء (Gorman,1997؛Williams, 2002).

وهناك وسائل لتقوية التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة، ومن هذه الوسائل: تأدية الواجبات المنزلية التي تُوكلها المدرسة للطلبة لتأديتها بمساعدة أولياء الأمور، ومناقشة الأحداث المدرسية وقضايا المواد الدراسية المقررة، والمساهمة في النشاطات الميدانية التي تتم خارج نطاق المدرسة كالرحلات والزيارات، والإسهام في تنمية الطلبة واهتماماتهم وانتماءاتهم الوطنية والدينية. والإسهام في مجلس يضم أولياء الأمور والمعلمين (Williams, 2002).

واقترح ابستاين (Epstein, 2005) أنواعاً رئيسية من الأنشطة تربط أولياء الأمور بالمدرسة، وهي:

١- **الآباء كشركاء (الأبوة والأمومة):** توفر الصحة والسلامة للطلاب، وخلق بيئة منزلية للتشجيع على التعّلم وحُسن السير والسلوك في المدرسة، وتوفير الظروف المؤاتية للتعليم.

٢- **التواصل:** يستقبل أولياء الأمور ويستجيبون لاتصالات المدرسة بخصوص أداء أبنائهم، ويجب أن يكون التواصل مستمراً حتى تكون ردود الفعل مناسبة مع الأحداث الجارية في المدرسة.

٣- **العمل التطوعي:** يتواجد الآباء في المدرسة، ويشاركون في الأنشطة، ويساعدون الطلبة فيما يتطلب منهم من واجبات ويحضرون ورش العمل وغيرها، ويمكن تعزيز ذلك من خلال وضع برنامج إرشاد وتوجيه وتدريب لجميع الآباء المتطوعين.

٤- **التعلم في المنزل:** يستجيب هذا النوع من الآباء للمطالب التي تأتي بمبادرة من الطالب أو من المعلمين، ويقومون بالإشراف على الطالب ومساعدته في تعلم الأشياء التي لها علاقة بما يتعلمه بالمدرسة.

٥- **الآباء كشركاء في صنع القرار:** يمكن للمدارس إعطاء الآباء أدواراً ذات مغزى في عملية صنع القرار المدرسي ومساعدتهم، ويجب أن تكون الفرصة متاحة لجميع شرائح المجتمع، وليس لمجرد مجموعة من أولياء الأمور الذين لديهم معظم الوقت والطاقة والتي تتفق على الشؤون المدرسية.

٦- **التعاون مع المجتمع:** يجب على المدارس تنسيق عمل وموارد المجتمع والشركات والكليات والجامعات، وتعزيز برامج المدرسة والممارسات الأسرية وتعليم الطالب التنمية.

٧- **بناء هوية المجتمع:** تعتبر المدرسة مكان لاجتماع أفراد المجتمع المحلي، وتعليم كبار السن محو الأميّة، وتقديم المساعدة في إعادة توطين المهاجرين الجدد (تعليم اللغة لغير الناطقين بها).

إن الاتصال بين المدرسة والبيت أسلوب آخر للاتصال لإسهام الوالدين في تعلم أبنائهم، ويشمل إرسال تقارير عن الطلبة إلى البيت، وإجراء الاتصالات الهاتفية، والتبليغ عن البرامج المدرسية، وإعطاء الواجبات البيتية، وعقد اجتماعات دورية بخصوص المناهج يحضرها أولياء الأمور مما يجعلهم مهتمين بما يدرسه أبناؤهم (الخواجا، ٢٠٠٤؛ Desforges and Abouchaar, 2003).

المحور الرابع: مضامين (فحوى) التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة

قدمت كوستلنك (Kostelink,1993) رسائل يود الآباء لو قام بها المعلمون، وهي: مساعدة أبنائهم على بناء احترام الذات، ومعرفة ما يحتاجونه، والتواصل باستمرار وبصراحة مع الآباء، وإعطاء أولياء الأمور توجيهات حول كيفية العمل مع أبنائهم في البيت، والمحافظة على المستويات الأكاديمية والسلوكية، والترحيب بمشاركة أولياء الأمور وتشجيعهم على ذلك، وكن نشطاً داعماً لأنشطة ومشاريع مجالس الآباء، وتوفير أنشطة إثرائية، واحترام أولياء الأمور الزائرين.

وهنالك رسائل يتمنى المعلمون أن يقوم بها الآباء وهي: توفير مصادر القراءة والتعلم في البيت، وكن قدوة حسنة، وتشجيع الأبناء على بذل ما في وسعهم في المدرسة، والتأكيد على تحصيل المعرفة (أكاديمياً)، وساند الرؤية والأهداف المدرسية، استخدام أساليب الضغط الإيجابية، الاتصال بالمعلمين مرات أكثر ومبكراً في حالة وجود مشكلة، وتحمّل المسؤوليات كأب/ كأم، وانظر إلى تصرفات أبنائك بشكل جاد، وكُن على علم بما يجري في المدرسة والاشتراك في أنشطتها بشكل فعّال.

ويمكن أن تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور في العديد من المجالات التي تخدم الأبناء وتنمي شخصياتهم بطريقه شاملة وفعّالة ومن هذه المجالات (عريفج، ٢٠٠١):

برامج تثقيف أولياء الأمور: تتضمن هذه البرامج أساليب معاملة الأبناء وتفهم طبيعة العملية التربوية، ومعرفة مظاهر النمو في المراحل المختلفة، وكذلك تقديم حقائق تربوية أساسية ويمكن أن تتم في حلقات دراسية أو مادة إذاعية أو تلفزيونية.

نظام اليوم المفتوح: وهو عبارة عن دعوة مفتوحة لأولياء الأمور لكي يشاهدوا على الطبيعة كيف يقضي أبناؤهم فترات حياتهم. ويتيح هذا اليوم مناقشة مشكلات الأبناء، وتبادل الرأي حول أساليب العمل المدرسي ووسائل تحسينها، ويشاركون أبناءهم فيالأنشطة التعليمية مما يؤدي إلى تنمية الثقة المتبادلة بين أولياء الأمور والمدرسين وبين المدرسة والبيت.

إن كثيراً من الآباء والأمهات منخرطون فعلاً في تعليم وتعّلم أبنائهم، ويَوّد كثيرٌ منهم التعرف إلى كيفية مشاركة المدرسة والتفاعل معها من أجل تعليم وتعّلم أبنائهم خارج ساعات دوامهم الرسمي في المدارس، ومن أهم وسائل الاتصال الحديثة (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٤):

- ملف أعمال الطالب، يقوم أولياء الأمور بالاطلاع على ملفات أبنائهم الطلبة التي تحوي معلومات وبيانات عن سيرة الطالب وسلوكه ومؤشرات أدائه.

- التقارير حيث إنها إحدى الوسائل المهمة في الاتصال مع أولياء الأمور وتتضمن معلومات مهمة لولي الأمر.

مما سبق، يتضح أن إشراك أولياء الأمور أصبح أمراً مألوفاً لدى الكثير من المهتمين، وأصبح هذا الأمر جزءاً من ثقافة التعليم، وأدى إلى تطوير إستراتيجية أكثر تحديداً لشراكة آباء الطلبة في العملية التربوية، فأخذ يُنظر لأولياء الأمور كشركاء تعليميين.

المحور الخامس: طرق تفعيل مشاركة أولياء الأمور ومجالات التعاون مع المدرسة

إن التدخل الاستراتيجي الواضح عبر الشراكة الحقيقية بين المدرسة وأولياء الأمور يعد من أهم وسائل التحفيز لتحسين تعّلم الطالب، ومن أهم النتائج الإيجابية لها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤):

١- زيادة تحصيل الطلبة عندما يشارك أولياء الأمور تعلم أبنائهم.

٢- اتساع مشاركة أولياء الأمور تزيد تحصيل أبنائهم بصرف النظر عن المستويات الإجتماعية أو الإقتصادية أو التعليمية.

٣- توافر البيئة المناسبة للأبناء، ونقل الصورة لاهتمام المدرسة للأهل، يُعّد من أدق المؤشرات على زيادة تحصيلهم.

لذا، تحاول المدرسة توثيق التواصل والتعاون بينها وبين أولياء الأمور باعتبارهم الشريك الآخر في إنجاح العملية التعليمية؛ فالمدرسة الناجحة لا تستطيع أن تعمل بفاعلية ونجاح دون الدعم الحقيقي من أولياء الأمور من حيث الرقابة والمتابعة والتواصل المستمر مع المدرسة، للتعرف إلى مستوى الطلبة. فالعلاقة كلما كانت هادفة بين المدرسة وأولياء الأمور، انعكس ذلك على مخرجات العملية التعليمية (الأغبري، ٢٠٠٢).

والمدرسة باتصالها بالمنزل تستطيع تزويد أولياء الأمور بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لتقويم ما اعوجّ في الطالب، والتغلب على الضعف الطارىء، إذا كان الطالب ضعيفاً في ناحية من النواحي، وأحاطت ولي الأمر علماً بهذا الضعف وإرشاده إلى ما ينبغي عمله خارج المدرسة لتلافي الضعف، فيُيسر ذلك على الآباء ملاحظة أبنائهم في أثناء دراستهم ونشاطاتهم (فهيم، ٢٠٠٤).

ويمكن للمدرسة والبيت أن يعملا معاً في مجالات عديدة من خلال تكوين مجالس الآباء لمتابعة المشكلات الطلابية وتنمية العلاقات بين البيت والمدرسة، وتقديم معونات مادية، والإسهام في الإحتفالات والمناسبات الدينية والوطنية، ويمكن عن طريق مجالس الآباء تكوين لجان تثقيف ونشر الوعي التعليمي وإعداد الندوات والمحاضرات والمشاغل التربوية وذلك لتقديم المعلومات والإرشادات والتوجهات للأسرة بخصوص تربية وإعداد أبنائهم، وكذلك إقامة العلاقات والاتصالات بين البيت والمدرسة، والتي تُساهم في تقديم المقترحات والأفكار في معالجة بعض المشكلات الأسرية (البنا، ٢٠١٠).

المحور السادس: كيف يستجيب معلمو العلوم لمحتوى الرسائل الموجهة لهم من قبل أولياء الأمور

عندما تحاول المؤسسات التربوية العمل مع الوالدين لخدمة أبنائهم فلابد أن تخالج المعلمين بعض المشاعر المتباينة، فهناك الشعور الجيد النابع من الجهود المشتركة بين الطرفين، وكذلك الإنجاز الذي يلقى التقدير والاحترام منهما معًا. بينما يواجه البعض الآخر نوعاً من الإحباط واليأس، وربما الغضب في بعض الأحيان، نظراً للفروق في الرؤية والفهم. فعدم القدرة على التواصل، وسوء الفهم، وغياب المعرفة العلمية والمهارات قد تعوق العلاقة الناجحة بين المعلمين والوالدين، وعلى العموم فهناك معوقات كثيرة تحول دون مشاركة الأسرة بفاعلية في تربية وتعليم أبنائهم، أوجزه هيل وتايسون (Hill & Tyson, 2009) فيما يأتي: عدم فهم المنظومات التربوية، فكثير من أولياء

الأمور لا يعرفون طبيعة عمل كل من التربية والتعليم؛ والفروق الثقافية، فقد تختلف القيم والمعتقدات مما يعوق فهم الطرف الآخر وتقدير واحترام رغباته واهتماماته؛ ضيق الوقت، فمن الوالدين من لا يجد الوقت الكافي للمشاركة الفاعلة في اجتماعات المدرسة ولقاءاتها وأنشطتها، وشعور بعض الوالدين بمكانة دونية عندما يقابل العاملين بالمدرسة كالمدير والمرشد الطلابي والمعلمين؛ ورعاية الأطفال بالمنزل، فمن الوالدين من لا يجد من يرعى أطفاله الآخرين عندما يريد المشاركة مع المدرسة في أنشطتها التربوية، والمواصلات، فقد لا يتيسر الوصول إلى المؤسسات التربوية لكثير من أولياء الأمور للمساهمة والتفاعل مع المدرسة في أنشطتها المختلفة كالاجتماعات، واللقاءات الخاصة بأبنائهم، والشعور بعدم القبول، حيثُ لا يجد بعض أولياء الأمور من المدرسة الترحيب الذي يليق بهم، فلا يشعرون بالإرتياح نحو العاملين بالمدرسة؛ الاختلاف في اللغة، ففي بعض الحالات يأتي الطفل من خلفية لغوية مختلفة عن لغة العاملين بالمدرسة فيجد ولي الأمر صعوبة في التواصل وكذلك في قراءة الأوراق والمطبوعات المكتوبة بغير لغته الأم.

ويتطلب تحقيق التواصل الفعّال بين المدرسة والأسرة عدة أمور (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧) :

- إلزام المدارس بعقد اجتماع سنوي قبل بداية العام الدراسي، وذلك لإيضاح أهمية تواصل ولي الأمر مع المدرسة وجميع ما يتعلق بتواصل الأسرة مع المدرسة من مواعيد وبرامج وأنشطة وانتخاب مجلس للمدرسة ومجالس للآباء وذلك وفق مواعيد محددة ومنظمة.
- عمل خطة لدراسة مستويات وخبرات أولياء الأمور ومدى قدرتهم على التواصل والوسيلة المناسبة للتواصل معهم، وتحديد الاحتياجات التدريبية لأولياء الأمور والمعلمين في مجال الاتصال الفعال وعمل برامج تدريبية من أجل ذلك وبإشراف ومتابعة من إدارة المدرسة.

- إرسال تقارير شهرية وفصلية وسنوية لولي الأمر حول برامج وأعمال المدرسة وخططها المستقبلية، وأخذ رأي ولي الأمر ومشاركته في تحسين العلمية التعليمية داخل المدرسة.
- السماح لأولياء الأمور بزيارة المدرسة في أي وقت، وبشكل مستمر ودائم، وتجهيز قاعة خاصة لهم.
- إشراك أولياء الأمور في الاجتماعات واللقاءات والبرامج والأنشطة التي تقيمها المدرسة.
- تنويع أوجه الاتصال بين المدرسة والأسرة من خلال تفعيل التقنية الحديثة كالإنترنت والجوال لزيادة عملية التواصل وتحقيق أهدافها.

المحور السابع : التجارب العالمية في التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة

التجربة الأمريكية

انطلقت أمريكا في عملية إصلاح التعليم من المجتمعات المحلية، وأكدت على ضرورة التواصل والتعاون معها، وكانت نقطة البدء في الإصلاح إنشاء مدارس من نوع خاص تسمى "المدارس المجتمعية" التي اعتبرت أن الهدف الرئيسي من التربية هو خدمة المجتمع، وإتاحة الفرصة للأفراد والأسر ومؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة في عمليات التخطيط والإدارة المدرسية. وتعتمد السياسة التعليمية الأمريكية نظام الإدارة اللامركزية منحت المدارس مجالات واسعة في تعميق التواصل مع المجتمع المحلي بهدف تطوير العلاقة والتعاون بينها، وبدأت أولى الخطوات في ولاية "ميتشجان" قبل حوالي خمسين سنة، حيث استحدثت المدارس الحكومية برامج تعليمية وترفيهية يشارك فيها الطلاب وأولياء الأمور، ثم انتشرت وتطورت هذه الأفكار في مختلف أنحاء الولايات المتحدة. وتجسّد التجربة الأمريكية دور المدرسة في تعزيز التواصل مع أولياء الأمور بالإجراءات الآتية: تأسيس مجالس استشارية للمدرسة، حيث تقوم المدرسة بتنظيم فعالية شهرية عبارة عن لقاء صباحي بين الآباء

والمعلمين، وإدارة المدرسة وممثلين عن مؤسسات المجتمع لبحث مجريات العملية التعليمية، ودمج الآباء وأفراد المجتمع في العملية التربوية، حيث أقامت بعض المدارس ورشات عمل لتحسين القراءة، وساهم الآباء والمتطوعون في تحسين مهارات الطلاب في هذا المجال، وتعمد المدارس كذلك إلى دعوة المعلمين المتقاعدين وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال في تقديم الدروس المتخصصة للطلبة، وتطوير مستوى أولياء الأمور ومساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم، وتوظيف جميع وسائل الاتصال (البريد العادي، الهاتف الأرضي والخلوي، البريد الإلكتروني لموقع المدرسة لتفعيل التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة (الخطيب، ٢٠٠٦).

التجربة الماليزية

يهدف التعليم في ماليزيا إلى إعداد المواطنين بصورة أكثر ديناميكية وإنتاجية وإنسانية لمواجهة تحديات العصر، وقد تميزت ماليزيا بالتخطيط والعمل الدؤوب لكل ما من شأنه النهوض بالتعليم، وتما وصف خطة شاملة للنهوض بالتعليم محددة بعام ٢٠٢٠ أملاً أن تصبح ماليزيا إحدى البلدان المتقدمة، وقد اعتبرت أن تأسيس نظام تعليمي قوي يتطلب دعم الأسرة والمجتمع المحيط، ولما كانت ماليزيا أحد البلدات الصناعية، فقد أوجب ذلك على المدرسة مسؤولية الربط بين التعليم المدرسي وسوق العمل لتكون مخرجات التعليم أكثر ملاءمةً مع حاجات المجتمع المحلي. وفي إطار التواصل مع المؤسسات الحكومية، تشكل المدرسة لجاناً تشرف عليها وزارة التعليم، ويترأس اللجنة مدير المدرسة وأعضاء من هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور توافقاً مع ثورة التقنية الحديثة في مجال الاتصالات والمعلومات، وتشجع الحكومة الماليزية المدارس الحكومية نحو التحديث فيما يعرف حالياً بمصطلح "المدرسة الذكية"، والتي تعتمد فكرتها على استخدام التكنولوجيا الحديثة للتواصل الكترونياً بين المدارس

والأسرة وجميع مؤسسات المجتمع بما يسهل التفاعل بين المدرسة وأولياء الأمور (بحري وقطيشات، ٢٠٠٩).

تجربة الإمارات العربية المتحدة

اعتمدت الإمارات على مشاريع تربوية تقوم على أساس التعاون والشراكة بين البيت والمدرسة، وتهدف إلى إكساب المتعلمين مهارات سلوكية وقيادية واجتماعية؛ والتواصل مع المؤسسات في المجتمع المحلي، وتعقد لقاءات الشراكة أسبوعيًا وفي كل مرة يتم اختيار شعار للمشروع من خلال عقد اجتماعات بين الأطراف المشاركة، وتجربته في مناطق محددة، ومن ثم تعليم المشروع، وتحديد موازنته من خلال اللقاءات مع الأطراف المشاركة، ومن أمثلة هذه المشاريع: الدراسات الاجتماعية في منطقة الفجيرة التعليمية (كحيل، ٢٠٠٧؛ الخليف، ٢٠٠١).

التجربة الأردنية

أدخلت الأردن عام ١٩٩٨ مشروع مدرسة مجتمعية، وطبقة مشروع القرى الصحية في ثلاث قرى في محافظة جرش، وامتازت هذه القرى بافتقارها إلى التنمية، وطبقت المدرسة المجتمعية منهاج التربية الصحية الذي وضعته منظمة الصحة العالمية واليونسيف، لمعالجة مشكلات الصحة العامة والتنمية، حيث يديرها الطلاب والمعلمون وأولياء الأمور والعاملون في القطاعات المختلفة ضمن شراكة وتعاون مجتمعيين. ولقد شجعت وزارة التربية والتعليم الأردنية على عقد لقاءات تشاركية بين أولياء الأمور والمعلمين والطلبة، ضمن مجالس المدرسة التطويرية، ومجالس المدرسة الإستشارية، ومجاس

الآباء والمعلمين، ويحث قانون التربية والتعليم رقم (٣) لعام ١٩٩٤ المادة السادسة الفقرة (ل) والمادة (٢٥) من القانون على إجراء الشراكات المختلفة للنهوض بالمجتمع، كذلك الرسائل الملكية تحث على التعاون والشراكة بين أولياء الأمور والمعلمين، وكذلك مشروع مدرستي، والمشروع المنهجي لتطوير الأداء المؤسسي (STE) الذي طُبق في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، وجرش، والبادية الوسطى. وآلية العمل ضمن اجتماعات دورية وخطط لكل مدرسة، وسمكن من خلالها التعاون في إنجاح برامج المدرسة وبشراكة أولياء الأمور والمجتمع المحلي مثل برامج "مسار" وهو شبيه بمشروع الإرشاد المهني في الولايات المتحدة الأمريكية.

لقد أصبحت الشراكة بين البيت والمدرسة من الروى الجديدة للتعليم في الأردن، والتي تركز على الدعائم الرئيسية للتعلم، والمستقاة من التوجيهات العالمية والإقليمية التجديدية، فقد تبنت شعارات للعمل المشترك مع الأهالي لتحقيق الأهداف المرجوة، وإصدار نشرات ومجلات تحث على الشراكة، وتسعى المدرسة الأردنية إلى دراسة قضايا المجتمع ومشكلاته وتقديم الحلول المناسبة، ضمن فريق التحسين والتطوير المجتمعي والأهالي في البيئية المحيطة، حيثُ اعتبرت وزارة التربية مرحلة التعليم الأساسية حتى الصف العاشر هي مرحلة إجبارية ومجانية التعليم، وتم تعيين مرشد تربوي في أغلب المدارس الأردنية لمساعدة الطلبة على تخطي المشكلات التربوية والسلوكية التي يمرون بها، والتنسيق مع الأهل من خلال الزيارات المنزلية والتواصل المشترك لتحقيق الأهداف المتوقاة وهي أهداف الطرفين (الأهل والمدرسة) وعملت المدارس الأردنية على تنمية الوعي لدى أولياء الأمور للمشاركة في اللقاءات التربوية والنشاطات وإنجاحها بما ينعكس على الطلاب بالفائدة، وكذلك تقديم برامج تثقفية وصحية وتربوية لأولياء الأمور من خلال اليوم الطبي المجاني، والأعياد الوطنية القوسية، والتوسع في برامج إشراك الأهل في العملية التعليمية من خلال اتباع الوزارة للاقتصاد المعرفي وجعل الاهتمام

بالطالب وأسرته وبيئته متطلباً أساسياً للإعداد للحياة مسلحًا بالعلم والمهارات السلوكية والتكنولوجية (اليونسكو ١٩٩١؛ الخليف، ٢٠٠١ ؛ كحيل، ٢٠٠٧)

الدراسات السابقة

أجرى الأحمد (١٩٨٥) دراسة هدفت التعرف إلى واقع العلاقة التي تربط البيت بالمدرسة في مجال التعليم العام بدولة الكويت، وذلك من خلال عينة عشوائية بلغت (٤٧) مدرسة من كافة المراحل التعليمية، وقام الباحث بإعداد استبانتين؛ الأولى لبعض العاملين في المدرسة "المدراء – المدرسين – الأخصائيين الاجتماعيين"، كما وجهت الثانية لأولياء أمور الطلاب في بعض المدارس في كافة المراحل التعليمية. وأظهرت النتائج أن معظم مدارس العينة على اختلاف مراحلها تمارس أساليب متنوعةً في التعاون مع الأسرة وبدرجات متفاوتة، ومن أمثلة هذه الأساليب" اليوم المفتوح – الاجتماع الشهري– الزيارات المتبادلة".

وأجرى فرج (١٩٨٨) دراسة حول العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور والمعلمين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في السعودية، وأعدّ الباحث نوعيين من الاستبانات؛ الأولى خاصة بالآباء وتحتوي على أربعة عشر سؤالاً كانت موجهّة لهم، أما النوع الثاني من الإستبيان فهو يحتوي على أربعة عشر سؤالاً كانت موجهّة للمدرسين في المرحلة المتوسطة والابتدائية، وكانت عينة الدراسة مديري المدارس والمدرسين وأولياء الأمور في مدينتي خميس مشيط وأبها. وقد أظهرت النتائج بأن ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين أدت إلى حدوث قصور في الأنشطة والبرامج المدرسية وتطويرها، كما أثر سلبياً المستوى التعليمي لأولياء الأمور في تطوير هذه البرامج.

وأجرى عيلبوني (١٩٨٩) دراسة بعنوان تصورات مديري ومعلمي وأولياء أمور الطلبة لجدوى وسائل الاتصال التعليمي في المجتمع المدرسي في إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة مكونة من(٣٠) مديرا ومديرة و(٦٠) معلماً ومعلمة و(٣٠) ولي

أمر. أوضحت نتائج الدراسة أن لمجالس الآباء والمعلمين أهمية بالغة لا غنى عنها في مجال الاتصال اليومي بين البيت والمدرسة. وكذلك أكدت أهمية اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين كونها توثق الصلات وتعمق العلاقات التي تربط المجتمع بالمدرسة، وتحقق تعاوناً ملموساً في العملية التربوية والتعليمية، واختيار الأوقات المناسبة التي تناسب أولياء الأمور عند إستدعائهم للمدرسة، بالإضافة إلى إصدار نشرات توعية واستبعاد جمع التبرعات المادية والعينية وإقامة الحفلات الترفيهية والندوات الثقافية بحضور أولياء الأمور.

وأجرى السادة (١٩٩٠) دراسة حول واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع بالبحرين، اشتملت عينة الدراسة على(٢٠٠) فردٍ من أعضاء الهيئة الأدارية في(٤٠) مدرسة، قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٦٧) سؤالاً لقياس التعاون بين المدرسة والأسرة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تعاون المدرسة مع الأسرة صورة من الأساليب الأقل ممارسة من المدرسين، ومعظم الأسباب التي تدعو المدرسة للاتصال بالأسرة أسباب ملحة وطارئة. أما مبادرة المدرسة بالاتصال بالأسرة لإشراكها في العمل المدرسي فإنها غير شائعة، وأن أكثر أدوات الاتصال استخداماً للاتصال بالأسرة من قبل المدرسة هي الهاتف والرسائل البريدية أو بيد الطالب.

وأجرى باليرمو (Balermo,1990) دراسة حول معرفة آراء الآباء تجاه المدارس المتوسطة في مجتمعين مختلفين في أمريكا. تكونت عينة الدراسة من (٤٢) عائلة مأخوذة من بيئتين مختلفتين، إحداهما بيئة تكثر فيها المصانع والمكاتب، والثانية بيئة متحضرة هادئة، وتم استخدام أسلوب المقابلات مع عينة عشوائية، وأظهرت النتائج إجماع أولياء الأمور من البيئة الأولى ذات المكاتب والمصانع على أن واجبهم الإشراف على أبنائهم، ومتابعة أمورهم الدراسية والسلوكية في المنزل، ومساعدتهم في أداء واجباتهم البيتية، والاتصال المستمر مع المدرسة، واعتقاد أولياء الأمور من البيئة

الثانية بأن فرصة مشاركتهم المدرسة ضئيلة وذلك لكثرة مشاغلهم، وإن قلة اتصال المدرسة بهم يجعلهم يشعرون بأنهم مهملون ولا حاجة للمدرسين بهم.

وأجرت نصر(١٩٩٢) دراسة بهدف الكشف عن أهم المبررات التربوية والإجتماعية التي تحتم التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين، وكذلك التعرف الى واقع العلاقة بينهما في مدارس الحلقة الاولى من التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة في مصر. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمٍ ومعلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في التحليل. وقد أظهرت النتائج بأن مظاهر ضعف التعاون تتمثل في قلة اتصال أولياء الأمور بالمدرسة، وأوصت الباحثة بتبادل الزيارات بين أولياء الأمور والمعلمين، وإتاحة الفرصة لأولياء الأمور للإستفادة من قدراتهم وخبراتهم.

وأجرى الخشيني (١٩٩٢) دراسة بهدف تعرّف طبيعة العلاقة القائمة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون، بغية تطوير هذه العلاقة نحو الأفضل لتحقيق التعاون الفعلي لحل المشكلات الطلابية من جهة، والعمل على منع حدوث مثل هذه المشكلات مستقبلاً، تكونت عينة الدراسة من مديري ومديرات مدارس لواء عجلون الأساسية والبالغ عددهم(٦٢) مديرًا ومديرة، ومن عدد من أولياء أمور الطلاب في تلك المدارس بلغ (١٩٧) ولي أمر، وذلك من خلال إستبانة تضمنت (٣٦) فقرة. أظهرت النتائج أنه يمكن أن يكون للعلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية دور أكبر في مجال التغلب على المشكلات الطلابية السلوكية، وإن للعلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس دورٌ كبيرٌ في مجال رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب في هذه المدارس.

وأجرى هيلنج (Helling,1993) دراسة هدفت إلى التعرف الى أثر المعلومات التي يتلقاها الآباء من المدرسة على التحصيل العلمي لأبنائهم في أمريكا، وأجريت الدراسة على عينة من أولياء الأمور بلغت (٩٣) ولي أمر، وعلى عينة من الطلاب تبلغ (٤) فصول تمتد من الصف الأول حتى

الفصل الرابع، وقد وزرع الباحث استبانة على أولياء الأمور بهدف جمع معلومات عن أسرهم والتعرف إلى تطلعات الآباء وآمالهم تجاه الأبناء. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين المعلومات التي يتلقاها الآباء من المدرسة عن أبنائهم وبين تقدم وزيادة طموح وتطلعات الأبناء حيث يقوم الآباء بتوجيه أبنائهم إلى نوع من التعليم الذي يناسبهم حسب قدراتهم العملية والجسدية.

وأجرى القاضي (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف الى مدى اهتمام أولياء الأمور الطلبة بالعملية التربوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المديرين والمديرات في المدارس الحكومية. وتكونت عينة الدراسة من(١٣٥) مديراً أو مديرة، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية. ولجمع بيانات الدراسة قام الباحث بإعداد إستبانة مكونة من(٨٣) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف اهتمام أولياء الأمور بالعملية التربوية بسبب نظرتهم التقليدية للمدرسة بإعتبارها أنها المسؤولة الوحيدة عن العملية التربوية، وأوصى الباحث بضرورة زيادة الصلة بين البيت والمدرسة من خلال مجالس الآباء والمعلمين، وتعاون المدرسة مع وسائل الإعلام المختلفة لتوضيح دور وأهمية التعاون بين البيت والمدرسة.

وأجرى كيل (Kell, ١٩٩٧) دراسة في هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى معرفة تصورات المعلمين والآباء لمشاركة الآباء في المدارس، واستخدم الباحث استبانتين للآباء والمعلمين، وبلغت عينةُ الدراسةِ (٤٠٠) معلمٍ و(٤٧٥) من الآباء لطلاب المدارس الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إجماع الآباء والمعلمين على ضرورة مشاركة الآباء في المدارس، وأن تصورات الآباء والمعلمين لمشاركة الآباء في المدارس إيجابية، وأن التعليم الهادف يزيد من الإنجاز العلمي ويزيد من تعاون ومشاركتهم الآباء في المدارس.

وأجرى مكال (McCall, 1998) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات آباء طلبة الصف الخامس لمشاركتهم في العملية التربوية في أمريكا. تكونت عينة الدراسة من(٦٥٠) من آباء طلاب الصف الخامس، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج كان أهمها: إدراك الآباء لمفهوم التفاعل مع المدرسة، ووجود عوامل تؤثر على تفاعل الآباء مع المدرسة أهمها انشغال الآباء بأعمالهم، وشعورهم بأنهم شركاء في تعليم أبنائهم.

وأجرت أبو رمان (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى استكشاف واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء من خلال مجالات التعاون بين المدرسة والأسرة وأهم الأسباب والمعوقات التي تواجه تحقيق التعاون بينهما، وهدفت أيضاً إلى معرفة أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية على واقع التعاون بين المدرسة والأسرة. وقد تكونت عينة الدراسة من(٥٠٠) معلمٍ ومعلمة. وأظهرت النتائج أنه كانت درجة رضا المعلمين عن واقع التعاون بين المدرسة والأسرة في المحافظة مرتفعة، حيث بلغت النسبة(٧٩.٢%)، وأن درجة وعي المعلمين لأهمية تطوير التعاون كانت مرتفعة، حيث بلغت(٨١.١%)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والمؤهل العلمي أو الخبرة على جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال اليوم المفتوح، وأوصت الدراسة بضرورة توعية أولياء الأمور المستمرة بأهمية التعاون بيت المدرسة والأسرة، وذلك بوسائل إعلامية مختلفة، وتوقيت الاجتماعات بشكل مناسب لأولياء الأمور والمعلمين، وتكرار إقامة اليوم المفتوح، وتعزيز فاعليته.

كما أجرى بارسيل (Parcel, ٢٠٠١) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التعاون بين المنزل والمدرسة على زيادة التحصيل لدى الطلاب حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٢٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس المتوسطة والثانوية في ولاية كاليفورنيا الامريكية،

واستخدمت استبانة الدراسة الوطنية الطولية للشباب في عملية جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أثر التعاون بين المدرسة والمنزل كان متوسطاً على تحصيل الطلاب.

وأجرى ديمسي ووالكر (Demsey & Walker, 2002) دراسة حالة لواقع التواصل بين مدرسة "متروبولتان شفيل البريطانية" من خلال وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، والتعرف الى المعوقات التي تضعف هذا التواصل بين المدرسة والأسرة، وإعداد تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات وإعداد خطة استراتيجية عملية، لتفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة. وكانت نتائج الدراسة حول فوائد التواصل تحسين إنجاز الطلاب الأكاديمي، وتعديل سلوكيات الطلاب، وتحقيق الشعور بالرضى لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقتهم بالمدرسة، ومساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية. ولقد صنف الباحثان المعوقات التي تضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور معوقات تتعلق بالأسرة منها تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور، وتدني الوضع الاقتصادي، الاتجاهات السلبية لدى أولياء الأمور نحو المدرسة نتيجة خبرات سابقة. ومعوقات تتعلق بالمدرسة وتشمل: القيود التي يفرضها النظام الإداري للمدرسة في انفتاحها على المجتمع المحيط نتيجة المركزية الإدارية، وتدني معرفة وخبرة إدارة المدرسة والمعلمين باستراتيجيات تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة.

وأجرى شلدون (Sheldon, 2003) دراسة بعنوان "ربط الشراكة بين المجتمع المدرسي العائلي في المدارس الريفية مع إنجازات وتحصيل الطلاب في امتحانات الدولة" في إنجلترا. وهدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين نوعية المدرسة والعائلة وبرامج الشراكة المجتمعية مع أداء الطلبة في إمتحانات الدولة. تكونت عينة الدراسة من (٨٢) مدرسة إبتدائية، ومن أبرز نتائج الدراسة أن جهود المدرسة

لإشراك العائلات في تعليم الطلبة مجالاً مفيداً لمساعدة الطلبة على التحصيل، وأوصت الدراسة بمعالجة أهم العوائق التي تقف حائلاً لتحقيق الشراكة.

وأجرى كويل ووتشر (Coyle and Wicher , 2004) دراسة بعنوان" تحويل الأفكار إلى ممارسات: السياسات والممارسات التي تعزز فعالية المدرسة"، هدفت إلى معرفة دور أولياء الأمور في تعزيز الشراكة بين البيت والمدرسة، والمجتمع المحلي في عدة مناطق تعليمية في الولايات المتحدة. واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة، والملاحظة، والأسلوب المسحي، وتحليل البيانات والوثائق. وتوصلت الدراسة إلى أن لأولياء الأمور دوراً واضحاً في تقديم الدعم المالي للمدرسة، وكذلك تقديم الدعم اللازم للمعلمين، وتقديم الاستشارات الضرورية لتطوير البرامج المدرسية، كما أظهرت النتائج أن أولياء الأمور على اختلاف ألوانهم وأجناسهم متفقون على تفعيل دورهم لتقديم المشورة والدعم اللازم للمدرسة حتى يمكنها تحقيق أهدافها وبرامجها وخططها.

وأجرى أبو عاشور وحجازي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم لمناطق إربد الأولى، وإربد الثانية، ولواء الرمثا، بني كنانة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٠) معلماً ومعلمة وولي أمر (ذكر وأنثى) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك(١٣) دوراً يمارسها المدير بدرجة كبيرة و(٣١) دوراً يمارسها بدرجة متوسطة و(٤) أدوار يمارسها بدرجة قليلة. وتبيَّن أن أهم المجالات التي يمارس بها المدير دوره في خدمة المجتمع المحلي هو العمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة، وأقل ممارسة له هو تنظيم برامج يمكن أن تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي.

وأجرى الخطيب (٢٠٠٦) دراسة بعنوان "المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل" بهدف تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبوظبي التعليمية وذلك بالاعتماد على عدد من التجارب الدولية الناجحة المتعلقة بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع. وقد اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة عشر (١٠) مدارس أخذت بطريقة عشوائية شملت مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة خاصة، وتناول أحد مجالات الاستبانة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك وعياً واهتماماً واضحاً من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التواصل والتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة على ضرورة قيام المدرسة بالممارسات المتضمنة في جميع مجالات وفقرات استبانة البحث.

وأجرى رايت وروجر (Wright & Rogers, 2006) دراسة تقييمية لدور التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظرالمدرسين وأولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف الأرضي والمحمول الإنترنت الموقع الإلكتروني للمدرسة) في عملية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وهدفت الدراسة إلى التعرف الى المعوقات التي تحُد من عملية التواصل بين المدرسة والأسرة. وتم تطبيق الدراسة في بعض المدارس بأمريكا، وقد بلغت عينة الدراسة (٢١٠) أفراد، و(٤٨) مدرساً، و(١٦٢) ولي أمر. واستخدمت الدراسة الطريقة الكمية والكيفية من خلال الإستبانة لكل من المدرسين وأولياء الأمور. وقد أكدت الدراسة أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة لتأثيره الإيجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما، وعلى الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة التي من أهمها توسيع دائرة التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والأسرة

حيث إن استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل يساعد أولياء الأمور على متابعة جميع مجريات العملية التعليمية.

وأجرى الكعبي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الامارات العربية المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (١١٥) مديراً ومديرة، ولجمع البيانات استخدم الباحث استبانة مكونة من(٤٥) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة كان رعاية الطلبة ومتابعتهم سلوكياً وعلمياً، ثم مجالس الآباء والمعلمين، وأقل ممارسة كانت لتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة كانت البرامج الثقافية، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمديرين في كيفية امتلاك المهارات اللازمة لتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، والتركيز على وسائل الإعلام في تفعيل دور أولياء الأمور للمشاركة والتعاون مع المدارس.

وهدفت دراسة هنق (Hung, 2007) التعرف إلى مدى ارتباط مشاركة أولياء الأمور بالتحصيل الأكاديمي للطلبة في المدارس الإبتدائية بتايوان وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وتم جمع البيانات من(٢٦١) طالباً تايوانياً في أربع مدارس إبتدائية بمدينة تايتشونج، وقد استخدم إستبانة الحالة الإجتماعية للأسرة ومدى مشاركتها في البرامج التعليمية، واستخدم أيضاً اختبارين لقياس التحصيل الأكاديمي للطلبة، وقد أظهرت النتائج أن كلاً من الحالة الإجتماعية الجيدة للأسرة والمشاركة الفعّالة في تعليم الأبناء كان لهما النصيب الأكبر في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة.

وأجرى السناني (٢٠٠٨) دراسة في سلطنة عمان هدفت إلى التعرف إلى مستوى المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في سلطنة عمان محافظة مسقط. تكونت عينة الدراسة من (١١٠) مديرين ومديرة، ولجمع البيانات استخدم الباحث استبانة مكونة

من(٤٥) فقرة، توزعت على ستة (٦) مجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مشاركة الأسرة في إدارة العملية التربوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة مسقط كانت بدرجة متوسطة، وأن مجالات مشاركة الأسرة في إدارة العملية التربوية كانت لصالح الذكور باستثناء مجالات مشاركة الأسرة في عملية التنظيم والرقابة والتقييم والتوجيه، وكذلك بالنسبة للمؤهل العلمي فقد كانت لصالح فئه أعلى من البكالوريس باستثناء مجال مشاركة الأسرة في عملية الرقابة والتقييم، وأنه لم يوجد أثر لخبرة المدير في مجالات مشاركة الأسرة.

وأجرى بوجوي (Bojuwoye, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف إلى طبيعة التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين فيما يخدم العملية التعليمية في جنوب أفريقيا. وقد بلغت عينة الدراسة (٢١٣) فردًا منهم (١٢٧) من أولياء الأمور و(٨٦) من المعلمين. ولجمع بيانات الدراسة استخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود نوع من الغموض في مفهوم الشراكة لدى أولياء الأمور، وأن أفراد العينة من الطرفين مارسوا العديد من أساليب التعاون فيما بينهم بشكل جيد، وحاجة المعلمين إلى برامج تدريبية لفهم كيفية تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في البرامج التعليمية.

وقام وي (Wei, 2009) بدراسة هدفت للكشف عن إتجاهات المعلمين في أمريكا حول برنامج الشراكة بين الأسرة والمدرسة الهادفة لزيادة تحصيل طلاب المدارس الحكومية في الصف. تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) معلمة من معلمات رياض الأطفال ولجمع بيانات الدراسة استخدم الباحث إستبانة مكونة من(٣٥) فقرة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال كانت إيجابية نحو برامج التعاون بين الأسرة والمدرسة، وأن برامج التعاون بين البيت والمدرسة كانت ذات أثر إيجابي في تحسين تحصيل الطلاب.

وأجرت سانشز (Sanchez, 2010) دراسة هدفت للكشف عن أثر الشراكة بين الأسر اللاتينية والمدارس على زيادة تحصيل الطلاب اللاتينيين الداراسين في أمريكا. تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) أسرة، وتم اختيار الأسر للمشاركة بالطريقة العشوائية، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة البنائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن خلق شراكة بين المدرسة وأسرة الطالب كان ذا أثر إيجابي واضح على تحصيل الطالب، وأن الشراكات بين الأسرة والمدرسة من أهم العوامل في زيادة التحصيل للطلاب.

وأجرى شلدان وصايمه وبرهوم (٢٠١١) دراسة بعنوان "واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه". ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون استبانة اشتملت على (٤٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وبلغت عينة الدراسة على (٢٩٩) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقديرات مديري المدارس والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي متوسطة وأنها بحاجة إلى التعزيز، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في المجالات الأربعة، ولم يوجد أثر للمتغيرات الوظيفية (مدير –معلم) والمؤهل العلمي والمنطقة التعليمية وسنوات الخدمة.

وقام المصاورة (٢٠١٢) دراسة هدفت الكشف عن أثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في محافظة إربد في العنف المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) مديرين ومديرة، ولجمع بيانات الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من أربعة مجالات؛ أثر العزوف في العنف الجسدي، وأثر العزوف في العنف النفسي، وأثر العزوف في العنف المادي، وأثر العزوف في العنف اللفظي. وأظهرت نتائج الدراسة بأن أثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المادي جاءت في المرتبة الأولى، ثم العنف

اللفظي، ثم العنف النفسي، وأخيراً العنف الجسدي، وأن هناك أثر لعزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين تعزى للمديرين، ولا يوجد أثر لموقع وحجم المدرسة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبيَّن أن هناك مجموعة من الدراسات أشارت إلى أن هناك علاقة قائمة بين المدرسة وأولياء الأمور، ولما لهذه العلاقة من الأثر الإيجابي على الطلبة والمجتمع ومن هذه الدراسات دراسة الأحمد (١٩٨٥)، ودراسة فرج (١٩٨٨) ويساندهما في هذه النتيجة دراسة عيلبوني (١٩٨٩)، ودراسة السادة (١٩٩٠)، ودراسة (Palermo,1990)، ودراسة نصر (١٩٩٢)، ودراسة القاضي (١٩٩٤)، ودراسة أبو عاشور وحجازي (٢٠٠٤)، ودراسة الخطيب (٢٠٠٦)، ودراسة السناني (٢٠٠٨) ودراسة بوجوي (٢٠٠٩).

وفي المقابل، أشارت بعض الدراسات إلى مدى ارتباط مشاركة أولياء الأمور بالتحصيل الأكاديمي لأبنائهم في المدارس، كدراسة (Helling, 1993)، ودراسة (Kell, ١٩٩٧)، ودراسة (McCall, 1998)، ودراسة بارسيل (٢٠٠١)، ودراسة الخشيني (١٩٩٢)، ودراسة (Hung, 2007) ودراسة (Demsey& Walker, 2002)، ودراسة(Sheldon, 2003)،ودراسة (Wright & Rogers, 2006)، ودراسة (Wei, 2009)، ودراسة (Sanchez, 2010).

ومن جانب آخر، فإن هناك عدداً من الدراسات التي توصلت إلى أهم العوائق التي تعترض مشاركة أولياء الأمور، ومن هذه الدراسات دراسة (Demsey & Walker, 2002)، ودراسة أبو رمان (٢٠٠٠)، ودراسة (McCall, 1998)،ودراسة (Palermo,1990)، ودراسة نصر (١٩٩٢)، ودراسة (Wright & Rogers, 2006)، ودراسة شلدان وصايمه وبرهوم (٢٠١١)،ودراسة (المصاورة، ٢٠١٢).

يُلاحظ من الدراسات السابقة أنّ الاتصال مع المدرسة غير منقطع، إنّما هناك تدّرجٌ في استمرار التواصل وعمقه مع الأسرة وضعف في فاعليته لوجود معوقات كثيرة. وكذلك التواصل مع

المدرسة لم يكن مخصصاً لمبحث معين كالعلوم مثلاً، وإنما جاء حول التحصيل العام للطلبة. لذا، تأتي هذه الدراسة التي تتميز عن الدراسات السابقة، بأنها نهجت منهجاً مغايراً لما هو مألوف في واقع العملية التعليمية، فقد جرت العادة والمتعارف عليه أن المعلمين يوجهون الرسائل إلى أولياء الأمور، إما لمساعدتهم أو لشكواهم عن سلوك أبنائهم، الا إن هذه الدراسة قامت على توجيه الرسائل من أولياء الأمور إلى المعلمين في إطار الرغبة بالإصلاح والمساهمة فيه لتحسين تعلم العلوم لدى الطلبة.

الفصل الثالث
الطريقة والاجراءات

اشتمل هذا الفصل على وصف مجتمع الدراسة، وعينته، وبناء أدوات الدراسة، وإجراءات صدقها وثباتها. كما تضمن وصفاً لإجراءات تطبيقها ومنهج الدراسة وتصميمها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات التي تمّ جمعها للتوصل للنتائج ومناقشتها.

منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة منهجية الدمج Mixed Method، والتي تعتمد الأساليب الكمية النوعية في معالجة البيانات في آن واحد، حيث تم فيها تكميم النوع لكل من مضامين الرسائل المسترجعة من أولياء

الأمور، والمقابلات مع معلمي العلوم (Quantifying Qualitative Research)، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في مدارس محافظة المفرق التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م، وقد بلغ عددهم (٧٦٠) معلماً ومعلمة وفق إدارة التخطيط في مديريات التربية والتعليم للعام٢٠١٢-٢٠١٣م.

كما تكون مجتمع الدراسة بالإضافة إلى معلمي العلوم، من جميع أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية الأساسية في محافظة المفرق والبالغ عددهم (٥٨٩١٥) ولي أمر، وفقاً لأعداد الطلبة مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تكرار ولي الأمر في حال وجود طلبة أخوة أو أخوات في المدارس الحكومية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٩٦) معلماً ومعلمةً تم إختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الحكومية بمحافظة المفرق من وبنسبة (٦٤.٤%) من المجتمع الأصلي البالغ (٧٦٠) معلماً ومعلمة. بالطريقة العشوائية تم اختيارعينة مكونة من (٢٥) معلماً ومعلمةً للمقابلة.

أما عينة الدراسة من أولياء الأمور فقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية، فقد كانت (٧٨٤) ولي أمر وشكلت ما نسبته (٣٩.٢%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يُبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول (١)

توزع أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور حسب متغيراتها

المتغير	مستويات المتغيرات	العدد	المجموع
جنس ولي الأمر	ذكر	٣٧٩	٧٨٤
	أنثى	٤٠٥	

المستوى التعليمي لولي الأمر	دون الثانوية العامة	٥٠٠	٧٨٤
	بكالوريوس فأكثر	٢٨٤	
الحلقة التعليمية لابن ولي الأمر	الأول– الرابع	٢٥٦	٧٨٤
	الخامس– الثامن	٥٢٨	

أدوات الدراسة

الأداة الأولى: أداة تحليل محتوى الرسائل المسترجعة من أولياء الأمور

تمثلت أداة الدراسة الأولى بتوجيه سؤال مفتوح لأولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في محافظة المفرق يتضمن الطلب إليهم ذكر جميع ما يرغبون ويتمنون على معلمي العلوم فعله لتحسين العملية التعليمية، وتحسين تعلم مادة العلوم لأبنائهم، وقد تضمنت هذه الأداة عدة محاور شملت أسئلة فرعية تتعلق بالآتي: أساليب التدريس، والواجبات المنزلية، وأساليب التعزيز والدافعية، ومبادرات الطلبة في العلوم، ومهارات العمل المخبري، ومعالجة سلوكيات الطلبة، وسلوكيات المعلم الشخصية، والمتابعة والتقويم. كما تضمنت هذه الأداة المعلومات الديمغرافية المتعلقة بولي الأمر وهي: جنس ولي الأمر، الحلقة التعليمية (مستوى الصف) لابن ولي الأمر، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب وذلك تمهيداً لتوزيعها على أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور والبالغ عددهم (٧٨٤) ولي أمر، من خلال إرسالها مع أبنائهم الطلبة في المدرسة وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها.

وقد قامت الباحثة بتحليل محتوى الرسائل المسترجعة وفقاً للخطوات التالية:

هدف التحليل: تستهدف أداة التحليل تحديد جميع المطالب التي يرغب أولياء الأمور تلبيتها من قبل معلمي العلوم لتحسين تعليم مادة العلوم لأبنائهم.

تحديد وحدة التحليل: للتوصل إلى التقدير الكمي لفئات التحليل، لا بدّ من وجود وحدات يمكن الإستناد إليها في عدّ هذه الفئات، ولذا فقد اتخذت الباحثة الفكرة التي تحتويها الرسائل المسترجعة كوحدة تحليل يستند إليها في رصد فئات التحليل.

تحديد فئات التحليل: يقصد بفئات التحليل: العناصر التي يتم تحليل محتوى الرسائل المسترجعة على أساسها، وفي هذه الدراسة حددت فئات التحليل في المجالات والمضامين لكل مجال في القائمة التي تم إعدادها، وهي ثماني فئات هي: أساليب التدريس، والواجبات المنزلية، وأساليب التعزيز والدافعية، ومبادرات الطلبة في العلوم، ومهارات العمل المخبري، ومعالجة سلوكيات الطلبة، وسلوكيات المعلم الشخصية، والمتابعة والتقويم.

ضوابط عملية التحليل: وضعت الدراسة الأسُس الآتية لضبط عملية تحليل المحتوى التي تتمثل في:

- يتم التحليل في إطار المحتوى للرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور.
- استخدام جداول لرصد النتائج وتكرار وحدة التحليل وفئاته لمحتوى الرسائل المسترجعة.

صدق أداة تحليل المحتوى

يعتمد صدق التحليل على صدق أداة التحليل، بحيث تقيس الأداة ما وضعت لقياسه. وللتأكد من مدى موضوعية أداة التحليل وصلاحيتها لتحليل محتوى الرسائل المسترجعة، استلزم ذلك التأكد من صدق أداة التحليل، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتكونة من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، والإرشاد وعلم النفس التربوي، وتكنولوجيا المعلومات انظر الملحق رقم (١)، وذلك لإبداء رأيهم حول صياغة الأسئلة، ومطابقة التحليل، ومدى شمولية فئات التحليل، ودقة ضوابط عملية التحليل، وتم إجراء التعديلات اللازمة بحسب آراء ومقترحات أعضاء التحكيم، وبذلك تمكنت الباحثة من صدق أداة التحليل والوصول إلى صورتها النهائية.

ثبات أداة تحليل المحتوى

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة من خلال ثبات التحليل عبر الزمن، حيثُ قامت الباحثة بإعادة عملية التحليل لعينة من محتوى الرسائل المسترجعة وعددُها عشرون رسالة بعد أربعة أسابيع. وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة في كل من التحليلين بإستخدام معادلة معادل هولستي Holisi، (1969:p140).

$$\text{عامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠\%$$

وقد أظهرت أن نسبة معامل الثبات (٠.٩٠) وهو معامل ثبات يُشير إلى ثبات عملية التحليل وتطمئن الباحثة لاستخدام أداة تحليل المحتوى. ويُطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن، ويقصد به وصول المحلل نفسه إلى النتائج نفسها عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها بعد فترة محدودة من الزمن مما يؤكد ثبات الأداة.

أما الثبات البيني (Inter- rater reliability)، فقد تم من خلال تحليل محتوى عشرين رسالة من الرسائل المسترجعة من قبل أولياء أمور الطلبة لأربعة مجالات تم الاتفاق عليها بين الباحثة وزميلتها بعد أن جرى تدريبها، وبعد اعتماد وحدة التحليل الفكرة (Theme)، كانت نسبة الاتفاق الذاتي والبيني، كما ورد في الجدول (٢).

الجدول (٢)

نسبة الاتفاق الذاتي والبيني لمحتوى الرسائل المسترجعة من أولياء الأمور

الرقم	المجال	مضمون الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم	نسبة الإتفاق(%) لكل من	
			التقييم الذاتي	التقييم البيني
١	أساليب	التركيز على أسلوب المناقشة والابتعاد عن التلقين في تدريس العلوم	١٠٠.٠	٩٨.٠
		التركيز على توظيف التكنولوجيا في تدريس العلوم	١٠٠.٠	٩٧.٠

	التدريس	مراعاة الفروق الفردية في الواجبات والأنشطة والاختبارات لمبحث العلوم	٩٩.٠	٩٨.٠
		التركيز على أسلوب التعلم الفردي لتنمية الابداع في العلوم	١٠٠.٠	٩٨.٠
		اتباع أسلوب التكرار في التعليم من أجل فهم العلوم	١٠٠.٠	١٠٠.٠
		التركيز على العمل المخبري في تعلم العلوم	١٠٠.٠	١٠٠.٠
٢	الواجبات المنزلية	زيادة الواجبات البيتية المتعلقة بموضوعات العلوم	١٠٠.٠	١٠٠.٠
		تقليل الواجبات البيتية المتعلقة بموضوعات العلوم	١٠٠.٠	١٠٠.٠
		تقديم واجبات تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة	١٠٠.٠	٩٩.٠
		تحري حقيقة أن الطالب نفسه هو من قام بتادية واجبات العلوم	١٠٠.٠	١٠٠.٠
		مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية	١٠٠.٠	١٠٠.٠
٣	أساليب التعزيز والدافعية	زيادة حفز الطلبة باتباع الإختبارات القصيرة والشهرية في تعلم العلوم	١٠٠.٠	١٠٠.٠
		تقديم التعزيز لجميع الطلبة بكافة أشكاله وأنواعه في تعلم العلوم	١٠٠.٠	١٠٠.٠
		إستثارة دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم (إثارة انتباه الطلبة)	١٠٠.٠	٩٩.٠
٤	مبادرات الطلبة	توظيف إنتاج الطلبة من المجسمات واللوحات	١٠٠.٠	١٠٠.٠
		تقبل أفكار الطلبة واقتراحاتهم حول تعلم العلوم والتواصل معهم ودياً	١٠٠.٠	٩٩.٠

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة الاتفاق الذاتي بلغت ٩٩.٩%، والاتفاق البيني ٩٩.١%، وهما قيمتان مرتفعتان وتبرر الباحثة ارتفاع النسبة إلى أنه تم التحليل من قبل ذواتي خبرة في التحليل، وأن الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور كانت واضحة ودون تعقيد، مما سهل على الباحثة الاستمرار في تنفيذ إجراءات الدراسة.

إجراءات عملية التحليل

١. دراسة وقراءة الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور قراءة متأنية عدة مرات، وتأمل كل ما جاء بها من مطالب ومضامين وذلك لحساب تكرارها.
٢. تحديد مضامين الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور حيث وجد أنها تتركز في ثمانية محاور رئيسة تشمل (٣٣) مضموناً.
٣. تحديد وحدة التحليل وهي الفكرة (Theme) في هذه الدراسة.
٤. تصميم جداول خاصة للمحاور الرئيسة وتشمل مضامينها الفرعية.

٥. تنفيذ عملية التحليل الأول بقراءة الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور قراءة متأنية وتدوين أرقام الرسائل.

٦. إعطاء ترميز لكل من متغيرات الدراسة: جنس ولي الأمر، الحلقة التعليمية لابن ولي الأمر، المستوى التعليمي لولي الأمر.

٧. حساب مرات التكرار والنسب المئوية للمضامين.

٨. حساب العدد الكلي والنسب المئوية في كل محور رئيسي.

٩. بعد مرور أربعة أسابيع على التحليل الأول، قامت الباحثة بتنفيذ عملية التحليل الثاني بقراءة الرسائل المسترجعة وتدوين أرقام الرسائل.

١٠. إعادة الإجراءين السادس والسابع وذلك لحساب معامل ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي.

١١. بعد التأكد من الصدق والثبات للأداة قامت الباحثة بتوزيع ألفي (٢٠٠٠) نموذج رسالة على طلبة المرحلة الأساسية من أجل إيصالها إلى أولياء أمورهم في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة المفرق، لضمان الحصول على الحد الأدنى المناسب للدراسة وهو (٧٨٤) .

١٢. في ضوء تحليل مضامين الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور، قامت الباحثة بتطوير أداة المقابلة لمعلمي العلوم، للحصول على بيانات تتعلق بجوانب أخرى تخص الدراسة مثل: إمكانية التطبيق والتنفيذ لمحتوى الرسائل المسترجعة، ومدى قناعتهم بالشراكة الأسرية.

١٣. إيجاد النتائج لتحليل مضامين الرسائل المسترجعة ومناقشتها ومحاولة الوصول إلى تفسيرات منطقية لهذه النتائج، ومن ثم الخروج بتوصيات يمكن الاستفادة منها بخلق بيئة تعليمية تربوية حيوية وأكثر فاعلية بين أولياء الأمور ومعلمي العلوم، انظرإلى الملحق(٢).

الأداة الثانية : استبانة لمعلمي العلوم

تم إعداد الاستبانة المخصصة لمعرفة قنوات الرسائل بين معلمي العلوم وأولياء الأمور، وبنود الاستبانة مستمدة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع تحديد شكل أو كيفية الاستجابة، وبحيث تشمل التعليمات والبيانات الخاصة بمن يملؤها.

وقد أُعدت الاستبانة باتباع الخطوات التالية :

١. إعداد قائمة ببنود الاستبانة التي ستوجه لمعلمي ومعلمات العلوم

جرى حصر قنوات الرسائل في الإستبانة بناءً على مراجعة البحوث والدراسات السابقة، حيثُ قامت الباحثة بتصنيف قنوات الرسائل إلى رسائل مباشرة بين ولي الأمر ومعلم العلوم، وقنوات رسائل غير مباشرة بين ولي الأمر ومعلم العلوم، وقد تم تزويد الاستبانة بإجابة محددة (إشارة)، وتم إعطاء كل إجابة قيمة كمية لحساب تكرارها والنسبة المئوية.

٢. تحديد الهدف من الإستبانة

تهدف عملية توجيه الاستبانة لمعلمي العلوم، للكشف عن أكثر وسائل الاتصال والتواصل شيوعاً بين أولياء الأمور ومعلمي العلوم.

٣. صدق الاستبانة الموجهة لمعلمي العلوم

من أجل التحقق من صدق الإستبانة (Validity) في كونها تشير إلى قنوات الإتصال بين أولياء الأمور ومعلمي العلوم، تم عرض الإستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في قسم المناهج والتدريس بلغ عددهم أربعة ملحق رقم (٣)، حيث طلب إليهم إبداء آرائهم في قنوات الإتصال بين معلمي العلوم وأولياء الأمور من حيث مدى مناسبتها، وصحة صياغة اسم قنوات

الإتصال من الناحية اللغوية، وكفايتها، ووضوحها وشمولها لموضوع الدراسة، وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً. وقدم المحكمون آراءً لتعديل بعض مسميات القنوات، وتم الأخذ بما تم إجماع المحكمين عليه لتصبح عدد قنوات الاتصال(٢٢) قناة، وتم إخراجها بصورتها النهائية انظرإلى الملحق (٤).

٤. ثبات الإستبانة الموجهة لمعلمي العلوم

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test-retest) بتطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة وعددها (٣٠) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين وقد بلغ (٠.٨٨). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بالإتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbachs Alpha) لقنوات الاتصال والأداة ككل وقد بلغت (٠.٨٧)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الأداة الثالثة: المقابلة مع معلمي العلوم

تم إعداد أداة المقابلة للحصول على البيانات المتعلقة بتصرفات معلمي العلوم حيال الرسائل الموجهّه إليهم من أولياء الأمور.

وقد أُعدَت أداة المقابلة باتباع الخطوات التالية:

١. إعداد قائمة بأسئلة المقابلة التي ستوجّه لمعلمي ومعلمات العلوم، فقد جرى إعداد قائمة بأسئلة المقابلة في ضوء تحليل مضامين الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور، حيث قامت الباحثة بصياغة مجموعة أسئلة حول مطالب أولياء الأمور من معلمي العلوم لطرحها عليهم ومعرفة إستجاباتهم، وتم عرضها على لجنة المحكمين، ثم تعديلها، ووضعها بصيغتها النهائية.

٢. تحديد الهدف من المقابلة لمعلمي العلوم الى الحصول على البيانات المتعلقة بتصرفاتهم حيال الرسائل الموجهّه إليهم من أولياء الأمور، وإمكانية تنفيذ محتوى تلك الرسائل القادمة من ولي

الأمر، والكشف عن الصعوبات التي تحد من تنفيذها، وبيان أثر هذه الرسائل في تحسين تعلّم وتعليم العلوم، وتسليط الضوء على مدى قناعتهم بالشراكة الأسُرية، وإخبارهم بأن جميع المعلومات ستعامل بسرية كاملة، ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

٣. تم بناء علاقة قائمة على الود والاحترام والألفة بين الباحثة والمستجيب قبل البدء بالمقابلة، بغرض توفير ظروف مناسبة لإجراء المقابلة.

٤. تجنب التعرف على إسم المستجيب، إذ قامت الباحثة بإعطاء كل مستجيب ترميزاً، لتشجيع المستجيب على التعبير عما يمتلكه من تصورات حول موضوع الدراسة.

٥. قامت الباحثة بطرح أسئلة المقابلة على المستجيب، كما قامت بالتأكد من درجة دقة المستجيب في التعبير عن رأيه من خلال إعادة طرح بعض الأسئلة في نهاية المقابلة بصيغ متنوعة تتضمن الفكرة نفسها.

٦. تم تفريغ المقابلات ورقياً أولاً بأول حيث كان يتم تفريغ المقابلات لمجرد الإنتهاء منها وإخراجها بصورة ورقية، وتم التأكد من دقة تفريغ المقابلة.

٧. مراجعة التحليل عدة مرات للوصول لصيغة مقبولة ومحددة للمفاهيم من خلال مراجعة التحليل عدة مرات للوصول لصيغة مقبولة ومحددة للمفاهيم من خلال استخدام منهجية تحليل البحوث النوعية المتمثلة بطريقة النظرية المتجذرة (Grouded Theory) حيث تم اعتماد الأفكار التي ظهرت من بيانات الدراسة التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات، ثم تم التوصل للسمات أو الخصائص من خلال ما يأتي (Glaser& Strauss, 1967):

- تفريغ المقابلات على الورق كلاً على حدة.
- القراءة الفاحصة لكل جملة وعبارة ذكرها أفراد الدراسة.

- اعتماد الترميز للإستجابات لأفراد العينة.
- وضع الأفكار المتشابهة أو المتقاربة في مجالات فرعية.
- وضع المجالات الفرعية ضمن مجموعات الرئيسية.
- التحقق من ثبات التحليل الذي قامت به الباحثة للبيانات من خلال قيام أحد الزملاء بإعادة التحليل، وفقاً للمجالات الرئيسية والمجالات الفرعية، ويؤكد هذا الإجراء سلامة التحليل ودقتها.
- حساب التكرارات والنسب المئوية للإستجابات كما توزعت ضمن السمات الرئيسية.

٨. صدق المقابلة مع معلمي العلوم

وللتأكد من من الصدق وملاءمة الأسئلة في المقابلة، تم عرض الأداة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس بلغ عددُهم أربعة محكمين ملحق رقم (٥)، حيث طلب إليهم إبداءُ آرائهم في أسئلة المقابلة لمعلمي العلوم من حيث مدى مناسبتها، وصحة صياغتها لغوياً، وكفايتها، ووضوحها وشمولها لموضوع الدراسة، وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً، وتم الأخذ بما تم إجماع المحكمين عليه، وإخراجها بالصورة النهائية.

٩. ثبات المقابلة مع معلمي العلوم

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بتحليل ثلاثِ مقابلات لمعلمي العلوم من خارج عينة الدراسة، وبعد شهر من ذلك أعُيد تحليل المقابلات مرة أُخرى من قبل الباحثة، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة في كل من التحليلين باستخدام معادلة معادلة هولستي Holisi، (1969)، وقد بلغت نسب الاتفاق (٩٦.٧%)، وتعد نسبة الاتفاق قيمة مرتفعة، مما يخول البدء بالتحليل.

أما الثبات البيني (Inter- rater reliability)، فقد تم التأكد منه بعد التدريب على التحليل مع زميلة متخصصة في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، فقد تم القيام بتحليل مستقل لإجابات المقابلات الثلاث السابقة، وقد بلغت نسبة الاتفاق المحسوبة بمعادلة هولستي على التحليل البيني (٩١%)، وتُعد نسبة الاتفاق قيمة مرتفعة مما يخول البدء بالتحليل.

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تطبيق الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

١. تحديد مشكلة الدراسة: تم تحديد مشكلة الدراسة، وإعداد مشروع للبحث بعنوان"الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتحسين تعلم العلوم: دراسة تحليلية – استقصائية" وتم عرضه على المشرف وأخذ الموافقة عليه، ثم مناقشته مع لجنة من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المناهج والتدريس، وحصل على الموافقة وتم اعتماده في الدراسات العليا.

٢. إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد شملت هذه الأدوات استبانة السؤال المفتوح، والاستبانة لقنوات الاتصال، والمقابلة مع معلمي العلوم.

٣. الحصول على الخطابات الرسمية لتسهيل عمل الباحثة، حيثُ تمّ الحصول على خطاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك لمديري مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، وبناءً عليه، تم الحصول على خطاب تسهيل مهمة من قبل مديري مديريات التربية والتعليم موجهٍ لمديري المدارس لتسهيل المهمة الملحق رقم (٦).

٤. القيام بزيارة لمراكز مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق للحصول على الإحصائيات العامة لمعلمي العلوم، وعدد المدارس الحكومية التي تضم الصف الأول لغاية الصف الثامن وعدد الشعب في كل مدرسة.

٥. تحديد المجتمع الأصلي ووصفه.

٦. تم توزيع ألفي (٢٠٠٠) نموذج رسالة على المديريات الثلاث التابعة لمحافظة المفرق من خلال طلبة المرحلة الأساسية من أجل إيصالها إلى أولياء أمورهم، وذلك بواقع ثلاثِ رسائل لكل شعبة من شعب الصفوف (الأول – الثامن) دون تكرار ولي الأمر في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق.

٧. تم توزيع الإستبانة بصورتها النهائية على معلمي العلوم في المدارس الحكومية لمحافظة المفرق.

٨. إجراء مقابلات مع (٢٥) معلماً من معلمي العلوم.

٩. تحليل الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور.

١٠. عرض النتائج التي تم الوصول إليها من خلال أدوات الدراسة.

١١. المعالجة الإحصائية التي تم جمعها بعد تطبيق أدوات الدراسة.

١٢. صياغة التوصيات في ضوء النتائج الدراسة ومناقشتها.

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة:

- جنس ولي الأمر وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- الحلقة التعليمية لابن ولي الأمر وله مستويان: الحلقة الأولى(١–٤)، الحلقة الثانية (٥–٨).
- المستوى التعليمي لولي الأمر وله مستويان: (دون الثانوية العامة، بكالوريس فأكثر).

ب. المتغير التابع:

- مضامين الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتحسين تعّلم العلوم.

المعالجات الإحصائية

قامت الباحثة بتحليل البيانات التي تم جمعها بتطبيق أدوات الدراسة من خلال برنامج (Spss) الإحصائي التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية

٢. ستخدام Chi- Square Test.

٣. معامل التوافق.

التحديات والصعوبات التي واجهت الباحثة في أثناء تنفيذ الدراسة

- صعوبة توافر إحصائية إلكترونية بأعداد المعلمين وعدد الصفوف والشعب داخل مديريات التربية والتعليم، مما دفع الباحثة بعمل إحصائيات باستخدام الورقة والقلم للتوصل إلى ما يخدم الدراسة مما كلًّف من الوقت والجهد الشيء الكثير.

- تدني مستوى تعاون بعض مديرات المدارس مع الباحثة رغم خطاب تسهيل المهمة وتقديم أعذار وتعقيدات كثيرة ومعوقات عديدة، وهذا يُستدل منه على قلة اهتمام المدرسة بموضوع التواصّل والشراكة مع أولياء ألامور، وكذلك قلة الاهتمام وتشجيع البحث العلمي الذي يتوقع من نتائجه أن تساعدهم على تحمل مسؤولياتهم.

- إعطاء مواعيد لاستقبال الرسائل المسترجعة والمفاجأة أن نسبة المسترجع ضئيل جداً أو معظمه فارغ، مما اضطّر الباحثة إلى تصوير وتوزيع أعداد إضافية من الرسائل للحصول على كم مناسب من الرسائل الجدية والتي فيها مضمون يستحق التحليل والمناقشة. فقد تم جمع (٧٨٤) رسالة من الذكور والإناث لمديريات التربية والتعليم الثلاث مما يدل على ضعف

إهتمام أولياء الأمور بالجانب التعليمي لأبنائهم، وهو كما يبدو ليس الأولوية الأولى لديهم، خاصة منطقة البادية الشمالية الشرقية حيث يميل أصحاب هذه المنطقة إلى الإلتحاق المبكر بسلك العسكرية، أو التجارة أو الرعي.

- قلة المراجع التي تخص الموضوع بشكل رئيسي.
- الحصول على إجازات يومية في أيام الدوام الرسمي للخروج إلى المدارس البعيدة وذلك كجزء من إجازاتي القانونية، مما كلفني الكثير من الوقت في جمع البيانات بما يزيد عن ستة أشهر.

الفصل الرابع
عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد أن تم جمع البيانات اللازمة عن طريق أدوات الدراسة، ثم تحليل تلك البيانات للتوصل إلى النتائج، وفيما يلي عرض لتلك النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

كان السؤال الأول في الدراسة: ما مضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم من أجل تحسين تعليم العلوم وما نسبة الذين يشاركون في توجيه هذه الرسائل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم اتباع عدة إجراءات تم الحديث عنها خلال الإجراءات؛ فقد تم توزيع ألفي (٢٠٠٠) نموذج رسالة (الأداة) إلى أولياء الأمور عن طريق طلبة المرحلة الأساسية (أبنائهم) من أجل تعبئتها، ومن ثم جرى حصر الأعداد المسترجعة من هذه الرسائل، مع الأخذ بعين الاعتبار بعدم إرسال رسالتين لنفس ولي الأمر، ووجد أن عددها (٧٨٤) رسالة مسترجعة، وبنسبة مئوية بلغت (٣٩.٢%)، وهي نسبة تعادل ثُلث ما تم توزيعه. وتم استطلاع الرسائل المسترجعة من أولياء

الأمور، والبدء برصد أهم المضامين؛ أي تحديد المطلوب من كل رسالة وعمل تكرارات لهذه المضامين ضمن كل رسالة وذلك للتوصل إلى قائمة تشمل المضامين التي يود ولي الأمر متابعتها مع معلمي العلوم وضرورة التركيز عليها في أثناء العملية التعليمية، ووجد أن هنالك (٣٣) مضموناً يود أولياء الأمور إعطاءها جلّ الإهتمام، وتتدرج تحت ثمانية (٨) مجالات كبرى لفحوى الرسائل، والجدول (٣) يبين هذه النتائج.

الجدول (٣)

قائمة بمضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم لتحسين تعّلم العلوم

الرقم	المجال	مضامين الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم	تكرار المضمون	النسبة المئوية
١	أساليب التعزيز والدافعية	زيادة حفز الطلبة بإتباع الإختبارات القصيرة والشهرية في تعلم العلوم	١٥٩	٢٠.٣
		تقديم التعزيز لجميع الطلبة بكافة أشكاله وأنواعه في تعلم العلوم	٤٦٤	٥٩.٢
		إستثارة دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم (إثارة انتباه الطلبة)	٢١٤	٢٧.٣
٢	سلوكيات المعلم الشخصية	إشعار الطالب بتحمل المسؤولية جزئياً عن تعلمه في العلوم	١٧٧	٢٢.٦
		تنمية الإتجاهات العلمية والقيم الأخلاقية لدى الطلبة	١٢٦	١٦.١
		إظهار معلم العلوم المعرفة الكافية بالمادة التعليمية والمهارات اليدوية والأدائية	١٥٠	١٩.١
		التزام معلم العلوم بأخلاقيات مهنة التعليم (المرونة والهدوء وحسن التصرف، والقدوة الحسنه)	٥٤٩	٧٠.٠
٣	معالجة سلوكيات الطلبة	مشاركة أولياء الأمور بطرق مختلفة في معالجة سلوكيات أبنائهم في العلوم	١٤٢	١٨.١
		إستخدام أساليب مختلفة غير التقليدية في تعديل سلوك الطلبة نحو تعّلم العلوم	٣٣٦	٤٢.٩
٤	أساليب التدريس	التركيز على أسلوب المناقشة والابتعاد عن التلقين في تدريس العلوم	٢٩٩	٣٨.١
		التركيز على توظيف التكنولوجيا في تدريس العلوم	٤١٢	٥٢.٦
		مراعاة الفروق الفردية في الواجبات والأنشطة والاختبارات لمبحث العلوم	١٥٨	٢٠.٢
		التركيز على أسلوب التعلم الفردي لتنمية الإبداع في العلوم	١٠٠	١٢.٨
		اتباع أسلوب التكرار في التعليم من أجل فهم العلوم	٨٠	١٠.٢

الرقم	المجال	مضامين الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم	تكرار المضمون	النسبة المئوية
		التركيز على العمل المخبري	٢٥٥	٣٢.٥
٥	مهارات العمل المخبري	الإكثار من إجراء التجارب المخبرية	٢٥٥	٣٢.٥
		التركيز على ممارسة مهارات عمليات العلم	٢١٩	٢٧.٩
		مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة المخبرية	١٥٨	٢٠.٢
		تخصيص مدة أطول للعمل المخبري مقارنة مع الحصة الصفية	١٨٩	٢٤.١
٦	مبادرات الطلبة في العلوم	توظيف إنتاج الطلبة من المجسمات واللوحات	١٨٩	٢٤.١
		تقبل افكار الطلبة واقتراحاتهم حول تعّلم العلوم والتواصل معهم ودياً	١٣٦	١٧.٣
٧	الواجبات المنزلية	زيادة الواجبات البيتية المتعلقة بموضوعات العلوم	١١٩	١٥.٢
		تقليل الواجبات البيتية المتعلقة بموضوعات العلوم	١٢٧	١٦.٢
		تقديم واجبات تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة	١٤٩	١٩.٠
		تحري حقيقة أن الطالب نفسه هو من قام بتادية واجبات العلوم	١٥٥	١٩.٨
		مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية	١٥٨	٢٠.٢
٨	المتابعة والتقويم	اتباع أساليب التقويم الحديث في العلوم مثل: سلالم التقدير	١٧١	٢١.٨
		العودة إلى أساليب التقويم القديمة في العلوم (القلم والورقة)	٢٥	٣.٢
		تزويد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة حول مستوى أدائه في العلوم	١٣٢	١٦.٨
		معالجة ضعف الطلبة في العلوم بطرق مختلفة	٧٠	٨.٩
		متابعة إنجازات الطلبة وتوجيههم والإجابة عن استفساراتهم في العلوم	٢٣٦	٣٠.١
		تزويد أولياء الأمور بتقرير خطي عن حالة الطالب في العلوم	١٨٠	٢٣.٠
		مراعاة الفروق الفردية في الإختبار لمستويات الطلبة	١٥٨	٢٠.٢

يُلحظ من الجدول (٣)، أن هنالك (٣٣) مضموناً تم حصرها من الرسائل القادمة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم، وحيثُ توزعت إلى ثمانية مجالات:

١- مجال أساليب التدريس يتكون من ٥ مضامين.

٢- مجال أساليب التعزيز والدافعية يتكون من ٣ مضامين.

٣- مجال سلوكيات المعلم الشخصية يتكون من ٤ مضامين.

٤- مجال سلوكيات الطلبة يتكون من ٢ مضامين.

٥- مجال مهارات العمل المخبري يتكون من ٤ مضامين.

٦- مجال مبادرات الطلبة في العلوم يتكون من ٢ مضامين.

٧- مجال الواجبات المنزلية يتكون من ٥ مضامين.

٨- مجال المتابعة والتقويم يتكون من ٧ مضامين.

وقد تكررت مضامين المجالات ومثال ذلك:

فإن عدد التكرارات لمضامين مجال التدريس= ٥ مضامين X٢٦٨ مرة = ١٣٤٠.

وهكذا لباقي المجالات.

يُلحظ أن هذه المضامين التي تناولتها الرسائل الموجهه لمعلمي العلوم تتفق والمعايير الوطنية لتنمية المعلمينمهنياًفي الأردن. وهذه تُعد من المرتكزات التي تقوم عليها العملية التعليمية، حيث تُظهر فهماً لخصائص النظام التربوي واتجاهاته، والمعرفة الأكاديمية والبيداغواجيا، وبيئات تعليمية تفاعلية، واستخدام مصادر تعليمية ملائمة، وتصميم أدوات متنوعة لتقييم الطلبة، والتوثيق بسجلات دقيقة مستخدماً وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتواصل مع أولياء أمورالطلبة حول تعلم أبنائهم، وبتعاون معلم العلوم مع زملائه في تطوير نفسه، ورفع مستواه الأكاديمي والتربوي. كما يُلاحظ أن جميع المجالات المدرجة في الأداء لتحسين تعلم العلوم كانت مطلوبة ومرغوبة بدليل أنه لم يخلو أي مجال من مطلب واحد على الأقل، ولو أن هناك تدرجاً في أولويتها لدى أولياء الأمور.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

كان السؤال الثاني في الدراسة: ما قنوات الرسائل بين أولياء الأمور ومعلمي العلوم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إعداد استبانة تشمل كل قنوات الرسائل الممكنة بين أولياء الأمور ومعلمي العلوم وتصنيفها إلى قنوات رسائل مباشرة بين ولي الأمر ومعلم العلوم، وقنوات رسائل غير المباشرة بين ولي الأمر ومعلم العلوم، وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل قناة من قنوات الاتصال بين ولي الأمر ومعلم العلوم، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

قنوات الرسائل بين أولياء الأمور ومعلمي العلوم مرتبة تنازلياً وفقاً لتكرارتها ونسبها المئوية

قنوات الإتصال المباشرة			قنوات الإتصال غير المباشرة		
إسم القناة	التكرار	النسبة المئوية	إسم القناة	التكرار	النسبة المئوية
الدعوة الفردية لولي الأمر.	336	%67.7	الإتصالات الهاتفية.	401	%80.8
الزيارات الشخصية للمدرسة.	265	%53.4	إرسال ملاحظات مكتوبة مع الطلبة.	267	%53.8
اللقاءات المصادفة	256	%51.6	إرسال ملاحظات شفوية مع الطلبة.	233	%47.0
إجتماعات أومؤتمرات الآباء.	248	%50.0	الإذاعة المدرسية والمحلية.	172	%34.7
اللقاءات أثناء المناسبات الاجتماعية (مثل الحفلات،الأعياد،.......)	229	%46.2	ملف الطالب Student File	166	%33.5
اللقاءات اليومية في بداية اليوم ونهايته.	208	%41.9	What's AAP ،Facebook,Tweeter.	114	%23.0
مجالس الآباء والمعلمين.	173	%34.9	خدمة الرسائل القصيرة SMS.	112	%22.6
اليوم المفتوح Open Day	120	%24.2	تسجيل أنشطة المدرسة بالصوت والصورة وارسالها الى الآباء	71	%14.3
اشتراك الأباء في أنشطة المدرسة.	127	%25.6	موقع الإنترنت . E-mail (البريد الإلكتروني)	67	%13.5
دعوة لحضور ندوات/ برامج توعوية.	106	%21.4	مركز معلومات الآباء الالكتروني Parent Resource Center	64	%12.9
الورش التدريبية بحضور أولياء الأمور.	96	%19.4			
زيارة المعلم للأسرة .	74	%14.9			

يُلحظ أن عدد القنوات في مجموعها تساوي (٢٢) قناة، توزعت بين قنوات مباشرة وغيرمباشرة، ويُلاحظ أن عدد القنوات المباشرة يفوق عدد القنوات غير المباشرة، كما احتلت الدعوة الفردية لولي

الأمر رأس القائمة للقنوات المباشرة، في حين كانت الاتصالات الهاتفية على رأس قائمة القنوات غير المباشرة. أما القنوات الأوسع انتشاراً فقد كانت الاتصالات الهاتفية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

كان السؤال الثالث في الدراسة: هل تختلف مضامين الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء الأمور بإختلاف جنس ولي الأمر، والحلقة التعليمية لابن ولي الأمر، ومستوى تعليم ولي الأمر الطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام كاي تربيع (**كا²**)، والتوزيعات لمضامين الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم وفقاً لمتغيرالدراسة (الجنس)، والجدول (٥) يبين هذه النتائج.

الجدول (٥)
نتائج الإختبار الإحصائي كاي تربيع (كا²) والتوزيعات لمجالات مضامين الرسائل المسترجعة لمعلمي العلوم وفقاً لمتغير جنس ولي الأمر

الرتبة	المضمون	كا²	التوزيعات لمجالات المضامين: ذكور – لا يرغب	ذكور – يرغب	إناث – لا ترغب	إناث – ترغب	معامل التوافق
مجال: أساليب التعزيز والدافعية							
١.	زيادة حفز الطلبة بإتباع الإختبارات القصيرة	٠.٨٣٢	٤٧.٥	٥١.٦	٥٢.٥	٤٨.٤	٠.٠٣٣
٢.	تقديم التعزيز لجميع الطلبة بكافة أشكاله وأنواعه في تعلم العلوم	١.١٢	٥٠.٦	٤٦.٨	٤٩.٤	٥٣.٢	٠.٠٣٨
٣.	استثارة دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم (اثارة انتباه الطلبة)	٥.٤٤*	٤٥.٨	٥٥.١	٥٤.٢	٤٤.٩	٠.٠٨٣
	النسبة المئوية للمجال		٤٧.٩	٥١.٢	٥٢.٠	٤٨.٨	
مجال: سلوكيات المعلم الشخصية							
١.	إشعار الطالب بتحمل المسؤولية جزئياً عن تعلمه في العلوم.	٠.٠٠٩	٤٨.٤	٤٨.٠	٥١.٦	٥٢.٠	٠.٠٠٣
٢.	تنمية الاتجاهات العلمية والقيم الأخلاقية لدى الطلبة.	٠.٦٣٢	٤٧.٧	٥١.٦	٥٢.٣	٤٨.٤	٠.٠٢٨
٣.	إظهار معلم العلوم المعرفة الكافية بالمادة التعليمية والمهارات اليدوية والأدائية.	٠.٠٧٣	٤٨.١	٤٩.٣	٥١.٩	٥٠.٧	٠.٠١٠
٤.	التزام معلم العلوم بأخلاقيات مهنة التعليم (المرونة والهدوء وحسن التصرف، والقدوة الحسنه).	٥.١٨*	٤٢.١	٥١.٠	٥٧.٩	٤٩.٠	٠.٠٨
	النسبة المئوية للمجال		٤٦.٦	٤٩.٩	٥٣.٤	٥٠.٠	
مجال: معالجة سلوكيات الطلبة							
١.	مشاركة أولياء الأمور بطرق مختلفة في معالجة سلوكيات أبنائهم في العلوم	٥.٢٥*	٤٦.٤	٥٧.٠	٥٣.٦	٤٣.٠	٠.٠٨٢
٢.	استخدام أساليب مختلفة في تعديل سلوك الطلبة نحو تعلم العلوم.	٠.٦٤٧	٤٧.١	٥٠.٠	٥٢.٩	٥٠.٠	٠.٠٢٩
	النسبة المئوية للمجال		٤٦.٧	٥٣.٥	٥٣.٣	٤٦.٥	
مجال: أساليب التدريس							
١.	التركيز على أسلوب المناقشة والابتعاد عن التلقين في تدريس العلوم	٣.٣*	٤٥.٨٧	٥٢.٥	٥٤.٢	٤٧.٥	٠.٠٦٥

مجال: مبادرات الطلبة في العلوم							
١.	توظيف إنتاج الطلبة من وسائل ومجسمات علمية في العلوم.	٠.١٩٣	٤٧.٩	٤٩.٧	٥٢.١	٥٠.٣	٠.٠١٦
٢.	تقبل افكار الطلبة واقتراحاتهم حول تعلم العلوم والتواصل معهم ودياً	*١٩.٢٤	٤٤.٨	٦٥.٤	٥٥.٢	٣٤.٦	٠.١٥٥
	النسبة المئوية للمجال		٤٦.٣	٥٧.٥	٥٣.٦	٤٢.٥	
مجال: الواجبات المنزلية							
١.	زيادة الواجبات البيتية المتعلقة بموضوعات العلوم	٠.٢٤٢	٤٨.٠	٥٠.٤	٥٢.٠	٤٩.٦	٠.٠١٨
٢.	تقليل الواجبات البيتية المتعلقة بموضوعات العلوم	٠.٧٢٦	٤٩.٠	٤٤.٩	٥١.٠	٥٥.١	٠.٠٣٠
٣.	تقديم واجبات تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة	*٩.٥٤	٤٥.٧	٥٩.٧	٥٤.٣	٤٠.٣	٠.١١٠
٤.	تحري حقيقة أن الطالب نفسه هو من قام بتادية واجبات العلوم	١.٦٠	٤٧.٢	٥٢.٩	٥٢.٨	٤٧.١	٠.٠٤٥
٥.	مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية	٠.٠١٢	٤٨.٢	٤٨.٧	٥١.٨	٥١.٣	٠.٠٠٤
	النسبة المئوية للمجال		٤٧.٦	٥١.٣	٥٢.٤	٤٨.٧	
مجال: المتابعة والتقويم							
١.	اتباع اساليب التقويم الحديث في العلوم مثل: سلالم التقدير.	٢.٠٧	٤٧.٠	٥٣.٢	٥٣.٠	٤٦.٨	٠.٠٥١
٢.	العودة إلى أساليب التقويم القديمة في العلوم (القلم والورقة).	٠.٠٠١	٤٨.٤	٤٨.٠	٥١.٦	٥٢.٠	٠.٠٠١
٣.	تزويد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرةحول مستوى أدائه في العلوم.	٠.٠٠١	٤٨.٣	٤٨.٥	٥١.٧	٥١.٥	٠.٠٠١
٤.	معالجة ضعف الطلبة في العلوم بطرق مختلفة.	٠.٦٢٧	٤٧.٩	٥٢.٩	٥٢.١	٤٧.١	٠.٠٢٨
٥.	متابعة إنجازات الطلبة وتوجيههم والإجابة عن استفساراتهم في العلوم.	*٥.٣٩	٤٥.٦	٥٤.٧	٥٤.٤	٤٥.٣	٠.٠٨٣
٦.	تزويد أولياء الأمور بتقرير خطي عن حالة الطالب في العلوم.	٢.٣٢	٤٦.٩	٥٣.٣	٥٣.١	٤٦.٧	٠.٠٥٤
٧.	مراعاة الفروق الفردية في الإختبارات لمستويات الطلبة.	٠.٨٣٢	٤٧.٥	٥١.٦	٥٢.٥	٤٨.٤	٠.٠٣٣
	النسبة المئوية للمجال		٤٧.٤	٥١.٧	٥٢.٦	٤٨.٢	

*معامل التوافق أقل من الواحد الصحيح دال احصائياً

* قيمة X^2 (الحرجة) =٣.١٤ ، إ ذا كانت قيمة X^2 المحسوبة من القيمة الحرجة فهي ذات دلالة احصائية.

يتبيَّن من الجدول (٥)، وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠.٠٥) لتوزيعات مضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور حسب الرغبة بالمضمون تبعاً لمتغير الدراسة (جنس ولي الأمر)، ويتضح من الجدول أن هنالك إختلافاً بالمضامين لصالح الذكور في المجالات جميعها باستثناء مجال مهارات العمل المخبري فقد كانت لصالح الإناث، أي أن أولياء الأمور الإناث يطلبن من المعلمات التركيز على العمل المخبري.

كذلك تم استخدام كاي تربيع (**كا²**)، والتوزيعات لمضامين الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم وفقاً لمتغيرالدراسة (الحلقة التعليمية لابن ولي الأمر)، والجدول (٦) يبين هذه النتائج.

الجدول (٦)

نتائج الإختبار الإحصائي كاي تربيع (كا²) والتوزيعات لمجالات مضامين الرسائل المسترجعة لمعلمي العلوم وفقاً لمتغير الحلقة التعليمية لابن ولي الأمر

الرتبة	المضمون	كا²	التوزيعات لمجالات المضامين (١-٤)		(٥-٨)		معامل التوافق
			لا يرغب	يرغب	لا ترغب	ترغب	
مجال: أساليب التعزيز والدافعية							
١.	زيادة حفز الطلبة بإتباع الإختبارات القصيرة	2.85	34.1	27.0	65.9	73.0	0.060
٢.	تقديم التعزيز لجميع الطلبة بكافة أشكاله وأنواعه في تعلم العلوم	0.006	32.8	32.5	67.2	67.5	0.003
٣.	استثارة دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم (اثارة انتباه الطلبة)	15.27 *	36.7	22.0	63.3	78.0	0.138
النسبة المئوية للمجال			٣٤.٥	٢٧.٢	٦٥.٥	٧٢.٨	
مجال: سلوكيات المعلم الشحصية							
١.	إشعار الطالب بتحمل المسؤولية جزئياً عن تعلمه في العلوم	1.72	31.5	36.7	68.5	63.3	0.047
٢.	تنمية الاتجاهات العلمية والقيم الأخلاقية لدى الطلبة	0.639	32.1	35.7	67.9	64.3	0.029
٣.	إظهار معلم العلوم المعرفة الكافية بالمادة التعليمية والمهارات اليدوية والأدائية	0.153	32.3	34.0	67.7	66.0	0.014
٤.	التزام معلم العلوم بأخلاقيات مهنة التعليم (المرونة والهدوء وحسن التصرف، والقدوة الحسنه)	0.015	32.3	32.8	67.7	67.2	0.004
النسبة المئوية للمجال			٣٢.٠	٣٤.٨	٦٧.٩	٦٥.٢	
مجال: سلوكيات الطلبة							
١.	مشاركة أولياء الأمور بطرق مختلفة في معالجة سلوكيات أبنائهم في العلوم	0.073	32.9	31.7	67.1	68.3	0.010
٢.	استخدام أساليب مختلفة في تعديل سلوك الطلبة نحو تعلم العلوم	0.174	33.3	31.8	66.7	68.2	0.015
النسبة المئوية للمجال			٣٣.١	٣١.٧	٦٦.٩	٦٨.٢	

	مجال: أساليب التدريس						
١.	التركيز على أسلوب المناقشة والابتعاد عن التلقين في تدريس العلوم	٢.٧٧	٣٤.٨	٢٩.١	٦٥.٢	٧٠.٩	٠.٠٥٩
٢.	التركيز على توظيف التكنولوجيا في تدريس العلوم	٢.١١	٣٥.٢	٣٠.٣	٦٤.٨	٦٩.٧	٠.٠٥٢
٣.	التركيز على العمل المخبري في تعليم العلوم	١.٨٠	٣٤.٢	٢٩.٤	٦٥.٨	٧٠.٦	٠.٠٤٨
٤.	مراعاة الفروق الفردية في الواجبات والأنشطة والاختبارات لمبحث العلوم	٠.٧٠٠	٣١.٩	٣٥.٤	٦٨.١	٦٤.٦	٠.٠٣٠
٥.	التركيز على أسلوب التعلم الفردي لتنمية الابداع في العلوم	3.89*	33.9	24.0	66.1	76.0	0.070
٦.	اتباع أسلوب التكرار في التعليم من أجل فهم العلوم	0.080	32.8	31.3	67.2	68.8	0.010
	النسبة المئوية للمجال		٣٣.٨	٢٩.٩	٦٦.٢	٧٠.١	
	مجال: مهارات العمل المخبري						
١.	الإكثار من إجراء التجارب المخبرية	2.03	31.5	37.6	68.5	62.4	0.051
٢.	تدريب الطلبة على اتقان مهارات عمليات العلم	7.8*	35.6	25.1	64.4	74.9	0.100
٣.	مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة المخبرية	٠.٧٠٠	٣١.٩	٣٥.٤	٦٨.١	٦٤.٦	٠.٠٣٠
٤.	تخصيص مدة أطول للعمل المخبري مقارنة بالحصة الصفية	١.٨٠	٣٤.٢	٢٩.٤	٦٥.٨	٧٠.٦	٠.٠٤٨
	النسبة المئوية للمجال		٣٣.٣	٣١.٨	٦٦.٧	٦٨.١	
	مجال: مبادرات الطلبة في العلوم						
١.	توظيف إنتاج الطلبة من وسائل ومجسمات علمية في العلوم.	2.40	34.1	28.0	65.9	72.0	0.055
٢.	تقبل افكار الطلبة واقتراحاتهم حول تعلم العلوم والتواصل معهم ودياً	1.75	31.6	37.5	68.4	62.5	0.047
	النسبة المئوية للمجال		٣٢.٨	٣٢.٧	٦٧.١	٦٧.٢	
	مجال: الواجبات المنزلية						
١.	زيادة الواجبات البيتية المتعلقة بموضوعات العلوم	4.37*	34.1	24.4	65.9	75.6	0.075
٢.	تقليل الواجبات البيتية المتعلقة بموضوعات العلوم.	6.700 *	30.7	42.5	69.3	57.5	0.092
٣.	تقديم واجبات تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة	2.03	31.5	37.6	68.5	62.4	0.051
٤.	تحري حقيقة أن الطالب نفسه هو من قام بتادية واجبات العلوم	0.249	33.1	31.0	66.9	69.0	0.018
٥.	مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية	٠.٧٠٠	٣١.٩	٣٥.٤	٦٨.١	٦٤.٦	٠.٠٣٠
	النسبة المئوية للمجال		٣٢.٣	٣٤.٢	٦٧.٧	٦٥.٨	
	مجال: المتابعة والتقويم						
١.	اتباع اساليب التقويم الحديث في العلوم مثل: سلالم التقدير	2..086	33.9	28.1	66.1	71.9	0.052
٢.	العودة إلى أساليب التقويم القديمة في العلوم (القلم والورقة)	3.25*	33.2	16.0	66.8	84.0	0.064
٣.	تزويد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة حول مستوى أدائه في العلوم	0.033	32.5	33.3	67.5	66.7	0.007
٤.	معالجة ضعف الطلبة في العلوم بطرق مختلفة	2.68	31.8	41.4	68.2	58.6	0.058
٥.	متابعة إنجازات الطلبة وتوجيههم والإجابة عن استفساراتهم في العلوم	0.238	32.1	33.9	67.9	66.1	0.017
٦.	تزويد أولياء الأمور بتقرير خطي عن حالة الطالب في العلوم	3.13	34.3	27.2	65.7	72.8	0.063
٧.	مراعاة الفروق الفردية في الإختبارات لمستويات الطلبة	2.85	34.1	27.0	65.9	73.0	0.060
	النسبة المئوية للمجال		٣٣.١	٢٩.٥	٦٦.٨	٧٠.٤	

يتبيَّن من الجدول (٦)، وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠.٠٥) لتوزيعات مضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور حسب الرغبة بالمضمون تبعاً لمتغير الدراسة (الحلقة التعليمية لابن ولي الأمر)، ويتضح من الجدول أن هنالك اختلافاً بالمضامين لصالح الحلقة التعليمية (٥-٨)، أي أن أولياء الأمور الذين لديهم أبناء في الصفوف (٥-٨) يطلبون من معلمي العلوم التركيز على جميع المجالات، وهذا يعني أن هناك قصوراً عاماً لدى المعلمين في تدريس العلوم لطلبة المرحلة الأساسية العليا (٥-٨).

وتم إستخدام كاي تربيع **(كا²)**، والتوزيعات لمضامين الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم حسب الرغبة بالمضمون وفقاً لمتغيرالدراسة (المستوى التعليمي لولي الأمر)، والجدول (٧) يبين هذه النتائج.

الجدول (٧)

نتائج الإختبار الإحصائي كاي تربيع (كا²) والتوزيعات لمجالات مضامين الرسائل المسترجعة لمعلمي العلوم وفقاً لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر

الرتبة	المضمون	كا²	الباقي المعياري المعدل % دون الثانوية		بكالوريوس فأكثر		معامل التوافق
			لا يرغب	يرغب	لا ترغب	ترغب	
مجال: أساليب التعزيز والدافعية							
١.	زيادة حفز الطلبة بإتباع الإختبارات القصيرة	٣.٠١	٦٥.٣	٥٧.٩	٣٤.٧	٤٢.١	٠.٠٦٢
٢.	تقديم التعزيز لجميع الطلبة بكافة أشكاله وأنواعه في تعلم العلوم	*٣.٢	٦٧.٥	٦١.٢	٣٢.٥	٣٨.٨	٠.٠٦٤
٣.	استثارة دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم (اثارة انتباه الطلبة)	١.١٦	٦٤.٩	٦٠.٧	٣٥.١	٣٩.٣	٠.٠٣٩
	النسبة المئوية للمجال		٦٥.٩	٥٩.٩	٣٤.١	٤٠.١	
مجال: سلوكيات المعلم الشخصية							
١.	إشعار الطالب بتحمل المسؤولية جزئياً عن تعلمه في العلوم	١٠.٠	٦٦.٧	٥٣.٧	٣٣.٣	٤٦.٣	٠.١١٣
٢.	تنمية الاتجاهات العلمية والقيم الأخلاقية لدى الطلبة	*٨.٤	٦٦.٠	٥٢.٤	٣٤.٠	٤٧.٦	٠.١٠٣
٣.	إظهار معلم العلوم المعرفة الكافية بالمادة التعليمية والمهارات اليدوية والأدائية	*٤.٥	٦٢.٠	٧١.٣	٣٨.٠	٢٨.٧	٠.٠٧٨
٤.	التزام معلم العلوم بأخلاقيات مهنة التعليم (المرونة والهدوء وحسن التصرف، والقدوة الحسنه)	٠.٦٩	٦٦.٠	٦٢.٨	٣٤.٠	٣٧.٢	٠.٠٣٠
	النسبة المئوية للمجال		٦٥.٢	٦٠.٠	٣٤.٨	٣٩.٩	

مجال: معالجة سلوكيات الطلبة							
١.	مشاركة أولياء الأمور بطرق مختلفة في معالجة سلوكيات أبنائهم في العلوم	٠.٤٧	٦٤.٣	٦١.٣	٣٥.٧	٣٨.٧	٠.٠٢٥
٢.	استخدام أساليب مختلفة في تعديل سلوك الطلبة نحو تعلم العلوم	٥.٩*	٦٧.٤	٥٨.٩	٣٢.٦	٤١.١	٠.٠٨٧
النسبة المئوية للمجال			٦٥.٨	٦٠.١	٣٤.١	٣٩.٩	
مجال: أساليب التدريس							
١.	التركيز على أسلوب المناقشة والابتعاد عن التلقين في تدريس العلوم	٥.٧٥*	٦٧.٠	٥٨.٥	٣٣.٠	٤١.٥	٠.٠٨٥
٢.	التركيز على توظيف التكنولوجيا في تدريس العلوم	٥٤.٧*	٧٧.٢	٥١.٧	٢٢.٨	٤٨.٣	٠.٢٥٦
٣.	التركيز على العمل المخبري في تعليم العلوم	٣٠.١*	٧٠.٣	٥٠.٢	٢٩.٧	٤٩.٨	٠.١٩٢
٤.	مراعاة الفروق الفردية في الواجبات والأنشطة والاختبارات لمبحث العلوم	٩.٦*	٦٦.٥	٥٣.٢	٣٣.٥	٤٦.٨	٠.١١٠
٥.	التركيز على أسلوب التعلم الفردي لتنمية الابداع في العلوم	١.٦٥	٦٤.٦	٥٨.٠	٣٥.٤	٤٢.٠	٠.٠٤٦
٦.	اتباع أسلوب التكرار في التعليم من أجل فهم العلوم	٨.٦*	٦٢.١	٧٨.٨	٣٧.٩	٢١.٢	٠.١٠٤
النسبة المئوية للمجال			٦٧.٩	٥٨.٤	٣٢.	٤١.٦	
مجال: مهارات العمل المخبري							
١.	الإكثار من إجراء التجارب المخبرية	٣٠.١	٧٠.٣	٥٠.٢	٢٩.٧	٤٩.٨	٠.١٩٢
٢.	تدريب الطلبة على اتقان مهارات عمليات العلم.	٣.١١	٦٥.٧	٥٨.٩	٣٤.٣	٤١.١	٠.٠٦٣
٣.	مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة المخبرية	٩.٦*	٦٦.٥	٥٣.٢	٣٣.٥	٤٦.٨	٠.١١٠
٤.	تخصيص مدة أطول للعمل المخبري مقارنة بالحصة الصفية	٣.٠١	٦٥.٣	٥٧.٩	٣٤.٧	٤٢.١	٠.٠٦٢
النسبة المئوية للمجال			٦٦.٩	٥٥.١	٣٣.١	٤٤.٩	
مجال: مبادرات الطلبة في العلوم							
١.	توظيف إنتاج الطلبة من وسائل ومجسمات علمية في العلوم.	٠.٩٢	٦٤.٧	٦٠.٨	٣٥.٣	٣٩.٢	٠.٠٣٤
٢.	تقبل افكار الطلبة واقتراحاتهم حول تعلم العلوم والتواصل معهم ودياً	٨.٣*	٦٦.٠	٥٢.٩	٣٤.٠	٤٧.١	٠.١٠٣
	النسبة المئوية للمجال		٦٥.٣	٥٦.٨	٣٤.٦	٤٣.١	
مجال: الواجبات المنزلية							
١.	زيادة الواجبات البيتية المتعلقة بموضوعات العلوم	١٩.٠*	٦٠.٦	٨١.٥	٣٩.٤	١٨.٥	٠.١٥٤
٢.	تقليل الواجبات البيتية المتعلقة بموضوعات العلوم	١٣.١*	٦٦.٥	٤٩.٦	٣٣.٥	٥٠.٤	٠.١٢٩
٣.	تقديم واجبات تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة	١.٧	٦٤.٩	٥٩.١	٣٥.١	٤٠.٩	٠.٠٤٧
٤.	تحري حقيقة أن الطالب نفسه هو من قام بتادية واجبات العلوم	٠.١٦	٦٣.٤	٦٥.٢	٣٦.٦	٣٤.٨	٠.٠١٤
٥.	مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية	٩.٦*	٦٦.٥	٥٣.٢	٣٣.٥	٤٦.٨	٠.١١٠
	النسبة المئوية للمجال		٦٤.٤	٦١.٧	٣٥.٦	٣٨.٣	
مجال: المتابعة والتقويم							
١.	اتباع اساليب التقويم الحديث في العلوم مثل: سلالم التقدير	٤٤*	٦٩.٨	٤٢.١	٣٠.٢	٥٧.٩	٠.٢٣٢
٢.	العودة إلى أساليب التقويم القديمة في العلوم (القلم والورقة)	١.٦	٦٣.٤	٧٦.٠	٣٦.٦	٢٤.٠	٠.٠٤٦
٣.	تزويد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرةحول مستوى أدائه في العلوم	٢.٤	٦٢.٦	٦٩.٧	٣٧.٤	٣٠.٣	٠.٠٥٥
٤.	معالجة ضعف الطلبة في العلوم بطرق مختلفة	١.٤٦	٦٤.٤	٥٧.١	٣٥.٦	٤٢.٦	٠.٠٤٣
٥.	متابعة إنجازات الطلبة وتوجيههم والإجابة عن استفساراتهم في العلوم	١.١٠	٦٢.٦	٦٦.٥	٣٧.٤	٣٣.٥	٠.٠٣٨
٦.	تزويد أولياء الأمور بتقرير خطي عن حالة الطالب في العلوم	٠.٠١	٦٣.٧	٦٣.٩	٣٦.٣	٣٦.١	٠.٠٠١
٧.	مراعاة الفروق الفردية في الإختبارات لمستويات الطلبة	٩.٦*	٦٦.٥	٥٣.٢	٣٣.٥	٤٦.٨	٠.١١٠
	النسبة المئوية للمجال		٦٤.٧	٦١.٢	٣٥.٣	٣٨.٧	

يتبيَّن من الجدول (٧)، وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠.٠٥) لتوزيعات مضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور حسب الرغبة بالمضمون تبعاً لمتغير الدراسة (المستوى التعليمي لولي الأمر) ولتحديد لصالح أي من دون الثانوية أم بكالوريوس فأكثر، ويتضح من الجدول(٧) أن هنالك إختلافاً بالمضامين لصالح دون الثانوية العامة في المجالات جميعها، أي أن أولياء الأمور ذوي الفئة الدنيا لا يمتلكون الحد الأدنى من آلية التعامل في تدريس أبنائهم في مختلف الموضوعات العلمية، باستثناء ما يخبرونه من حالات المحاولة والخطأ والعشوائية، لأنهم يفتقرون لهذه المعرفة وإلى الأساليب المناسبة وبالتالي فإن أغلب رسائلهم تركزت على توجيه معلمي العلوم لأخذها بعين الإعتبار والتركيز عليها في تعليم أبنائهم، بعكس الفئات الأخرى المتعلمة والمثقفة التي تمتلك حداً مناسباً من المعارف والمهارات.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

كان السؤال الرابع في الدراسة:" كيف يستجيب معلمو العلوم للرسائل الموجهّة من أولياء الأمور، وأثر هذه الرسائل في تحسين تعّلم العلوم، وإمكانية التطبيق أو التنفيذ من وجهة نظر معلمي العلوم أنفسهم؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم تحليل محتوى كل مقابلة؛ تم إجراؤها مع معلمي العلوم، تضمنت (٦) أسئلة وقد استخدمت الفكرة (Theme) كوحدة للتحليل، ثم رصدت التكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل وحده من وحدات التحليل وذلك كما في الجدول (٨).

جدول (٨)

إستجابات معلمي العلوم لإمكانية تطبيق وتنفيذ مضامين الرسائل الموجهه من أولياء الأمور مرتبة تنازلياً وفقاً لتكرارها ونسبها المئوية.

الرتبة	إستجابات معلمي العلوم لمضامين الرسائل الموجهه إليهم	التكرار	النسبة المئوية
١.	الترحيب بها وقراءتها، ومعرفة مضمونها	٢٠	٤٠.٠
٢.	تنفيذ وتطبيق مضامين الرسائل الموجهه من قبل أولياء الأمور	١٦	٣٢.٠
٣.	إستدعاء ولي الأمر وإبلاغ إدارة المدرسة بمضمون الرسالة	١٤	٢٨.٠
المجموع		٥٠	١٠٠.٠

يُلحظ من الجدول (٨)، ان استجابات معلمي العلوم لإمكانية تطبيق وتنفيذ مضامين الرسائل الموجهه قد توزعت على المحاور الآتية:

أولاً: الترحيب بها وقراءتها، ومعرفة مضمونها

أشارت نتائج تحليل المقابلات إلى أن (٤٠%) من مجموع التكرارات لاستجابات معلمي العلوم الذين تمت مقابلتهم بأنهم يرحبون بهذه الرسائل ويقومون بقراءة مضامينها، ومعرفة ما تحتويه من مضامين تربوية، وتشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من معلمي العلوم يرحبون بهذه الرسائل ويهتمون بها ويرغبون بالاطلاع على محتواها، بهدف دراسة إمكانية تنفيذها في حدود إمكاناتهم المدرسية، فقد ذكرت إحدى المعلمات بقولها:

"أتقبلها بصدر رحب، وأقوم بالإطلاع على محتوى الرسالة والتعرف على المضامين الداخلية بتلك الرسالة والتعرف على الهدف الرئيسي الذي تدور حوله........ مقابلة، ٢٠١٣/٥/١٢" (معلمة، ١٢ سنة خبرة، كيمياء).

في حين أن هناك حوالي(٦٠%) من مجموع التكرارات لاستجابات معلمي العلوم لا يرحبون بمحتوى الرسائل ولا يهتمون بها. فقد ذكر أحدهم بقوله:

"لا اقراءها بالأساس.......... مقابلة، ٢٠١٣/٥/٢٢"(معلم، خبرة سنة واحدة، أحياء).

كما ذكرت إحدى المعلمات بقولها:

" أقرأ الرسالة حُباً للفضول فقط، ولا أكترث بها القيها بالسلة، وقد تكون المعلومة التي تبعثها الطالبة بإسم والديها غير صحيحة، وعلى الآباء عدم تصديق أبنائهم في كل ما يقولونه، وعليهم الحضور للإدارة لفهم الموضوع .... مقابلة، ٢٠١٣/٥/٢١"(معلمة، خبرة أربع سنوات، فيزياء).

ثانياً: تنفيذ وتطبيق مضامين الرسائل الموجهه من قبل أولياء الأمور

أشارت نتائج تحليل المقابلات إلى أن (٣٢%) من مجموع التكرارات لاستجابات معلمي العلوم الذين تمت مقابلتهم بأنهم يقومون بتنفيذ وتطبيق مضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور، وتشير هذه النتيجة إلى أن (٦٨%) من استجابات معلمي العلوم لا يقومون بتنفيذ مضامين رسائل أولياء الأمور. فقد ذكر أحد المعلمين بقوله:

"... ومعظم الرسائل التي تصل من أولياء الأمور يمكن تنفيذ ما فيها وذلك لأن معظمها يركز على مهنة التدريس، وأستعين بإدارة المدرسة حينما لا أستطيع وحدي تنفيذ مضمون الرسالة .... مقابلة، ٢٠١٣/٥/١٢" (معلم، ١٢سنة خبرة، كيمياء).

ثالثاً: إستدعاء ولي الامر وإبلاغ إدارة المدرسة والتعاون في تنفيذ مضمون الرسائل

أشارت (٢٨%) فقط من نتائج تحليل المقابلات مع معلمي العلوم الذين تمت مقابلتهم أنهم يقومون بإستدعاء ولي الأمر وتبليغ إدارة المدرسة بمضمون الرسائل، وتشير هذه النتيجة إلى أن الأغلبية العظمى من استجابات معلمي العلوم وبنسبة (٧٢%) لا يوجد تواصل سواء مع ولي الأمر أم إدارة المدرسة. فلقد ذكرت إحدى المعلمات بقولها:

" ... أقوم باستدعاء ولي الأمر عند الضرورة لمعالجة مشكلة ما مع ولي الأمر، وأبلغ إدارة المدرسة بذلك لتتحمل جزءاً من المسؤولية معي ومناقشة ولي الأمر............. مقابلة،٢٠١٣/٥/٢١" (معلمة، خبرة ١٢سنة، كيمياء).

كما ذكر معلم أخر بقوله :

"........لا نرى ولي الأمر إلاّ عند حدوث مشكلة مع ابنه.....ونبلّغ إدرة المدرسة بهذه المشكلة تفادياً لإيقاع العقوبة علينا......... مقابلة١٢/٥/٢٠١٣" (معلم، خمس سنوات، فيزياء).

وعن أثر هذه الرسائل في تحسّين تعّلم وتعليم العلوم، فقد تمّ رصد إستجابات معلمي العلوم في ضوء المقابلة والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩)

أثر الرسائل الموجهه في تحسين تعليم وتعّلم العلوم مرتبة تنازلياً وفقاً لتكرارها ونسبها المئوية.

الرتبة	أثر الرسائل الموجهة في تحسين المادة التي يدرسها	التكرار	النسبة المئوية
١.	تأييد الشراكة الأسرية من أجل حل المشاكل المتعلقة بالطلبة وزيادة التفاعل والتواصل مع أولياء الأمور	٣٥	٦٥.٠
٢.	معرفة مستوى أبنائهم وسلوكاتهم وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم في مادة العلوم.	١٩	%٣٥
	المجموع	٥٤	%١٠٠

يُلحظ من الجدول (٩)، أن أثر الرسائل الموجهه في تحسين تعليم وتعّلم العلوم توزعت على المحاور الآتية:

أولاً: تأييد الشراكة الأسرية من أجل حل المشاكل المتعلقة بالطلبة وزيادة التفاعل والتواصل مع أولياء الأمور.

أشارت نتائج تحليل المقابلات إلى أن (٦٥%) من التكرارات لاستجابات معلمي العلوم الذين تمت مقابلتهم بأنهم يؤيدون الشراكة الأسرية، من أجل حل المشاكل المتعلقة بالطلبة، وزيادة التواصل مع أولياء الأمور، وتشير هذه النتيجة إلى أن معلمي العلوم يؤيدون الشراكة الأسرية.

فقد ذكرت إحدى المعلمات بقولها:

"الشراكة مع الأهالي عنصر مهم ويساعد في حل المشاكل، وأطمح لأن تكون الشراكة أكثر فعالية وأكثر اتصالاً مع أولياء الأمور.........مقابلة،٢٠١٣/٥/٢٧" (معلمة، خبرة خمس سنوات، أحياء).

في حين ذكر أحدهم بقوله:

"الشراكة مهمة لأنها تصوب أفكاراً كثيرةً لم يكن المعلم مدركاً لها، وتساعد في حل المشاكل وتزيد من درجة التفاعل والتواصل مع ولي الأمر.......... مقابلة، ٢٠١٣/٥/٢٧ (معلم، خبرة ثمانية عشر سنة، فيزياء).

ولقد ذكرت إحدى المعلمات بقولها:

"الشراكة الأسرية تهمني جداً لأنها مهمة في العملية التعليمية لأن الأسرة هي الأساس في تعليم الأبناء، ومن خلالها أستطيع التواصل لحل المعوقات التي تواجهني في تدريس مادة العلوم، وتقديم أفضل ما لدي من وسائل وأساليب حينما أشعر بدعم من أسرة الطالب، ومتابعة مستمرة من قبلهم.....مقابلة٢٠١٣/٥/٢٧ (معلمة، خبرة ١١ سنة، كيمياء).

ثانياً: معرفة مستوى أبنائهم وسلوكاتهم وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم في مادة العلوم

أشارت نتائج تحليل المقابلات إلى أن (٣٥%) من مجموع التكرارات لاستجابات معلمي العلوم الذين تمت مقابلتهم يؤكدون أن أثر هذه الرسائل يسهم في معرفة مستوى أبنائهم وسلوكاتهم، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم في مادة العلوم، فقد ذكرت إحدى المعلمات بقولها:

"يلفت أولياء الأمور النظر لبعض اهتمامات أبنائهم ، كاللعب، البرامج التلفزيونية، بحيث تشكل محور اهتمام عند المعلم لتوظيفها بأساليب تعلم العلوم في الصف .... مقابلة، ٢٠١٣/٥/١٢ (معلمة، خبرة ثلاث سنوات، علوم أرض).

كما ذكرت إحدى المعلمات بقولها:

"من خلال تحديد نقاط الضعف التي يشكو منها الطالب بالمادة يستطيع معلم العلوم الاستفادة منها ومعالجتها أثناء عملية التدريس..... مقابلة،١٢/٥/٢٠١٣"(معلمة، خبرة سبع سنوات،علوم أرض).

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

كان السؤال الخامس في الدراسة: "ما الصيغة المناسبة لتفعيل دور أولياء الأمور من أجل تحسيّن تعلم العلوم؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال؛ لغرض الاطلاع على تصاميم البرامج التعليمية والأساليب التدريبية، ومن هذه الدراسات "الإطار العام للشراكة بين الأسرة والمدرسة في الحكومة الإسترالية"

Family-School Partnerships Framework,(2010); Epstein, (2005); The program for International student Assessment PISA, (2012) .

ولقد تم التوصل لكيفية برمجة دور أولياء الأمور لتحسين تعلم العلوم؛ ويُقصد بالبرمجة : تحديد الأدوار التفاعلية بين مكونات النظام (المجتمع، المدرسة، أولياء الأمور، معلم العلوم)، أي تصور طبيعة العلاقة التفاعلية بين مكونات النظام، ومن أهم ما توصلت إليه الباحثة الآتي:

١. **المبادىء التي تقوم عليها شراكة أولياء الأمور مع المعلمين**

- ✓ جميع الأسر والمعلمين يريدون الأفضل لأبنائهم.
- ✓ جميع الأبناء لهم الحق في تحقيق طموحاتهم الكاملة.
- ✓ العائلات هي أول المعلمين والمستمرين مع أبنائهم.
- ✓ المدرسة الفعالة توفر البيئة المناسبة والتعليمية الداعمة.
- ✓ أساس الشراكة بين الآباء والمعلمين الثقة والإحترام والمسؤولية المتبادلة.
- ✓ القيادة أمر مهم في بناء الشراكات.
- ✓ الشراكة بين أولياء الأمور والمعلمين تعزز الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٢. الأبعاد السبعة للعلاقات بين أولياء الأمور والمعلمين:

التواصل: وتتحقق أهداف هذا البعد من خلال إجراء مسح لتقييم الاحتياجات للاتصال بأولياء الأمور، وضع لافتات "ترحيب" حول المدرسة، ودعوة أولياء الأمور لوضع دليل للوالدين يشمل معلومات حول قواعد المدرسة، والرسالة والأهداف، وتقديم هذا الدليل الكترونياً أو ورقياً لأولياء الأمور، معرفة الأوقات المناسبة للمشاركة في فعاليات المدرسة، النظر في تعيين شخص- جهة اتصال بين المدرسة وأولياء الأمور، ووضع برامج لتدريب المعلمين ومديري المدارس تعّدهم للتواصل مع أولياء الأمور بشكل فعّال، وترتيب ملفات الطالب ليتم إرسالها للمنزل بانتظام للمراجعة والتعليق. وهذا بدوره يُظهر النتاجات الآتية: تُشعر أولياء الأمور بأنهم موضع ترحيب وتقدير في المدرسة، وتساعد في حل المشكلات، ويبني جسوراً مع اختلاف الثقافات واللغة من أجل السعي وراء هذه الأسر. والمدرسة مكان مفتوح لاحتياجات الأسر. ويكون التواصل داخل المدرسة أو خارجها في أماكن ومواقع مختلفة، واستخدام أساليب مختلفة (عن طريق الكتابة، وجهاً لوجه، الهاتف، البريد الألكتروني).

ربط التعلم بالبيت والمدرسة: ويتحقق ذلك باتباع الآتي: النشرات الإخبارية، والمناقشات، واجتماعات تتعرف الأسر على إحتياجات المدرسة والتعرف على مساهمتها، ودراسة الطرق التي تمكن الآباء من تعزيز وتشجيع أبنائهم على التعلم، وإعطاء الطلبة أنشطة التعلم في البيت والمدرسة، واستكشاف مشاركة الأسرة في الفصل الدراسي، والتحقق من فرص التعلم في المنزل، وتوفير معلومات للأسر حول المهارات المطلوبة من الطلاب في جميع المواد الدراسية، ويُراجع أولياء الأمور الواجبات المنزلية مع أبنائهم، واليوم المفتوح مع أولياء الأمور والطلبة لمتابعة إنجازات الطلبة. وتتحقق لذلك النتاجات الآتية: إنشاء علاقات واتصالات إيجابية وذلك لتعريف أولياء الأمور بالأدوار المطلوبة منهم

وتنفيذها، وتوفير معلومات عن القضايا الراهنة لتسهيل الاتصالات بين الأسر، وتطوير قدرة الأسرة لتعزيز التعلم في المنزل.

بناء هوية المجتمع؛ من خلال تعليم كبار السن (محو الأمية)، تعتبر المدرسة مكاناً لاجتماع أفراد المجتمع المحلي، تقديم المساعده في إعادة توطين المهاجرين الجدد (تعليم اللغة لغير الناطقين بها من قبل المعلمين لأولياء الأمور).

الاعتراف بدور الأسرة؛ ويتم ذلك من خلال عملية مسح للأسُر وأعضاء المجتمع المحلي لتحديد احتياجاتها وأولوياتها. وإجراء الاجتماعات الرسمية وغيرالرسمية وذلك لبحث دور الوالدين في تربية الأبناء، والبحوث التي تدعم دور أولياء الأمور والمعلمين في تحسين نتائج التعلم، وورش عمل حول مجالات وأهداف المدرسة. وتحقق النتاجات الآتية: بناء الاحترام، واحترام جميع الأسُر. وتطوير العلاقات الاجتماعية، وخلق جو مناسب للعائلات، وتوفير فرص العمل التطوعي.

صنع القرار الإستشاري ويكون ذلك: يُستشار أولياء الأمور بشأن السياسات الجديدة للمدرسة، وتقييم وإعداد تقارير والتغيير في المناهج الدراسية، وتشجيع أولياء الأمور في حضور مجلس المدرسة، أن يكون الطلبة جنباً الى جنب مع الآباء في مجموعات صنع القرار. ونتيجة لذلك تعزيز صوت الأسرة في القرارات، ومعالجة القضايا الراهنة، وتطوير المهارات القيادية للأم، وربط الأسرة مع المسؤولين المحليين، وتطوير التنظيم الفعّال لدور الأم التي تمثل كل الأسر.

التفاعل مع المجتمع؛ ويتم من خلال تقديم الدعم الثقافي والترفيهي والبرامج (جمع معلومات عن العائلات، صحة المجتمع)، وتوفير فرص عمل منظمة للطلبة، وإبلاغ الأسُر بالبرامج المجتمعية للطلاب كالتعليم والأعمال، وبالتالي له من الآثار الإيجابية الآتي: تنظيم الدعم من شركاء المجتمع،

وتحول المدرسة الى مركز حياة المجتمع، والشراكة مع الجماعات المحلية لتعزيز الأسر، ولدعم نجاح الطالب، توفير فرص التعلم خارج المدرسة.

المشاركة؛ وتتم من خلال الترحيب بالآباء وأفراد المجتمع كشركاء على قدم المساواة، وتثقيف الآباء حول المعايير الأكاديمية والتقيمات، ومتطلبات التحصيل العلمي للطلاب، وزيادة مشاركة أولياء الأمور من خلال الأعمال التطوعية، ووضع سياسة للتوظيف والتدريب، وسؤال أفراد العائلة بكيفية المشاركة في التواصل مع المعلمين، والرد في الوقت المناسب لتلك البيانات. ودعوة أولياء الأمور للتطوع في تعلم أبنائهم، والمشاركة بين الأسُر والمعلمين في سلوك الطالب وبشأن السلامة للأبناء. وتتحقق النتاجات الآتية: دعم التعلم من خلال إشراك الأسر، وتطوير قدرة الأسرة لتعزيز العلم في المنزل، تعزيز التعلم ما بعد المدرسة، فهم كيفية عمل النظام المدرسي، وحل المشاكل والقضايا التي تخص أبنائهم الطلبة وسلوكاتهم، وتقاسم مهام المدرس.

ويمكن إيجاز طبيعة العلاقة التفاعلية عملياً (تطبيقياً) بين أولياء الأمور ومعلمي العلوم في الآتي:

- يمكن للمُعلّم وأولياء الأمورالعمل على موجة واحدة من خلال تبادل الأفكار والهموم والأخبار والطموحات بالنّسبة للطلبة فيتَساعَدون ليوفّروا له البيئة الأفضل لتعلُّمه، في البيت وفي المدرسة.
- الصراحة في التعامل بين المعلمين وأولياء الأمور ضرورية، وهذا يتطلّب أن يكونوا صادقين، وقابلين بأيّة معلومة تأتيهم عن الطالب، إيجابيّة كانت أو سلبيّة.
- استخدام كلّ الوسائل المُتاحة من أجل تواصُل فعّال (رسائل، هاتف، اجتماعات، زيارات...).
- من المُهمّ جدّاً أن تُنظّم المدرسة لقاءات ومُناسبات ليتعرّف كُلّ طرف على الآخر، فتقوم علاقات إنسانيّة إيجابيّة ومُتفهّمة، ويكتسبوا صفة "شركاء".

- لغة التّواصُل لُغة يفهمها الجميع، بحيث يتم عرض الأفكار والمبادىء التربوية ببساطة ودون تعقيد وتكليف ويُفضل عرضها استناداً للخبرات اليومية التي يمّربها جميع أولياء الأمور.
- إعلام أولياء الأمور بالقرارات والخطوات المُتّخذة في المدرسة الّتي قد تؤثّر عليهم: نقل الطلبة، وغيابات الطلبة، وسلوكيات الطلبة، وأوقات الاستقبال في المدرسة وغيرها.
- حدّد موعداً مُسبقاً للاجتماع: اعلم ولي الأمر أنّك تُريد الاجتماع به وضَعهُ في صورة الموضوع الّذي تنوي مُعالجته. وقد يكون مُفيداً أن تسأله بأيّة وسيلة يُفضّل أن تتواصلا: إجتماع وجهاً لوجه، بالهاتف، بالبريد الإلكتروني، بالرّسائل الخطيّة،..... الخ.
- لبناء شخصيّة مُتكاملة لدى كُلّ طالب، على أولياء الأمور والمعلمين وبمشاركة المدرسة الإتفاق على على أهداف تربوية مُحدّدة تُعزّز التّواصُل بينهم وتؤسّس لعلاقة شراكة فاعلة وناجحة.
- إشراك الأهل بوضع أنظمة السلوكيات في المدرسة بمساعدة المعلمين والطلبة، فيتعزّز عندها التّكامُل التّربوي بين المدرسة والبيت.
- الإعلان عن الاجتماعات منذ بداية السّنة المدرسيّة، والتّذكير بها قبل أسبوع على الأقلّ؛ وتوفير الضّيافة؛ ووضع جدول أعمال مُهمّ والإعلان عنه مع الدعوة؛ وتشجيع الأهل على المُشاركة بالأسئلة والآراء والحلول للمشكلات الخاصة بالطلبة .

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ومناقشتها، واقتراح توصيات ترتبط بالنتائج، ويتمثل ذلك في الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال استخلاص ما أسفر عنه تطبيق أدوات الدراسة وتحليل بياناتها إحصائياً لتحقيق أهداف الدراسة في التعرف الى مضامين الرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم، ووجود اختلاف في المضامين تبعاً لمتغيرات الدراسة، ومن ثم التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في تطبيق المضامين، وثم مناقشة النتائج كما يلي:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول

أظهرت النتائج أن هنالك (٣٣) مضموناً تم حصرها من الرسائل القادمة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم ضمن ثمانية مجالات، وهي: أساليب التدريس، والواجبات المنزلية، وأساليب التعزيز والدافعية، ومبادرات عمل الطلبة في العلوم، ومهارات العمل المخبري، ومعالجة سلوكيات الطلبة، وسلوكيات المعلم الشخصية، والمتابعة والتقويم، وبنسبة مئوية بلغت (٣٩.٢%). أي أن ثلث أولياء الأمور غير راضيين عن أداء معلمي العلوم وينبغي الاستجابة لمطالبهم. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى تدني التحصيل لدى أبنائهم، وقلة اهتمام معلمي العلوم بالواجبات البيتية، وقلة مراعاة معلم العلوم لأخلاقيات العلم وسلوكاته الشخصية، أثّر ذلك على قلة التواصل بين معلمي العلوم وأولياء الأمور وتقديم اقتراحات سهلة وعملية لأولياء الأمور لمعالجة الضعف وتوجيه سلوكات أبنائهم. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التربوية (Balermo,1990؛ الخشيني،١٩٩٢؛ كويل ووتشر(2004, Coyle

and Wicher). وترى الباحثة أن قلة نسبة المشاركين في توجيه الرسائل لأولياء الأمور ربما تعود لظروف المجتمع وعاداته وتقاليده وأنظمته المختلفة كالنظام الاقتصادي، والاجتماعي، والتعليمي، ومدى اهتمامها بتفعيل المشاركة الفعالة للمواطنين والتواصل معهم، والتوجه نحو فتح المجال للاستماع للرأي الآخر وتقبل النقد، والتغيير المستمر لما فيه صلاح المجتمع، فقلة وعي الآباء بدور المدرسة ودورهم كأولياء أمور في المتابعة لأبنائهم وكذلك المعلمين بأهمية دور المدرسة والأسرة، يؤدي بالتالي إلى ضعف التعاون المطلوب بين أهم مؤسستين تربويتين، وتتفق مع دراسة (نصر، ١٩٩٢؛ الخطيب، ٢٠٠٦).

في حين وجد حوالي ثلثي أولياء الأمور راضين عن أداء معلمي العلوم، وقد يُفسر ذلك بأن الآباء اليوم يقضون وقتاً أطول في مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم أكثر من ذلك الذي كان يقضيه الآباء مع أبنائهم في الماضي، وكذلك ازدياد المستوى الثقافي والتعليمي بين الآباء في الوقت الحالي خاصة في الفئات العليا والمتوسطة حيث أتيح للآباء فرصة التعلم، وتتفق هذه مع دراسة كل من (Demsey& Walker,2002 ؛McCall, 1998).

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت النتائج المتعلقة بقنوات الاتصال بين معلمي العلوم وأولياء الأمور أن عدد القنوات في مجموعها تساوي (٢٢) قناة توزعت بين قنوات مباشرة وغير مباشرة، وكان عدد القنوات المباشرة يفوق عدد القنوات غير المباشرة، حيث بلغت القنوات المباشرة (١٢) قناة، واحتلت الدعوة الفردية لولي الأمر المرتبة الأولى للقنوات المباشرة وبنسبة مئوية(٦٧.٧%) وتتفق ودراسة (الأحمد، ١٩٨٥؛ عليبوني١٩٨٩). وترى الباحثة أن الابن يشعر بالفخر والاعتزاز عندما يرى ولي أمره يزور المدرسة، وهي زيارةٌ تبرهن على مدى اهتمام وليّه به، وتوطِّد العلاقة بين المدرسة والبيت. كذلك تمكّن ولي الأمر

من الإطلاع عن كثب على مستوى ابنه السّلوكيّ أو الاكاديمي (التّحصيليّ)، فيتعرّف على مواطن القوّة لديه، فيتمّ تعزيزها وتدعيمها، وتشجيعه على الاستمراريّة، ويتعرّف على مواطن الضّعف من أجل معالجتها، وقد تستفيد المدرسة من رأي بعض أولياء الأمور وخبراتهم في معالجة بعض الإشكالات، معلّم العلوم الذي يشعر بأنّ وليّ أمر أحد الطلبة مهتمّ بمتابعة مسار ابنه الدّراسيّ سيدفعه ذلك إلى الإهتمام وبذل مجهود أكبر مهما كان مستوى ذلك الطالب، لأنّه يدرك أنّه سيجد مساندة من طرف أوليائه.

في حين كانت الاتصالات الهاتفية على رأس قائمة القنوات غير المباشرة وبنسبة مئوية (٨٠.٨%)، وتتفق مع نتائج دراسة (السادة، ١٩٩٠؛ Wright & Rogers,2006). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الاتصال الهاتفي هو حلقة الوصل بين المدرسة وولي أمر الطالب حتى يتم التواصل معه، وهو من أيسر الطرق للتواصل بين المدرسة والأسرة، بما يتضمنه من معلومات كافية عن الطالب وكذلك إتاحة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحيط بأسرع وقت وأقل جهد ممكن من خلال الطرفين.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث

أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠.٠٥) بين التوزيعات لمضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور حسب الرغبة بالمضمون تبعاً لمتغير الدراسة (جنس ولي الأمر)، وأن هنالك اختلافاً بالمضامين لصالح الذكور في المجالات جميعها بإستثناء مجال مهارات العمل المخبري؛ فقد كانت لصالح الإناث.

ولعل هذه النتيجة تُعزى إلى أنّ أكثر المراجعين للمدرسة هم من فئة الذكور للاستفسار عن مستوى التحصيل لأبنائهم كذلك سلوكياتهم، ولا نغفل أن المدرسة هي من تقوم عادة باستدعاء ولي

الأمر والتركيز على الأب دون الأم، لاعتقادها أن ما يقوم به الأب هو الأفضل، وكذلك لكثرة الأعباء التي تتحملها الأم من أعباء منزلية مثقلة الكاهل، ولقلة توفر الوقت لديها، قد يكون لوجود أطفال صغار لا تستطيع تركهم، بينما مهارات العمل المخبري تختص بالإناث قد تُعزى هذه النتيجة لطبيعة العمل الذي تقوم به الأنثى من مهارات عملية مما ينعكس على الاهتمام بالعمل المخبري.

كذلك أظهرت النتائج، وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠.٠٥) لتوزيعات مضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور حسب الرغبة بالمضمون تبعاً لمتغير الدراسة (الحلقة التعليمية لابن ولي الأمر)، أي أن هنالك اختلافاً بالمضامين لصالح الحلقة التعليمية (٥-٨) في جميع المجالات. وربما تُعزى هذه النتيجة إلى أن الأبناء في سن المراهقة يواجهون تحديات أكاديمية وخاصة عند الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى، حيث يظهر المزيد من المتطلبات الأكاديمية مثل الواجبات، والبحوث وغيرها. هذا بالإضافة إلى ما يواجه الطلبة في هذه المرحلة من أمور ترتبط بخصائص نفسية وسلوكية معينة مثل التمرد، والقابلية للعنف وتأثير علاقتهم بالأصدقاء على شخصياتهم، لهذا فإن توضيح هذه الأمور للآباء من أساسيات عمل معلم العلوم الذي يجب أن يراعي في اتصاله مع الآباء ليس للشكوى من انخفاض مستوى أداء الأبناء فقط، ولكن باتّباع منهج الاتصال الدوري المستمر من خلال الاتصال الهاتفي، وإرسال تقارير التقدم الأكاديمي حتى يمكن توجيه الآباء إلى بذل المزيد من الجهد للتعاون مع معلم العلوم في حل تلك الصعوبات المتوقعة، وليكتسبوا مهارات معينة في مجالات كتابة النشرات الدراسية التي سيقرؤها أولياء الأمور، وفي تفسير الأهداف والمناهج التربوية حتى يفهمها الآباء، وتحديد الطرق التي يساعد بها الآباء أبناءهم ومعلمي العلوم ومدرستهم، وتنظيم وتيسير اجتماعات الآباء التي تشركهم وتخولهم بعض المسؤوليات.

كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠.٠٥) لتوزيعات مضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور حسب الرغبة بالمضمون تبعاً لمتغير الدراسة (المستوى التعليمي لولي الأمر) وقد تبيَّن أن هنالك اختلافاً بالمضامين لصالح دون الثانوية العامة في المجالات جميعها. وتفسير هذه النتيجة أن المستوى الثقافي للأسرة يؤثر على مدى إدراكها لحاجات الطالب، وكيفية إشباعها، والأساليب التربوية التي تتبع في معاملة الطالب وإشباع حاجاته، فكون المستوى التعليمي لأولياء الأمور ضعيف فهم يلجأون إلى المعلم في القيام بدورهم وتعزيز المجالات الثمانية لأنهم غير قادرين بحكم مؤهلهم القيام بهذا الدور وبالتالي فإن أولياء الأمور من ذوي المستوى التعليمي بكالوريوس، يكونون واثقين من مهاراتهم وقدراتهم، يميلون أكثر من ذوي المستوى التعليمي المتدني إلى مناقشة معلمي العلوم بأمور أبنائهم.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

أشارت نتائج تحليل المقابلات أن (٤٠%) من مجموع التكرارات لاستجابات معلمي العلوم الذين تمت مقابلتهم يرحبون بهذه الرسائل، ويقومون بقراءة مضامينها، ومعرفة ما تحتويه من مضامين تربوية. وتشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من معلمي العلوم يرحبون بهذه الرسائل ويهتمون بها، ويرغبون بالإطلاع على محتواها، بهدف دراسة إمكانية تنفيذها في حدود إمكاناتهم المدرسية، كما بينت النتائج أن حوالي (٦٠%) لاستجابات معلمي العلوم لا يرحبون بمحتوى الرسائل ولا يهتمون بها. وهذا يمكن أن يعود إلى أن مطالب أولياء الأمور ربما تكون فوق المستطاع، وتحتاج من الوقت والتكلفة الشيء الكثير. كما أن المستوى التعليمي لولي الأمر ينعكس على طبيعة المطالب من معلمي العلوم.

كما أظهرت النتائج أن (٣٢%) من استجابات معلمي العلوم الذين تمت مقابلتهم بأنهم يقومون بتنفيذ وتطبيق مضامين الرسائل الموجهة من قبل أولياء الأمور، وتشير هذه النتيجة إلى أن (٦٨%)

من معلمي العلوم لايقومون بتنفيذ مضامين رسائل أولياء الأمور. وقد تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الصعوبات التي يواجهها معلمو العلوم في أثناء تدريسهم ومنها: أعداد الطلبة الكبيرة في الغرفة الصفية، ونقص التجهيزات في مختبرات العلوم، وقلة ملاءمة الغرف الصفية، والإدارات التقيليدية، وقلة كفاية مختبرات الحاسوب، بالإضافة إلى ضيق الوقت المخصص لمواد العلوم، وضعف مستوى فني المختبرات، وقلة الدورات المتخصصة، وزيادة العبء التدريسي لمعلمي العلوم، مما يحول دون تطبيق معلمي العلوم لكل مضامين رسائل أولياء الأمور.

كما أظهرت النتائج أن (٢٨%) فقط من نتائج تحليل المقابلات مع معلمي العلوم الذين تمت مقابلتهم، أنهم يقومون باستدعاء ولي الأمر وتبليغ إدارة المدرسة بمضمون الرسائل، وتشير هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من معلمي العلوم أي ما نسبته (٧٢%) لا يوجد تواصل سواء مع ولي الأمر أو إدارة المدرسة. ولعل هذا يمكن أن يعود إلى الآتي: ينصب اهتمام الوالدين على أبنائهم بالدرجة الأولى، أما اهتمام المعلمين فهو موجه إلى قاعات الدرس المعنية بأبنائهم، وغالباً يتوقع أولياء الأمور من معلم العلوم أن يقوم بمعجزات أكاديمية لأبنائهم، بينما يتوقع أغلبُ المعلمين من الآباء والأمهات أن يتركوا كل شيء، وينظموا حملة لجمع التبرعات من أجل المدرسة.

وترى الباحثة أن في معظم الأحوال، يكون الاتصال الشخصي بين أولياء الأمور والمعلمين متردداً وغير مستمر، وتنقصه الصراحة والوضوح، وكلا الطرفين يخشى الصراع مع الطرف الآخر، ويميل إلى الإقلال من المعلومات المهمة، أو حجبها كلياً إن أحس أنها تؤدي إلى الخلاف، ولاسيما إذا كان الطرفان ينتميان إلى خلفية تعليمية مختلفة. وكذلك ولما كان المجتمع يلقي مسؤولية نجاح الأبناء وفشلهم على أولياء الأمور، فإنه يعطيهم الحق في التساؤل حول إمكانية المشاركة في تحديد أهداف التعليم واتجاهاته ومساراته، وكذلك إمكانية المساهمة في تطوير المناهج الدراسية والعمل على تحسين

المستوى التحصيلى للأبناء، وطالما أن هذه التساؤلات مستبعدة عن إطار البحث والنقاش بين أولياء الأمور ومعلمي العلوم، فإن العلاقة بينهما لا تكون كافية بدرجة تحقق المشاركة المتوقعة لدى كل من أولياء الأمور ومعلمي العلوم. وتتميز العلاقة بين معلمي العلوم وأولياء الأمور بالفاعلية المستمرة عندما تركز على إظهار الجانب الإيجابي لأداء الأبناء، ولا يتم استدعاء أولياء الأمور فقط عندما تصادف الطالب مشكلة سلوكية معينة أو إبداء ملاحظات حول مستواه الأكاديمي.

وكذلك أظهرت النتائج أن (٦٥%) من استجابات معلمي العلوم الذين تمت مقابلتهم يؤيدون الشراكة الأسرية من أجل حل المشكلات المتعلقة بالطلبة، وزيادة التواصل مع أولياء الأمور، وتشير هذه النتيجة إلى أن معلمي العلوم يؤيدون الشراكة الأسرية ولكن بحدود معينة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الهدف المنشود من إشراك أولياء الأمور في العملية التربوية، هو تحسين المستوى التحصيلي للأبناء الذي يسعى إليه معلم العلوم والمدرسة والمجتمع بأكمله. وأنه بحاجة إلى إبداع من معلم العلوم يقوم بها كي يبلور ما تم تعّلمهُ، فالتجارب الشخصية المبدعة من معلم العلوم تحقق الكثير في دعم علاقته مع ولي الأمر، فعندما يهيئ معلم العلوم بيئةً صفيةً آمنةً، فإنها تشجُع الطلبةَ لتوجيهِ المزيدِ من الاهتمام للتعلم، ولابدّ من دعوة الآباء ليروا كيف يتم تعليم أبنائهم في الصف خلال فعاليات اليوم المفتوح الذي تقيمه المدرسة، أو غيره من الأنشطة، مع تأكد معلمي العلوم من وجود عدة طرق تجعل الطلبة يشاركون مشاركة فاعلة لتحقيق النجاح لعملية التعلم.

كما أظهرت النتائج أن (٣٥%) من استجابات معلمي العلوم الذين تمت مقابلتهم يؤكدون أن أثر هذه الرسائل يساهم في معرفة مستوى أبنائهم وسلوكاتهم، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم في مادة العلوم، وتشير هذه النتيجة إلى تدني التواصل بين أولياء الأمور ومعلمي العلوم. وتفسر الباحثة النتيجة بأنه لابدّ أن تتسم تقديرات معلمي العلوم للأداء الأكاديمي والسلوكي للطلبه بالدقة المتناهية، وأن تشتمل إيضاحاتهم لأولياء الأمور عن مقدار الجهد الذي يبذله الطالب وسلوكياته في الصف ومدى تحمله المسؤولية والقدرة على المشاركة في الأنشطة الصفية وغيرها لتتاح لأولياء الأمور الفرصة

للتعرف إلى إمكانيات معلم العلوم والثقة في أدائه مما يخلق شعوراً بالارتياح لدى أولياء الأمور، وبالتالي التوجه بإيجابية للتعاون مع معلم العلوم حول تعليم أبنائهم.

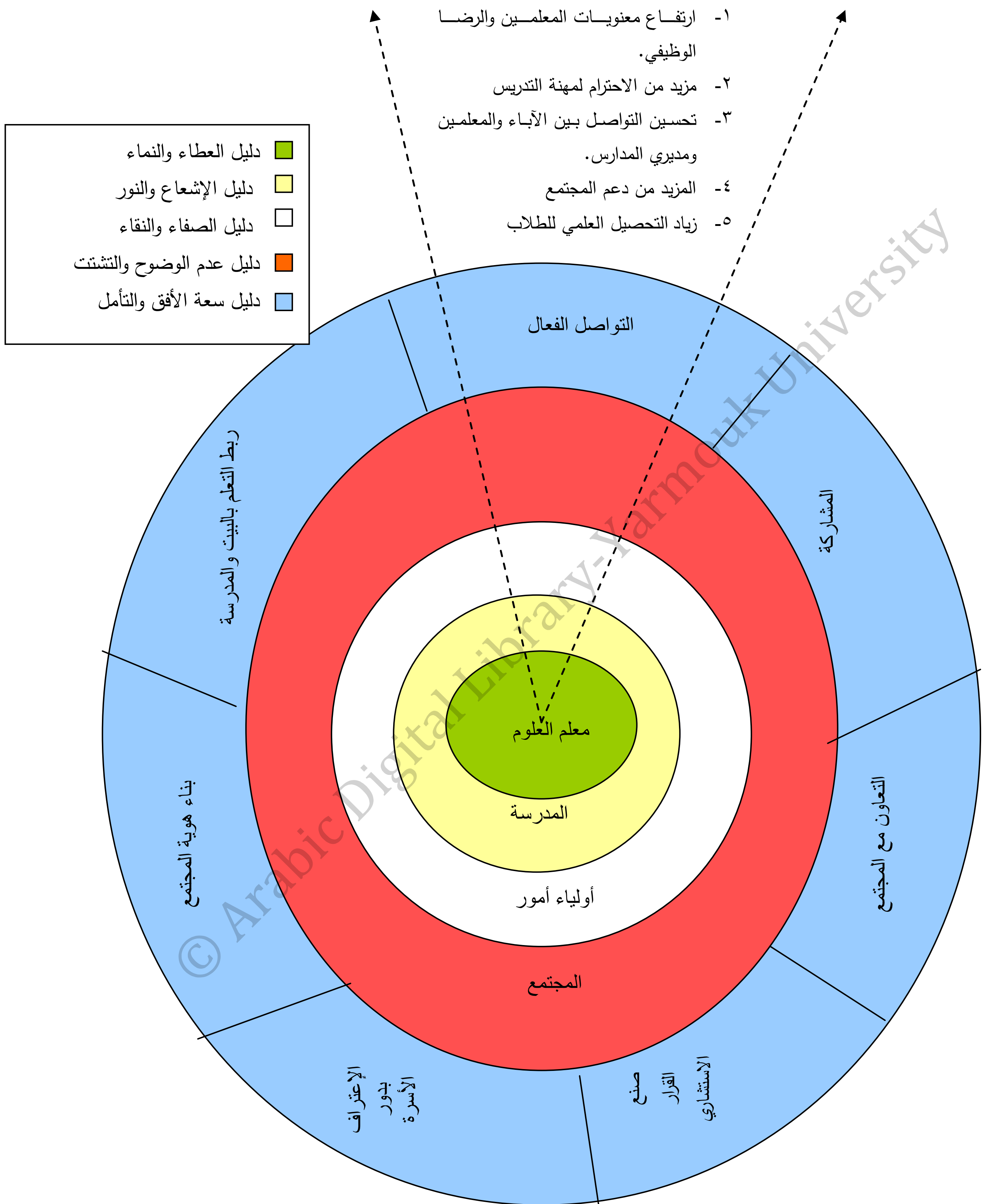
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

إن الصيغة المناسبة لتفعيل دور أولياء الأمور من أجل تحسيّن تعلم العلوم وتعليمها تدور حول الأدوار التفاعلية لأولياء الأمور ومعلمي العلوم والمدرسة والمجتمع المحلي، وفيما يلي مقترح للصيغة المناسبة لتفعيل دورأولياء الأمور من أجل تحسين تعلم العلوم، وتتكون من ثلاثة خطوات التخطيط، والرسم ، والإنعكاس.

التخطيط يتم من قبل معلمي العلوم والمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي وذلك لأن التعليم قضية مجتمعية لأبد أن يشارك فيها جميع الأطراف، ولتحقيق ذلك تضمنت برامج التطوير التربوي أبعاداً جديدة أهمها إعطاء دورلأولياء الأمور لدعم العملية التعليمية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم، وكذلك دعم دور المدرسة والمجتمع المحلي.

أما الرسم فيتم ببساطة بوضع المبادىء الاساسية التي تقوم عليها شراكة أولياء الامور مع المعلم والمدرسة والمجتمع المحليفي القطاعات السبعة.

مرحلة الإنعكاس فتمثل في كون الجميع يربح (Every Body Wins) معلم العلوم والمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع، وبتطبيق المبادىء الأساسية للشراكة تُغرس قيم التعاون والألفة، وتبادل الخبرات بينهم، وتضفي جواً من المتعة والمرح.



الشكل(١) مقترح للصيغة المناسبة لتفعيل دورأولياء الأمور من أجل تحسين تعلم العلوم

مما سبق، توصلت الباحثة إلى الإستنتاجات الآتية:

- التّواصُل هو الأساس الّذي ترتفع عليه كلّ أعمدة الشّراكة بين المدرسة وأولياء الأمور، فعندما يتواصل أولياء الأمور والمُعلمين تواصلاً فعّالاً تكبر الإفادة، وتتضاءل إمكانيّة نشوء الصّراعات، ويُصبح العمل التّربوي أكثر مُتعة.
- التّواصل بين المدرسة وأولياء الأمور طريقٌ باتّجاهين، أخذ وعطاء، تركيز على الهدف المُشترك، وقد تبينّ أنّ التّواصُل الفعّال يخلق مُناخاً تربويّاً ذا إنتاجيّة أكبر للجميع، للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على السّواء.
- ينطلق التّواصُل بين المدرسة وأولياء الأمور من المواقف الّتي يأخُذُها كُلّ من الإداريّين والمُعلّمين تجاه أولياء الأمور، وأولياء الأمور تجاه المدرسة والمعلمين. ويتم من خلال وضع خطّة عمل واحدة، مُنسّقة ومُتناغمة، ويقوم كُلّ واحد بالمطلوب منه. فعمليّة التّواصُل الحقيقيّة لا تركِّز على ما يعرفه أولياء الأمور أو ما يعتقد المعلمون أنّ أولياء الأمور يعرفونه، بل على ما يُريد المعلمون لأولياء الأمور أن يعرفوه، أو على ما يجب أن يتعاونوا معاً ليعرفوه.
- الإدارة المدرسية هي مِفتاح كُلّ علاقة ناجحة مع أولياء الأمور ومِفتاح التّواصُل الإيجابي. ويتمّ هذا عندما يتم إستقبالهم بحرارة وترحيب، ومُحاولة مُساعدتهم بكُلّ الوسائل المُمكنة .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، فإن الباحثة توصي بالآتي:

- الإستجابة لمطالب أولياء الأمور من قبل المعلمين، وتقليص عدد المجالات المطلوبة من خلال معالجة كثير من السلوكيات الخاصة بالطالب والمعلم.
- فتح جميع قنوات الاتصال وتفعيلها مع أولياء الأمور، مع مراعاة التنوع في أساليب الاتصال لتدعيم التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين.
- مراعاة المستوى التعليمي لولي الأمر وثقافته وتقبل أفكاره على بساطتها أو حدتها.
- تشكيل فريق عمل من الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور لوضع آلية معينة، وقواعد لتعزيز التواصل بينهم وتشمل: كيفية التعامل بين ولي الأمر والمعلم، كيف السبيل لطرح أسئلة صعبة دون الإيحاء بمسؤولية أو عتب، والتواصل مع أولياء الأمور بغض النظر عن ثقافتهم ولغتهم.
- مبادرة المعلمين في إقامة دعوات توعية مستمرة ومناسبة بالتنسيق مع إدارة المدرسة والإعداد الجيد لها لضمان نجاحها، وتحديد موضوع الدعوة ولا تكون عامة، وإختيار الوقت المناسب.
- تفعيل أدوار كل من أولياء الأمور والمعلمين كمنظومة تعليمية متكاملة في بيئة إجتماعية ثقافية موحدة لها أهدافها المشتركة، من خلال تطبيع العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين، وتنظيم اجتماعات بين أولياء الأمور والمعلمين خالية من الضغوطات.
- إشعار أولياء الأمور كتابياً بنتائج أبنائهم في الامتحانات الشهرية والفصلية أولاً بأول، حتى يقف ولي الأمر على وضع ابنه الدراسي، لكي يكون عوناً للمعلم في رفع مستوى التحصيل عنده.
- اجراء دراسة لتقصي دور الصيغة المقترحة لتفعيل دور أولياء الأمور من أجل تحسين تعلم العلوم.

المراجع

المراجع العربية

أبو رمان، فاديه. (٢٠٠٠). **واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو عاشور، خليفة وحجازي، أسمى. (٢٠٠٤). درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية في محافظة إربد لدورة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. **أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،** ٢(٢٠)، ٨٢٩ – ٨٦٢.

أحمد، ابراهيم. (٢٠٠٤). **نحو تطوير الإدارة المدرسية**، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

الأحمد، عبد الرحمن. (١٩٨٥). الحياة المدرسية والعلاقة بين البيت والمدرسة في التعليم العام بدولة الكويت. **مجلة جامعة الكويت،** ٤ (٢): ٢٦٢-٢٣٩.

الأغبري، عبد الصمد. (٢٠٠٢). **الإدارة المدرسية.** البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر. لبنان: دار النهضة العربية.

أوتشيدا، دونا ومارفين، سيترون وفلوريتا، ماكينزي. (٢٠٠٤). **إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين.** (محمد نبيل نوفل، مترجم)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

بحري، منى وقطيشات، نازك (٢٠٠٩). **في التربية المقارنة دراسات نوعية.** الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

بدوي، رمضان، وقنديل، محمد. (٢٠٠٤). **مهارات التواصل بين المدرسة والبيت.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

بربخ، فرحان. (٢٠١٢). **المدرسة والمجتمع.** عمان: دار أسامة للنشر.

البرت بايز. (١٩٨٧). **التجديد في تعلم العلوم.** (جواد نظام، مترجم). بيروت: معهد الإنماء العربي.

البنا، هالة. (٢٠١٠). **العلاقة بين أولياء أمورالطلبة والإدارة المدرسية.** ط١،عمان: دار صفاء للنشر.

البوهي، فاروق. (2001) . **الإدارة التعليمية والمدرسية.** القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

بيومي، محمد وناصر، عفاف. (٢٠٠٣). **علم الاجتماع العائلي.**ط١، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

جبر، دعاء. (٢٠٠٤). **تفكير مغاير: تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال.** ط١، فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله.

الجلال، فيصل. (٢٠٠٦). **مدى إهتمام أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة بالعملية التربوية في دولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان، الاردن.

الجوير، إبراهيم . (٢٠١٣). **الأسرة والمجتمع: دراسات في علم الاجتماع العائلي.** ط١، مصر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

حسن، عبد. (٢٠٠٠). **برنامج مقترح لتفعيل أدوار أولياء الأمور في العملية التعلمية – التعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، المنامة.

حيدر، عبد اللطيف وأحمد، محمد. (٢٠٠٦). دور المدرسة كمجتمع تعلم مهني في بناء ثقافة التعلم وتنميتها، **مجلة كلية التربية،** ٢١ (٢٣)، ٣١ – ٥٣.

الخشيني، محمد. (١٩٩٢). **العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون ودورها في معالجة المشكلات الطلابية.** ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (٢٠٠٦). **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل.** الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الخليف، عبد الحكيم. (٢٠١٠). **الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين في مدارس القريات في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

خليل، رائدة. (٢٠٠٦). **المدرسة والمجتمع.** ط١، عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

الخواجا، عبد الفتاح. (٢٠٠٤). **تطوير الإدارة المدرسية والقيادية الأدارية.**عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

رشوان، حسين. (٢٠٠٥). **التربية والمجتمع.** دراسة في إجتماع التربية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

زيتون، عايش. (٢٠٠٤). **أساليب تدريس العلوم.** ط٥، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السادة، حسين. (١٩٩٠). دراسة واقع التعاون بين المدرسة والاسرة والمجتمع بالبحرين. مكتب التربية العربي لدول الخليج: **رسالة الخليج العربي،** ١ (٣٥)، ٦٧-٩٨.

سالم، رائدة. (2010). **المدرسة والمجتمع.** الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

سرحان منير. (١٩٩٧). **في اجتماعيات التربية.** ط٩، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سلامة، عادل. (٢٠٠٢). **طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية الفكر.** عمان: دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سناء الخولي. (٢٠٠٢). **الأسرة والحياة العائلية.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

السناني، عمر. (٢٠٠٨). **المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

سهير، كامل وشحاته، سليمان. (٢٠٠٢). **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق.** الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع.

شلدان، فايز وصايمة، سمية وبرهوم، أحمد. (٢٠١١). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظة غزة وسبل تحسينه. المؤتمر التربوي الرابع بعنوان التواصل والحوار التربوي الجامعة الإسلامية في (٣٠ – ٣١ أكتوبر)، ٢ – ٣.

شمى، نادر وإسماعيل، سعيد. (٢٠٠٨). **مقدمة في تقنيات التعليم**. ط١، عمان: دار الفكر دار الفكر للطباعة والنشر.

شواهين، خير. (٢٠٠٣). **تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشياب، معن (٢٠٠٥). **أثر استخدام أسلوب تعليمي محوسب لتدريس الفيزياء في القدرة على تطبيق المفاهيم وحل المسألة الفيزيائية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

صلاح الدين، عريفة. (٢٠٠٠). فاعلية مجالس أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة رام الله. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

طراونة، اخليف وسواقد، ساري. (١٩٩٦). استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي كما يدركها مديرو ومديرات مدارس تربية محافظة الكرك. **مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، ١٢ (٤)، ٨٧ – ١١٩.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه**. ط٨، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر

عريفج، سامي. (٢٠٠١). **الإدارة التربوية المعاصرة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عطا الله، ميشيل. (٢٠٠٢). **طرق وأساليب تدريس العلوم**. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عفيفي، محمد. (١٩٩٠). **التربية ومشكلات المجتمع**. ط٢، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

العليمات، علي والقطيش، حسن. (٢٠٠٧). درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الأدائية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق. **مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية**، ١٩(٢)، ١٥٣ – ٢٠٢.

عياصرة، علي والفاضل، محمود. (٢٠٠٦). **الاتصال الإداري وأساليب القيادة الإدارية في المؤسسات التربوية**. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

عيلبوني، إلياس. (١٩٨٩). **تصورات مديري ومعلمي وأولياء أمور الطلبة لجدوى الاتصال التعليمية في المجتمع المدرسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

فرج، عبد اللطيف. (١٩٨٨). العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور. **مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية**، م١، ١٥١– ٢٠٧.

فهيم، كلير. (٢٠٠٤). **الأسرة والمعلم وتحقيق النجاح للأبناء**. القاهرة: مكتبة الثقافة الوطنية.

قادي، خديجة.(٢٠٠٧). **مناهجنا الدراسية في القرن الجديد**. لبنان: عالم الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

القاضي، ركان. (١٩٩٤). **مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المديرين والمديرات في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في المحافظة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

كحيل، أمل. (٢٠٠٧). **استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

الكعبي، حامد. (٢٠٠٧). **درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

مجاهد، محمد. (٢٠٠٨). **المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة.** المنصورة: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

المصاورة، أسامة. (٢٠١٢). **عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين وأثره في العنف المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس محافظة إربد.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

موسى، محمد. (٢٠٠٥). **التربية وقضايا المجتمع المعاصر.** ط٣، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

نذر، فاطمة. (٢٠٠١). التنشئة الديمقراطية كما يدركها الوالدان والأبناء في الأسرة الكويتية، دراسة ميدانية. **مجلة العلوم الإجتماعية،** ٢٩(٤)، ٨٧-١١٣.

نصر، نوال. (١٩٩٢). التعاون بين المعلمين و أولياء الأمور لتربية الحلقة الاولى من التعليم الاساسي في مصر . **دراسات تربوية،** ٧ (٤١)، ٢٢٥ - ٢٦٤.

نيول، كلارنكس. (١٩٩٣). **السلوك الانساني في الأدارة التربويه.** عمان: دار مجلاوي للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠٠٧). **تعليمات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة لسنة ٢٠٠٧.** عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٤). **استراتيجيات التقويم وأدواته.** (الإطار النظري). عمان– الاردن.

وطفة، علي والشهاب، علي. (٢٠٠٤).**علم الإجتماع المدرسي.** ط١، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

وكيل، حلمي ومحمود، حسين. (١٩٩٩). **الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى.**ط١، مصر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع

وهاب، ميرفت. (٢٠٠٧). **درجة إدراك أولياء أمور الطلبة في المدرس الثانوية الخاصة في الأردن للخصائص القيادية لمديري المدارس.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

اليونسكو. (١٩٩١). **التربية في مجتمع متغير** عملية التخطيط التربوي. الوحدة الأولى، قسم السياسة التربوية والتخطيط، منشورات مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

المراجع الاجنبية

Allen, J. (2007). **Creating welcoming schools:** A Practical Guide to Home-School Partnerships with Diverse Families. New York: The International Reading Association/Teacher's College Columbia University.

Balermo, R. J. (1990). Parent and Middle School: A study of views of parents form two communities, **Dissertation Abstracts International**, 51(4), 10-71.

Bojuwoye, O. (2009). Home-school partnership - a study of opinions of selected parents and teachers in Kwazulu Natal Province, **South Africa**, 24 (4), 461-475.

Bouffard, S. (2008). **Tapping into Technology**: The Role of the Internet in Family-School Communication. (Family Involvement Research Digest). Cambridge MA: Harvard Family Research Project، Retrieved 30 Novamber 2008 from **http://hfrp.org/publication-resources/publication-series/family-involvement-research-digests/tapping-into-technolog-therole-of-the-internet-infamily-schoolcommunication.**

Bruder, M. B. (2000). Family-Centered Early Intervention: Clarifying Our Values for the New Millennium. **Topics in Early Childhood Special Education**, 20(2), 105-115.

Bull, A., Brooking, K. & Campbell, R. (2008). **Successful Home-School Partnerships**. Report prepared for Ministry of Education Zealand Council for Educational Research. Retrieved: 15 May 2013 from: **http://www.educationcounts.govt.nz/publications/schooling/28415/3**

Calvert, D. (1974). Dimensions of Family Involvement in early childhood education**. Teaching Exceptional Children**, 37(9). 655-659.

Coyle, L.M. and Witcher, A.E. (2004). Transforming the Idea into Actions: Policies & Practices to Enhance school Effectiveness. **Urban Education**, 26(4), 390-400.

Demsey, H, and Walker, J. (2002) **Family-School Communication.** A paper prepared for the research committee of the metropolitan Nashville/ Dacidson county board of Educa on, March 8.

Department of Education Australian. (2010). Family – School Partnerships Form work, Aguide for School and Families Retrieved 28 April 2013 from: **http://www.Familyschool.org.au/pdf/Framwork.pdf.**

Desforges, C. & Abouchaar, A. (2003). **The impact of parental involvement, parental support and family education on pupil achievements and adjustment: A literature review**. Research Report 433. London: Dept. for Education and Skills. Retrieved 4 September 2013 form: **http://www.bgfl.org/bgfl/custom/files_uploaded/uploaded_resources/18617/Desforges.pdf.**

Dorman, M. (1998). Using e-mail to enhance instruction. **The Journal of School Health**, 68 (6), 260 – 261.

Epstein, J. (2005), **Developing and Sustaining Research-Based Programs of School-Family, and Community Partnerships: Summary of Five Years of NNPS Research**, Centre on School, Family, and Community Partnerships, National Network of Partnership Schools (NNPS), Johns Hopkins University.

Gallagher, Peggy A., Rhodes, Cheryl A., and Darling, Sharon M. (2004) Parents as Professional in Early Intervention: A Parent Educator Model**. Topics in Early Childhood Special Education**,. 24 (1), 5-13.

Glaser, B. G., & Strauss, A.L. (1967). **The Discovery of Ground Theory: Strategies for Qualitative Research**. New York: Aldine De Grunter Publishing Company.

Gorman, J. (1997): Student and Parent Perceptions Pf School Social Environment. **Elementary School Journal**, 98(2), 50-135.

Helling, R. (1993). **The Science of Thinking and Science for Thinking: A Description of Cognitive Acceleration Through Science Education (CASE).** ERIC Documents Reproduction Service. No. ED442 622.

Hill, E. Tyson, F. (2009). Parental Involvement in Middle School: Ameta – Analytic Assessment of the Strategies that Promote Achievement. **Development Psychology**, 45(3), 740 – 763.

Holisti, O. W. (1969): **Content Analysis for the Social Sciences And Humanities**. Now York: Addison-wesley publishing Company.

Hung, C. (2007). Family, Schools and Taiwanese Children's Outcomes**.** **Educational Research**, 49 (2), 115-125.

Kell, E. (1997).Teacher and Parent Perceptions of Parental Involvement in Schools: Barriers to School Partnerships. **Dissertation Abstract International,** 58 (3), 672 **–** 702.

Kostelink, M. (1993). **Developmentally Appropriate Programs in Early Childhood Education**. New York: Macmillan publishing Company.

Liu, L. Meng,S. (2010). Re-Examining Factor Stamcture, Strrucure of the Attitudinal Intems From TIMSS 2003 in Cross- Cultural **Journal Articles**; Reprot – Study of Mathematics. Self- concept Research Educational psychology, 30 (6), 699-712.

Manasse, A.L. (2003). February. Principals as leaders of high performing systems**. Educational Leadership**. 41(5), 42-46.

Marion, L (1980) Communicating With Parents of Exceptional Children. **Exceptional Children**, 46 (8), 616 – 623.

McCall, D. (1998). Parent Perception of Involvement in a fifth- Grade rural School, .**Dissertation Abstract International**, 59(6), 1915 – 1923.

Moral, E.(2002).Involving Latino Parents in the Middle-Level School. AStudy of First Generation and Second-Generation Mexican-American parents. **Dissertation Abstracts International**, 57(12), 540 – 727.

Parcel, T: D, M. (2001). Capital at Home and at School: Effect on Student Achievement. **Social Forces**,79(3),881-911.

PISA. (2012). The Prgram for International Studen Assessment 15 – year- old student in Reding, Mathematic, and Science literacy in an International context, Retrieved 20 September 2013 from: **http://www//nces.ed.gov./surveys/pisa.**

Radford, D. (1998). Transferring Theory into Practice: A Model for Professional Development for Science Education Reform, **Journal of Research In Science Teaching**, 35(1), 73.-88 .

Rock, M. (2000). Parents as equal parents: Balancing the Scales in IEP Devlopment, **Teaching Exceptional Children**, 32 (6), 30-37.

Sanchez, S. (2010). Involving Latino Families in Schools: Raising Student A chievement Through Home- School partnership. **Journal of Lations & Education**, 9 (7), 81 – 83.

Schmidt, W.H., Mcknight, C.C.,& Raizen, S.A.(1997). A Splintered Vision: An Investigation of U.S. Science and Mathematics Executive Summary. **Wisconsin Teacher of Mathematics**, 48(2), 4-9.

Sheldon, Steven. (2003). Linking School- family Communit Partnership In Urban Elementary Schools to Student Achievement on State Test. **Uradan Review**, 35(2), 14-17.

Susan A. E. Gail R. L. and Charlotte A. O. (2007). Pre – Service Elementary Teachers Bridge the GAP Between Research and Practice, **International Journal of Science and Mathematics Education**, 6 (1), 1-17.

Tairab, H. (2001). How do Pre – service and In – service Science Teachers View the Nature of Science and Technology? **Journal of Research In Science & Technological Educational Education,** 19(2), 235-247.

Tanako, K (2001) **Innovation for Egyptian Elementary Science Education**. Paper Presented at Annual Meeting of the Team work of (N C E R D) and (Jica) Cairo: NCERD.

Wei, g, Y, Thomas. (2009). An Investigation of Teacher's Attitudes towards Home Based family Intervention Models Utilized by public school Teacher in china, **Journal of Instructional Psychology**, 36 (1), 49 – 58.

William, J. & Hazer, J. (2002) Antecedents and Consequences of Satisfaction and Commitment in Turnover Models: A Reanalysis Using Latent Variable Structural Equation Methods, **Journal of Applied Psychology**, 91(2), 219-231.

Wood Head, M. (1999). FOR Chinnnes Teacher Perceptions of Parent involvement in Their education thesis (MWD), The University of Canada, **Dissertation Abstracts International**, 13(1), 23-40.

Wright. V & Rogers, R, (2000). Assessing Technology's Role in communication between parents and middle schools, Electronic, **Journal for the integration of Technology in Education**, 7(1), 36-58.

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء المحكمين لأداة تحليل المحتوى

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	اسم الجامعة
١	إبراهيم فيصل رواشدة	أستاذ دكتور	مناهج وأساليب علوم	اليرموك
٢	شادية أحمد التل	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	اليرموك
٣	عايد حمدان الهرش	أستاذ دكتور	تقنيات التعليم	اليرموك
٤	علي أحمد بركات	أستاذ دكتور	تربية ابتدائية	اليرموك
٥	محمد مقبل عليمات	أستاذ دكتور	تربية مهنية	اليرموك
٦	محمود حسن بني خلف	أستاذ مشارك	مناهج وأساليب علوم	اليرموك
٧	يوسف أحمد عيادات	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	اليرموك
٨	زايد صالح بني عطا	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	اليرموك
٩	وليد حسين نوافلة	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب العلوم	اليرموك
١٠	منار سعيد بني مصطفى	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي	اليرموك
١١	وصال هاني العمري	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب علوم	اليرموك
١٢	سالم عبد العزيز خوالدة	أستاذ دكتور	مناهج وأساليب علوم	آل البيت
١٣	سليمان أحمد القادري	أستاذ دكتور	مناهج وأساليب علوم	آل البيت
١٤	علي مقبل عليمات	أستاذ دكتور	مناهج وأساليب علوم	آل البيت
١٥	عبد السلام العديلي	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب علوم	آل البيت
١٦	كوثر عبود حراحشة	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب علوم	آل البيت
١٧	منصور نزال الزبون	أستاذ مشارك	تربية بدنية	آل البيت

ملحق (٢)

عينة من الرسائل الموجهة من قبل أولياء أمور الطلبة لمعلمي العلوم

٧٢٩

الاسم: بيان محمد [illegible]

الصف: الخامس الابتدائي

جنس الطالب: ذكر / انثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: توجيهي

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم ابنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

١- ترغيب الطالب بالمدرسة والتعلم بشكل عام من خلال
٢- إيجاد وسائل ترفيهية من خلال الوسائل التعليمية للطالب لجعل الحصة سلسة ومفهومة ومشوقة
٣- تنويع أساليب التدريس بحيث تتناسب مع كافة قدرات الطلاب.

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

١- عقد الحضور ما بين المدرسة والمعلم وولي أمر الطالب لشرح [illegible] لولي الأمر بحيث يطلع على مستوى استيعاب الابن للمواد المتعلقة بالعلوم.

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

١- إعطاء جوائز للمتميز ٢- التركيز على القدرات والاختراعات والألعاب وإعطاء الطالب فرصة للإبداع والاختراع

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

١- التوجيه لتكوين الطالب صاحب تفكير من خلال حل أسئلته بحيث [illegible] الحوافز والتحفيز من المعلم والعائلة [illegible] تعزيز التفكير والإبداع

ملحق (٢)

عينة من الرسائل الموجهة من قبل أولياء أمور الطلبة لمعلمي العلوم

٧٢٩

الاسم: بيان محمد خليل نوفل خالد

الصف: الخامس الابتدائي

جنس الطالب: ذكر / أنثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: توجيهي

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم ابنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

١- ترغيب الطالب بالمدرسة والتعلم بشكل من خلال

٢- ايجاد وسائل ترفيهية ٣- ايصال المعلومة للطالب بطريقة سلسة ومفهومة وشفافة ٤- تنويع اساليب التدريس بحيث تتناسب مع كافة قدرات الطلاب.

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

١- عدم الحضور ماسية للمدرسة والمعلم وولي الأمر للطالب، تقرير شهرية لولي الأمر يحتوي اطلاع على مستوى استيعاب الابن للمواد المتعلقة بالعلوم.

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

١- اعطاء جوائز للمتميز ٢- التركيز على المهارات والاختراعات والألعاب واعطاء الطالب فرصة للابداع والاختراع

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

١- التوجيه لتكريم الطالب صاحب التفكير من خلال عمل مسابقة بحيث تعطى الجوائز والحوافز من المعلم والمدارس لتعزيز التفكير والابداع

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

١- إيجاد بيئة مناسبة للدراسة وتوزيع الوقت بحيث يكون للطالب فرصة لجوانب أخرى خارج نطاق الدراسة

٢- إيجاد وسائل تعليمية تتعلق بالواجب المنزلي

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

١- مراقبة الطلبة ومتابعتهم بين المدرسة والمنزل وتوجيههم نحو الأفضل

٢- إشعار المرشد التربوي بأحوال الطالب وأولياء أمره [illegible]

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

١- إيجاد الوسائل الحديثة التي تمكن الطالب من التجريب أكثر من مرة

٢- إعطاء [illegible] الحديثة

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

١- فرض شخصية المعلم من خلال التوجيه والترغيب [illegible] المعلم وعدم زرع الخوف والرهبة في ذهن الطالب بحيث يكون المعلم قدوة للطالب

٢- عدم [illegible] [illegible] الطالب [illegible] أكثر [illegible]

اي اقتراحات اخرى:

١- إعادة النظر بأساليب تعليم الكيمياء والتركيز على الأمور الحديثة أكثر منه النظرية

الباحثة

رائدة بني صخر

٥٤٤

الصف: السادس

جنس ولي الأمر: ذكر / أنثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: بكالوريوس هندسة كيماوية

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

- ضرورة التركيز على النواحي العملية وربط النظرية بجزء عملي.
- الابتعاد عن أسلوب التلقين المباشر للطالب وترك مساحة له ليعبر عن نفسه.

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

- إعطاء درجات أكثر للمشاركة الصفية والابتعاد عن تقييم الطالب فقط من خلال ورقة امتحان.
- ضرورة إرسال بشكل خطي وملاحظات للأهل من خلال الطالب عن مستوى الطالب.

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

- فتح مجال الحوار بين الطالب والمعلم والاستماع له ولو كان مخطئ وتشجيعه على تجاوز سلبيات الأخطاء.

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

- ضرورة منح الطالب درجات للمبادرات الفردية حتى وإن كان مستواه في الامتحان متدني.

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

- مراجعة الواجبات المنزلية أولاً بأول في الصف ومن
خلال حصة كاملة تؤدي إلى ترسيخ المفاهيم لدى الطالب

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

- ضرورة وجود مرشد تربوي وتواصل بين المعلم والأهل.

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

- ضرورة توفير مختبر عملي وإعطاء التجارب حيز أكبر.
ومدرس علوم.

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

- ضرورة عدم تمس شكل المعلم الشخصية في الصف
- الابتعاد عن السلوكيات الخاطئة أمام الطلبة

اي اقتراحات اخرى:

لا يوجد غير بناء مختبرات علمية ومكتبة.

الباحثة

رائدة بني صخر

١٥٥

٢

اسم الطالب: عبد الرحمن عبدالله السرويه

الصف: الثاني الابتدائي

جنس الأمر: (ذكر) أنثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: ثانوي

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

لا زالت أساليب التعليم تقليدية والتي كانت تتبع من الثمانينات والسبعينات

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

لا زالت أساليب المتابعة وتقويم الطالب ان كان من حيث الاهل والمدرسة

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

- يجب ان تعزز أساليب التعليم بالوسائل التعليمية والتي ترسخ في عقل الطالب حتى بعد ان يترك المدرسة

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

- يجب توفير المواد الاولية للطلبة من اجل القيام بالتجارب العلمية والاعتماد على النواحي العملية اكثر من الكتب.

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

لهذا أهمية الواجبات المنزلية لأشغال
وقت الطالب بعد المدرسة فقط والحرص
منها في بعض المدارس لأراحة المدرس في الصف.

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

- يجب أن تكون هذه المعالجة بالاشتراك
بين المدرسة والاهل والتزامهم بإرسال
اولادهم الى المدارس لابعادهم عن الشارع فقط.

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

ان هذه النقطة الاهم في العملية التعليمية
في الوقت الحاضر والتي تصقل عقل الطالب
وتفتح له المجال في الابداع.

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

مع ان بعض المعلمين لا يحترمون الرسائل
التعليمية وقد لا يعرفون حتى الهدف من
رسالتهم ولكن يجب ان تكون للمعلم كل
الاجلال والاحترام والتقدير.

اي اقتراحات اخرى:

اما بالنسبة للمدرسة التي يدرس فيها ابني
فأرى اعتبارها من المدارس المتميزة في
الرسائل التعليمية والتربوية والحفاظ
على طلاب المدرسة والتواصل مع الاهل
في سبيل الوصول الى نتائج مرضية
يكون الهدف منها ارضاء الله سبحانه
وتعالى والحفاظ على المهنة بأمانة

الباحثة

رائدة بني صخر

١٠٧

٣٦

اسم الطالب: ماجد دابس الفايز

الصف: الثامن الأساسي

جنس ولي الأمر: ذكر (أنثى)

المستوى التعليمي لولي الأمر: أمي

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم ابنك / ابنتك في مادة العلوم؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

١- التعامل مع الطالب بلطف وعدم احراجه أمام اصدقائه.

٢- اعطاؤه الفرصة عند سؤاله اثناء الدرس واجابته.

٣- اعطاءه (فاصل اعلاني) بضع دقائق للترويح عن ضغط الحصة

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

١- اعطاءه الفرصة عند غيابه وعدم معاقبته بالامتحان

٢- اعطاء الطالب جزاؤه عند تقصيره بالواجب أو التقويم

٣- وضع ملاحظة عند اعطاءات الطالب ومواهبه لكي يراه الأهل

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

١- منحه الجوائز والهدايا عند تفوقه

٢- مدحه أمام اصدقائه الطلاب لزيادة الدافعية للدراسة.

٣- تحفيزه لحضور الحصة وعدم غيابه.

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

١- تفهيمهم الواجبات والتعليمات قبل اعطاء الواجب

٢- تحفيزه على المبادرة

٣- [illegible] اعطاؤهم التوجيه [illegible] [illegible]

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

١- كتب ملاحظة عن الواجب.
٢- عدم اكثار الواجبات في يوم واحد لكي لا يمل الطالب
٣- اعطاء الطالب جائزة عند اكماله للواجب.

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

١- اعطائه مسؤولية في الصف لكي يحس بالمسؤولية لإشباط سلوكه.
٢- الحوار مع الطالب على انفراد لمعرفة مشكلته
٣- ضرب الطالب في حال امتثال جميع الخطط

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

١- تحسين اداء الطالب في المختبر
٢- اعطائه الثقة ولا اسخر منه عند الاداء.
٣- اعطاء الحصص الاضافية لزيادة المهارة.

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

١- تحسين التعامل مع الطالب
٢- اعطاء الطالب ثقة والعدل بينه وبين اصدقائه
٣- عدم تجاوز المعلم حدوده عند غضبه والتدخل في الامور الشخصية.

اي اقتراحات اخرى:

اعطاء الطالب ثقة وعدم تقصير المعلم في الدراسة
وبذل الجهد على الطالب لتحقيق ذلك من المعلم
مع احترامي لكم

الباحثة

رائدة بني صخر

٢٠٦

ساجدة صالح الزيود

الصف: الرابع الابتدائي م

جنس الطالب: ذكر / أنثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: دبلوم + شريعة

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

أتمنى من معلم العلوم التركيز على التلخيص في كل وحدة والقيام بإجراء التجارب في المختبر أمام الطلاب لترسيخ الفكرة أمامهم وإشراكهم في هذه التجارب.

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

متابعة كل درس بالدرس السابق له نتيجة ممتازة ومتابعة الفهم والحفظ والتقييم بالامتحانات الشهرية والفصلية تزيد من اهتمام الطلبة بالمادة.

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

أطلب من المعلمة الفاضلة أن تتبع أسلوب التعزيز مثل الكلام الممتاز والتصفيق أمام الطلاب مما يزيد في زيادة الدافعية للاهتمام وكثرة التركيز بالدراسة.

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

أن مادة العلوم لبعض الطلبة تعتبر صعبة ولكن عند إجراء ما سبق من أساليب التدريس وأساليب التعزيز فإنه تعتبر مادة جميلة

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

أطلب من معلم المادة أنه لا تكثر من الواجبات المنزلية للطالب حتى لا يحس الطالب بحيث أنه يخرج من الحصة حافظ المادة كاملة ويراجع [illegible] مع حل الواجبات

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

إن بعض السلوكيات بعض الطلبة تتطلب من المعلم أن يتحمل بعضه حتى السلوكيات على نفسه ومن ثم معالجتها قدر المستطاع -

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

يجب أن يشارك المعلم الطلبة في العمل المخبري لحفظ سلامة وإخراج [illegible] الطلبة .

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

أطلب من المعلم أن يكون شخصية محببة غير معقدة ، [illegible] عند الطالب عندما يرى معاملة سيئة للطالبات يصبح يكره المادة أكثر فأكثر حتى [illegible]

اي اقتراحات اخرى:

الباحثة

رائدة بني صخر

الصف: الرابع الأساسي

جنس الطالب: ذكر (أنثى)

المستوى التعليمي لولي الأمر: بكالوريوس

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

اقترح التنوع بأساليب التدريس والمزاوجة بين التدريس المباشر والعمل الجماعي وغيرها من الأساليب الأخرى

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

متابعة الطالب من البيت والأهل وبين [illegible] يوميا حتى لا يشعر [illegible] الطالب بالملل.

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

كل إنسان بحاجة إلى التعزيز بين فترة وأخرى لزيادة الدافعية لديه فالطالب بحاجة إلى تعزيز أيضا خاصة في الصفوف الصغيرة أما الأساليب فتعود إلى طبيعة كل معلم وقدرته

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

يجب أن يحفز الطالب ويوجه ليبادر في موضوع معين حسب ما يعلم أن يساعده في ذلك ويشجعه ولكن ملاحظة أن المبادرات تختلف من طالب لآخر!

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

اقترح التخفيف من الواجبات المنزلية وإعطاء الطالب فرصة لأدائها في المدرسة.

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

اقترح أن يبتعد المعلم عن العنف في مواجهة سلوكيات سلبية للطالب والاعتماد على أسلوب الحوار والمناقشة والإقناع.

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

يجب تدريب الطالب بشكل أكبر على الأعمال المخبرية حتى يصبح لديه خبرة بالأدوات وكيفية التعامل معها.

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

يجب أن يتمتع المعلم بشخصية قوية وواثقة أمام طلابه بالإضافة إلى التمكن من المادة التعليمية. وأيضاً يترك حاجزاً بينه وبين طلابه ليظل محافظاً على كرامته.

اي اقتراحات اخرى:

الباحثة

رائدة بني صخر

٥٠٤

سبأ عثمان بشار البداوين بني صخر

الصف: الرابع الأساسي

جنس : ذكر / أنثى (أنثى)

المستوى التعليمي لولي الأمر: بكالوريوس

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم ابنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

* متابعة الطلاب أكثر حتى يستطيعوا فهم جميع الدروس الصعبة بالنسبة لهم وإعطاؤهم أوراق عمل إلى البيت لحلها وتحسين مهارات الطالب العقلية.

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

١- للمرحلة الأساسية من الصف الأول وحتى السادس يفضل إحضار رسومات توضيح وتشرح الدروس لترسخ المعلومة في ذهن الطالب.

٢- استخدام أساليب القصة لتفهيم الطالب الدرس وإجراء التجارب العلمية أمامه.

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

١- إعطاء الطلاب أوراق عمل داخل الغرفة الصفية لتنمية مهاراته وإعطائه أيضاً أوراق عمل للبيت يعيدها في اليوم التالي [illegible]

٢- ....

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

١- عدم التمييز بين الطلاب لأن ذلك يولد الحقد عند [illegible] من الطلاب أو الحرج والمقلل من دافعية الطالب للمشاركة حيث يحس أنه لا ملاحظة [illegible] عنه في الصف.

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

أطلب من الطلاب جلب أبحاث تتعلق بالدروس وإحضار تجارب يصنعها في بيته ثم يعطيها للمعلم

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

+ إعطاء الطلاب واجبات منزلية لكن بنفس الكمية المعتادة فلا يعطى لطلابهم واجبات أكبر من طاقاتهم.

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

- تحبيب الطالب في الحصة وبذلك من خلال ترغيبه ببعض الأمور مثل طلب التشجيع والتعزيز للطلاب المتميزين.

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

- إجراء التجارب العملية المتعلقة بالمادة العلمية.

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

عدم استخدام أسلوب الشتم والاستهزاء خاصة أمام الطلاب الضعفاء لأنه لا يجعل الطالب يحب التعلم والمادة.

اي اقتراحات اخرى:

تحفيز الطلاب على التفكير والإبداع والإنجاز

الباحثة

رائدة بني صخر

٦٢٠

لؤي محمد ...

الصف: السادس

جنس: (ذكر) أنثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: بكالوريوس/ اقتصاد

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

الإكثار من استخدام التحليل العملي لكثير من الواجبات لتكون أقرب إلى الفهم من الأمور النظرية فقط.

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

المتابعة اليومية والمستمرة لمعرفة الطالب بتحضير المواد ومراجعة المادة السابقة حتى يبقى على اتصال دائم مع موضوعات المادة مترابطة.

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

التشجيع المستمر للطالب على الإبداع وتقوية الشخصية وممارسة دور المعلم في بعض الأحيان.

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

الاهتمام بمقترحات الطلاب بما يخص المادة من حيث الشرح والأمثلة والطريقة الجيدة للتدريس

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

تعريف الطالب بأهمية الواجبات المنزلية وأهميتها بالنسبة الى الطالب لفهم المادة.

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

حث الطالب دائماً الى التحلي بالاخلاق الحميدة والاخلاق الاسلامية وحسن التعامل مع زملائه ومعلميه داخل المدرسة

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

زيادة الاهتمام باستعمال المختبر لما فيه من فائدة كبيرة للطالب.

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

المعلم هو المثال عند الطالب لذا يجب ان يتحلى بالاخلاق الحميدة لانه قدوة لمجموعة من التلاميذ.

اي اقتراحات اخرى:

وجود مشاورة ونشرة في سبيل اخراج جيل واعي متعلم متمتع باخلاق حميدة حسن التعامل مع الاخرين.

الباحثة

رائدة بني صخر

٢٥

الصف: الثامن

الجنس: ذكر / أنثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: بكالوريوس

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

عدم التركيز على أسلوب واحد من أساليب التدريس ومحاولة التنوع والتطوير وإدخال أسلوب التدريس الإبداعي من [illegible] قدرات [illegible] الإبداع وتطوير أسلوبه

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

الابتعاد عن التقويم [illegible] والتركيز على التقويم [illegible] على جدا وربط التقويم بأساليب التقويم الحديثة الورقية

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

تعزيز الطالب يتم من خلال المعلم باتباع أساليب ترفع من ثقة الطالب وإعطائه [illegible] تنمية قدراته العقلية والجسدية وتشجيع الطالب بالأسئلة المتاحة لدى المعلم

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

نوجه الاستكشاف والتعلم العملي عند الطالب داخل غرفة المختبر ومشاركة الطلبة بالأنشطة [illegible] في المختبر والابتعاد عن كونهم مجرد مشاهدين للعملية

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

إعطاء واجبات لا منهجية ضمن إطار البيئة المحيطة بالطالب، وواجبات تحتاج الى أنشطة ومشاركات طلابية جماعية، والابتعاد قدر الإمكان عن الواجبات الكتابية المملة.

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

الابتعاد عن العنف والضرب وإهانة الطالب وفهم سلوك الطالب ومحاولة معالجة هذا السلوك بالطرق العلمية الحديثة، ومشاركة أولياء الأمور في حل بعض السلوكيات لدى الطالب.

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

مشاركة الطالب بالعمل المخبري وعمل مجموعات طلابية داخل المختبر واتباع أسلوب البحث العلمي في استخراج النتائج العلمية وترسيخها عند الطالب.

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

المعلم قدوة والحرص على أن يكون سلوكه مثالياً وأخلاقياً وأن يكون مرشداً.

اي اقتراحات اخرى:

١- التركيز على البحث العلمي داخل المدارس ومعالجة من نواحي عديدة تربوية واقتصادية وإدارية
٢- التركيز على [illegible] في رفع مستوى التعليم من خلال المعلم ودراسة حاجاته لإعداده [illegible] ما يلزمه في بيئة تعليمية صحية

الباحثة

رائدة بني صخر

٢٤٦

شذى التميمي

الصف: السادس [illegible]

جنس : ذكر / أنثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: جامعي

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

استخدام المعلم [illegible] و [illegible] و اعطاء المجال للطالب [illegible]
بالطريقة التي يفكر بها [illegible] بالتلقين [illegible] الرسالة.

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

١. الملاحظة المباشرة لنشاط الطلاب
٢. اعطاء دور للمعلم [illegible] و تحول [illegible] الطلاب [illegible]
[illegible] نشاط كل طالب في الصف.

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

١. العلامات التعزيزية [illegible]
٢. استخدام اشارات التشجيع مثل [illegible] او [illegible]
٣. التشجيع للطالب و تخصيص [illegible] يقف الطالب [illegible]
[illegible] امام زملائه تقديراً وشكراً له

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

[illegible] الطالب [illegible] اسلوبه [illegible]
مثل ذلك [illegible] هذا [illegible]
[illegible]

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

1- تخصيص بعض الاسئلة المهمة فقط [illegible]

2-

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

[illegible]

[illegible]

اي اقتراحات اخرى:

[illegible]

الباحثة

رائدة بني صخر

٢٩٨

الصف: السادس الابتدائي

جنس : ذكر / انثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: ماجستير هندسة

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

(A) الابتعاد عن التجريد والتلقين
(B) محاوله ربط عناصر الماده بواقع الحياه بابراز امثله

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

قياس مستوى فهم الطالب وليس قدرته على الحفظ في الامتحانات + قياس قدرة الطالب على ربط عناصر الماده بعضها ببعض بدلاً من "القوالب المعلبة" والحفظ الحرفي والاستذكار النمطي.

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

اجراء مسابقات بين شعب الماده الواحده في مواضيع الماده بشكل ثقافي. الطلب من كل طالب تقديم موضوع مختار من الماده للطلاب نيابة عن المعلم لمدة 5 دقائق.

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

طلب اجراء ابحاث علمية عن مواضيع ما بما لا يتجاوز صفحة واحده مطبوعه والطلب من الطالب تقديمها للطلاب.

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

بدلاً من صفحات النشاطات والتجارب التي تتضمنها كتاب العلوم والتي أخلت بجوهر مادة العلوم، يجب فصلها عن كتاب العلوم في كتيب مستقل. استبدال النشاطات بأسئلة أسبوعية لتشجيع الطلاب على البحث العلمي.

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

....

....

....

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

النشاطات المخبرية في كتاب العلوم أخلت بعرض المادة وتسلسل الطرح الموضوعي للمادة، يجب فصلها في كتيب مستقل. النشاط المخبري في العلوم مهم وكذلك الرحلات الميدانية للجهات الصناعية والبيئية...

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

يجب الابتعاد عن سلوكيات تؤدي إلى الفوضى والترهل والإخلال بالضبط السلوكي كي لا تنتقل العدوى للطلبة. الضبط والربط في الصف والمدرسة عنصر هام يوازي أهمية الدراسة نفسها.

اي اقتراحات اخرى:

يجب منح المعلم كافة الصلاحيات الإدارية ليكون هو صاحب سلطة مستقطعة في الصف والمدرسة مع تأمين الحماية القانونية له لمنع التدهور المستمر في منظومة التعليم.

الباحثة

رائدة بني صخر

٢٥٠

عبدالله فواز خليف الشرعة
....

الصف: ....الخامس..........

جنس : ذكر / أنثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: ....اعدادي..........

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

- تعزيز الدروس بالوسائل العملية
- عدم إهمال الأنشطة الموجودة ضمن الدروس واعطائها بشكل جيد
- عمل رحلات علمية بشكل مستمر للدروس

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

- عمل امتحانات قصيرة فجائية قبل البدء بالحصة
- اعطاء ورق عمل تتضمن اسئلة شاملة للدروس المراد تدريسها
- استدعاء ولي أمر الطالب حال وجود ضعف واضح لدى الطالب أو ظهور اي مشاكل

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

- توزيع جوائز على الجميع
- كتابة رسالة شكر لولي أمر الطالب لاعلامه بالإيجابية
- استخدام عدة اساليب لإعطاء الدروس أو الابتعاد عن الروتين

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

- الاهتمام بالوسائل التي يقوم الطلبة باحضارها سواء كانت تتعلق بمادة العلوم لنفس الصف او لصفوف اخرى
- الاهتمام بالاسئلة التي يسألها الطلبة حتى لو كانت اسئلة بسيطة وخارجة عن النص

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

- اعطاء الواجبات المنزلية بشكل يومي ومراجعتها في اليوم التالي وتصويب الأخطاء التي يقع فيها الطلبة
- التشديد على الطلبة بحل جميع الواجبات المنزلية

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

- عدم إهمال السلوكيات الخاطئة وإعلام ولي الأمر بها أولاً بأول
- تحفيز الطلبة حال وقوعهم بالأخطاء البسيطة وإعطاؤهم فرصة
- الاستعانة بالمرشد حال وقوع سلوكيات خاطئة

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

- تشجيع الطلبة المبدعين ومتابعتهم في ساحة العلوم وتوفير المواد لهم
- الاستفادة من الطلبة المبدعين في تعليم زملائهم الطلبة الآخرين

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

- إعطاء الدورات التدريبية لكل معلم يتم تعيينه حديثاً يتم من خلالها إفهامه بحجم الرسالة التي يحملها
- عدم إدخال مشاكله الشخصية في أسلوبه أثناء التعامل مع الطلبة

اي اقتراحات اخرى:

- تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين أثناء العطلة الصيفية
- أن يقوم المعلم بكتابة أفكاره عن الأداء التعليمي بشكل مستمر
- أن يتم مقابلة المعلم قبل تعيينه ومعرفة إمكانية استيعابه أم لا

الباحثة

رائدة بني صخر

٢٠

عبدالرحمن محمد إرشيد

الصف: الثالث

جنس : ذكر/ أنثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: كلية

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

اعتماد أسلوب [illegible] الطلاب وإثراء التفكير الإبداعي لديهم من مادة تصنيع الخبرات والاختراع مع التركيز [illegible] خارج الصف [illegible]

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

اعطاء الطلاب مع الأفكار الإبداعية والإبداعات على [illegible] أدوات موجودة لدى الطالب والإمكانية بحيث يبقى متواصل مع كل درس من مادة العلوم ونشاط [illegible] فتح أبواب المختبرات أمامهم

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

تشجيع الطالب ألفاظ التحفيز والاعتزاز من مادة العلوم مع كل إجابة أو مشاركة أو اختراع بسيط يأتي به الطالب وإعطاء الحصص المزيد من الحيوية والنشاط

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

توجيه الطلبة إلى البحث أنفسهم في [illegible] الطبيعة [illegible] تساعد من دراسة مادة العلوم والأهم فتح أبواب المختبرات المدرسية [illegible]
[illegible]

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

اعطاء الطالب مبادئ لتفكير الخلاق أكثر منه
من الواجبات البيتية الصماء

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

اشراك الطلبة المشاغبين او المشاكسين في افكار
اختراعية الطلبة بسيطة بأدوات بسيطة تحولها
يومية نشاطه الزائد في تفكير بسيطة

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

فتح ابواب المختبرات المغلقة امام ابداع
وافكار الطلبة

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

جعل حصة العلوم حصة منظمة حرة بحيث تصبح
ابداع وخيال في صنع الخالق

اي اقتراحات اخرى:

زمن التطبيق وقت التطبيق
وعدم تركيز مادة العلوم الوحيدة التي تظهر ابداعات الخالق في
الكون اي مادة مميزة

الباحثة

رائدة بني صخر

c09

الصف: السادس / ب

جنس : ذكر / أنثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: ....

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

[illegible]

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

[illegible]

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

[illegible]

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

[illegible]

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

ايضاً تكليفهم بواجبات منزلية لتنمية مهارات الإبداع

خارج الدرس دون مراقبة المعلم وتنمية الاعتماد على الذات

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

[illegible] أختصرها بما يلي:

1. [illegible] (تنمية الصدق)

2. [illegible] نظرية الإثابة

3. [illegible] الإيجابية و[illegible] العزو (النظرية)

4. [illegible]

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

[illegible]

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

[illegible]

اي اقتراحات اخرى:

أقترح [illegible]

[illegible]

الباحثة

رائدة بني صخر

مع تحيات للباحثة وللجميع

[illegible]

٢٠٢

الصف: السادس (ب)

جنس الطالب: ذكر / انثى

المستوى التعليمي لولي الأمر: ثانوية عامة

ما الرسالة التي ترغب أن توجهها لمعلم العلوم من أجل تحسين تعلم أبنك / ابنتك في مادة العلوم؟؟

المحور الأول: رسائل تتعلق بأساليب التدريس

التنويع بأساليب التدريس وعدم الاقتصار على
أسلوب محدد
وربطها بحياة الطلبة بالواقع

المحور الثاني: رسائل تتعلق بأساليب المتابعة والتقويم

التركيز على التقويم أثناء الحصة الصفية
على [illegible] حصيلة [illegible]
العمل على زيادة [illegible]

المحور الثالث: رسائل تتعلق بأساليب التعزيز وزيادة الدافعية

التنويع بأساليب التعزيز بشكليه المادي
والمعنوي والاهتمام بالطلبة الضعفاء لتحسين
تحصيلهم.

المحور الرابع: رسائل تتعلق بمبادرات الطلبة في العلوم

إشراك الطلبة داخل الحصة الصفية
تكليف الطلبة بعمل البحوث [illegible] الطلبة

المحور الخامس: رسائل تتعلق بالواجبات المنزلية

- التقليل من الواجبات المنزلية.
- التركيز على الواجبات القرائية على [illegible]
- [illegible] الدروس التي يصعب حلها على الطالب

المحور السادس: رسائل تتعلق بمعالجة سلوكيات الطلبة

* وضع علامات تشجيع للطالب.
* التعرف على مشكلات الطلبة وحلها
* وضع عقوبات على الطالب [illegible].

المحور السابع: رسائل تتعلق بمهارات العمل المخبري

- التركيز على [illegible] العلوم على المختبر
- [illegible] جميع الدروس الواردة في المنهاج
- اشتراك الطلبة في الدراسات المختبرية بشكل [illegible]

المحور الثامن: رسائل عامة تتعلق بسلوكيات المعلم الشخصية

- استخدام المعلم الصبر.
- قدوة لكل طالب
-

اي اقتراحات اخرى: -

....

....

....

الباحثة

رائدة بني صخر

ملحق (٣)

نموذج لتحليل المحتوى للرسائل المسترجعة من قبل أولياء الأمور لمعلمي العلوم

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		*				*	*	*			*				*
		*		*	*	*	*								
			*	*		*									*
		*													
		*						*	*						*
				*					*	*	*	*		*	*
		*	*	*	*		*	*							
*	*	*				*					*			*	*
													*	*	*
*		*					*				*				*
		*		*		*		*				*			*
				*								*	*		*
		*						*		*					
		*	*			*									*
	*	*								*					*
									*	*	*				*
		*		*			*				*	*			*
*		*		*								*			
		*			*				*		*	*			*
		*	*						*		*			*	*

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
*			*	
*		*		*
	*			
*		*		*
*		*		
	*		*	*
*				*
	*		*	
	*			*
*		*		
	*		*	*
	*	*		*
*		*		*
*	*	*	*	*
*	*		*	*
*		*	*	*
	*		*	*
*		*	*	*

ملحق (٤)

أسماء المحكمين لأداة الاستبانة

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	اسم الجامعة
١	محمود حسن بني خلف	أستاذ مشارك	مناهج وأساليب علوم	اليرموك
٢	يوسف أحمد عيادات	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	اليرموك
٣	محمد علي خوالدة	أستاذ مساعد	مناهج اللغة العربية	اليرموك
٤	وصال هاني العمري	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب علوم	اليرموك

ملحق (٥)

عينة استبانات بأكثر وسائل الاتصال بين معلمي العلوم وأولياء الأمور

بسم الله الرحمن الرحيم

الباحثة: رائدة بني صخر

أخي / أختي المعلم

أضع بين أيديكم قائمة بوسائل الاتصال الممكنة بين المعلمين وأسرة الطالب، ولتحديد أكثر فقرات الاتصال استخداماً، أرجو التلطف بوضع (×) أمام الوسيلة أو الوسائل بينك وبين الأسرة.

قنوات الرسائل بين الأسرة والمعلم	إشارة (×)
وسائل الاتصال المباشرة	
1- اللقاءات اليومية في بداية اليوم ونهايته.	X
2- الزيارات الشخصية للمدرسة.	
3- اجتماعات أو مؤتمرات الآباء.	X
4- الورش التدريبية بحضور أولياء الأمور.	
5- الدعوة الفردية لولي الأمر.	
6- دعوة لحضور ندوات/ برامج توعوية.	
7- اشتراك الآباء في أنشطة المدرسة.	
8- زيارة المعلم للأسرة .	X
9- مجالس الآباء والمعلمين.	
10- أثناء المناسبات الاجتماعية (مثل الحفلات ،الأعياد........)	
11- اليوم المفتوح Open Day	
12- اللقاءات المصادفة	X
وسائل الاتصال غير مباشرة	
1- الاتصالات الهاتفية.	
2- ارسال ملاحظات مكتوبة مع الطلبة.	
3- ارسال ملاحظات شفوية مع الطلبة.	X
4- مركز معلومات الآباء الالكتروني Parent Resource Center	
5- موقع الانترنت . E-mail (البريد الإلكتروني)	
6- ملف الطالب Student File	X
7- تسجيل أنشطة المدرسة بالصوت والصورة وارسالها الى الآباء	X
8- الاذاعة المدرسية والمحلية.	
9- خدمة الرسائل القصيرة SMS	X
10- Face book, Tweeter, Whats AAP	

قنوات اتصال أخرى: ....

الباحثة: رائدة بني صخر

٢٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي / أختي المعلم　　　　　　　　　　الباحثة: رائدة بني صخر

أضع بين أيديكم قائمة بوسائل الاتصال الممكنة بين المعلمين وأسرة الطالب، ولتحديد أكثر فقرات الاتصال استخداماً، أرجو التلطف بوضع (×) أمام الوسيلة أو الوسائل بينك وبين الأسرة.

قنوات الرسائل بين الأسرة والمعلم	إشارة (×)
وسائل الاتصال المباشرة	
1- اللقاءات اليومية في بداية اليوم ونهايته.	
2- الزيارات الشخصية للمدرسة.	
3- اجتماعات أو مؤتمرات الآباء.	
4- الورش التدريبية بحضور أولياء الأمور.	
5- الدعوة الفردية لولي الأمر.	×
6- دعوة لحضور ندوات/ برامج توعوية.	×
7- اشتراك الآباء في أنشطة المدرسة.	×
8- زيارة المعلم للأسرة .	
9- مجالس الآباء والمعلمين.	
10- أثناء المناسبات الاجتماعية (مثل الحفلات ،الأعياد،........)	×
11- اليوم المفتوح Open Day	×
12- اللقاءات المصادفة	
وسائل الاتصال غير مباشرة	
1- الاتصالات الهاتفية.	×
2- ارسال ملاحظات مكتوبة مع الطلبة.	×
3- ارسال ملاحظات شفوية مع الطلبة.	×
4- مركز معلومات الآباء الالكتروني Parent Resource Center	
5- موقع الانترنت ، E-mail (البريد الإلكتروني)	
6- ملف الطالب Student File	
7- تسجيل أنشطة المدرسة بالصوت والصورة وارسالها الى الآباء	
8- الاذاعة المدرسية والمحلية.	×
9- خدمة الرسائل القصيرة SMS	×
10- Face book, Tweeter, Whats AAP	

قنوات اتصال أخرى: ....　　　　الباحثة: رائدة بني صخر

ج ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الباحثة: رائدة بني صخر

أخي / أختي المعلم

أضع بين أيديكم قائمة بوسائل الاتصال الممكنة بين المعلمين وأسرة الطالب، ولتحديد أكثر فقرات الاتصال استخداماً، أرجو التلطف بوضع (×) أمام الوسيلة أو الوسائل بينك وبين الأسرة.

قنوات الرسائل بين الأسرة والمعلم	إشارة (×)
وسائل الاتصال المباشرة	
1- اللقاءات اليومية في بداية اليوم ونهايته.	
2- الزيارات الشخصية للمدرسة.	X
3- اجتماعات أو مؤتمرات الآباء.	X
4- الورش التدريبية بحضور أولياء الأمور.	
5- الدعوة الفردية لولي الأمر.	X
6- دعوة لحضور ندوات/ برامج توعوية.	
7- اشتراك الآباء في أنشطة المدرسة.	
8- زيارة المعلم للأسرة .	
9- مجالس الآباء والمعلمين.	X
10- أثناء المناسبات الاجتماعية (مثل الحفلات ،الأعياد.........)	X
11- اليوم المفتوح Open Day	
12- اللقاءات المصادفة	X
وسائل الاتصال غير مباشرة	
1- الاتصالات الهاتفية.	X
2- ارسال ملاحظات مكتوبة مع الطلبة.	X
3- ارسال ملاحظات شفوية مع الطلبة.	X
4- مركز معلومات الآباء الالكتروني Parent Resource Center	
5- موقع الانترنت ، E-mail (البريد الإلكتروني)	
6- ملف الطالب Student File	X
7- تسجيل أنشطة المدرسة بالصوت والصورة وارسالها الى الآباء	
8- الاذاعة المدرسية والمحلية.	
9- خدمة الرسائل القصيرة SMS	
10- Face book, Tweeter, Whats AAP	

قنوات اتصال أخرى: ....

الباحثة: رائدة بني صخر

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢٢

أخي / أختي المعلم

الباحثة: رائدة بني صخر

أضع بين أيديكم قائمة بوسائل الاتصال الممكنة بين المعلمين وأسرة الطالب، ولتحديد أكثر فقرات الاتصال استخداماً، أرجو التلطف بوضع (×) أمام الوسيلة أو الوسائل بينك وبين الأسرة.

قنوات الرسائل بين الأسرة والمعلم	إشارة (×)
وسائل الاتصال المباشرة	
1- اللقاءات اليومية في بداية اليوم ونهايته.	
2- الزيارات الشخصية للمدرسة.	
3- اجتماعات أو مؤتمرات الآباء.	×
4- الورش التدريبية بحضور أولياء الأمور.	
5- الدعوة الفردية لولي الأمر.	×
6- دعوة لحضور ندوات/ برامج توعوية.	
7- اشتراك الآباء في أنشطة المدرسة.	
8- زيارة المعلم للأسرة .	
9- مجالس الآباء والمعلمين.	
10- أثناء المناسبات الاجتماعية (مثل الحفلات ،الأعياد،.......)	×
11- اليوم المفتوح Open Day	
12- اللقاءات المصادفة	
وسائل الاتصال غير مباشرة	
1- الاتصالات الهاتفية.	×
2- ارسال ملاحظات مكتوبة مع الطلبة.	
3- ارسال ملاحظات شفوية مع الطلبة.	
4- مركز معلومات الآباء الالكتروني Parent Resource Center	
5- موقع الانترنت . E-mail (البريد الإلكتروني)	
6- ملف الطالب Student File	
7- تسجيل أنشطة المدرسة بالصوت والصورة وارسالها الى الآباء	
8- الاذاعة المدرسية والمحلية.	
9- خدمة الرسائل القصيرة SMS	
10- Face book, Tweeter, Whats AAP	×

قنوات اتصال أخرى: ....

الباحثة: رائدة بني صخر

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الباحثة: رائدة بني صخر

أخي / أختي المعلم

أضع بين أيديكم قائمة بوسائل الاتصال الممكنة بين المعلمين وأسرة الطالب، ولتحديد أكثر فقرات الاتصال استخداماً، أرجو التلطف بوضع (×) أمام الوسيلة أو الوسائل بينك وبين الأسرة.

قنوات الرسائل بين الأسرة والمعلم	إشارة (×)
وسائل الاتصال المباشرة	
1- اللقاءات اليومية في بداية اليوم ونهايته.	×
2- الزيارات الشخصية للمدرسة.	
3- اجتماعات أو مؤتمرات الآباء.	
4- الورش التدريبية بحضور أولياء الأمور.	
5- الدعوة الفردية لولي الأمر.	
6- دعوة لحضور ندوات/ برامج توعوية.	
7- اشتراك الآباء في أنشطة المدرسة.	
8- زيارة المعلم للأسرة .	
9- مجالس الآباء والمعلمين.	
10- أثناء المناسبات الاجتماعية (مثل الحفلات ،الأعياد،......)	×
11- اليوم المفتوح Open Day	×
12- اللقاءات المصادفة	×
وسائل الاتصال غير مباشرة	
1- الاتصالات الهاتفية.	
2- ارسال ملاحظات مكتوبة مع الطلبة.	
3- ارسال ملاحظات شفوية مع الطلبة.	
4- مركز معلومات الآباء الالكتروني Parent Resource Center	
5- موقع الانترنت . E-mail (البريد الإلكتروني)	
6- ملف الطالب Student File	
7- تسجيل أنشطة المدرسة بالصوت والصورة وارسالها الى الآباء	
8- الاذاعة المدرسية والمحلية.	
9- خدمة الرسائل القصيرة SMS	×
10- Face book, Tweeter, Whats AAP	

قنوات اتصال أخرى: .... الباحثة: رائدة بني صخر

بسم الله الرحمن الرحيم

الباحثة: رائدة بني صخر

أخي / أختي المعلم

أضع بين أيديكم قائمة بوسائل الاتصال الممكنة بين المعلمين وأسرة الطالب، ولتحديد أكثر فقرات الاتصال استخداماً، أرجو التلطف بوضع (×) أمام الوسيلة أو الوسائل بينك وبين الأسرة.

قنوات الرسائل بين الأسرة والمعلم	إشارة (×)
وسائل الاتصال المباشرة	
1- اللقاءات اليومية في بداية اليوم ونهايته.	X
2- الزيارات الشخصية للمدرسة.	
3- اجتماعات أو مؤتمرات الآباء.	X
4- الورش التدريبية بحضور أولياء الأمور.	
5- الدعوة الفردية لولي الأمر.	X
6- دعوة لحضور ندوات/ برامج توعوية.	
7- اشتراك الأباء في أنشطة المدرسة.	
8- زيارة المعلم للأسرة .	
9- مجالس الأباء والمعلمين.	
10- أثناء المناسبات الاجتماعية (مثل الحفلات ،الأعياد،.......)	
11- اليوم المفتوح Open Day	X
12- اللقاءات المصادفة	
وسائل الاتصال غير مباشرة	
1- الاتصالات الهاتفية.	X
2- ارسال ملاحظات مكتوبة مع الطلبة.	
3- ارسال ملاحظات شفوية مع الطلبة.	
4- مركز معلومات الآباء الالكتروني Parent Resource Center	
5- موقع الانترنت . E-mail (البريد الإلكتروني)	
6- ملف الطالب Student File	X
7- تسجيل أنشطة المدرسة بالصوت والصورة وارسالها الى الآباء	
8- الاذاعة المدرسية والمحلية.	
9- خدمة الرسائل القصيرة SMS	
10- Face book, Tweeter, Whats AAP	

قنوات اتصال أخرى: ....

الباحثة: رائدة بني صخر

ملحق (٦)

أسماء المحكمين لأداة المقابلة

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	اسم الجامعة
١	محمود حسن بني خلف	أستاذ مشارك	مناهج وأساليب علوم	اليرموك
٢	سالم عبد العزيز خوالدة	أستاذ دكتور	مناهج وأساليب علوم	آل البيت
٣	سليمان أحمد القادري	أستاذ دكتور	مناهج وأساليب علوم	آل البيت
٤	وصال هاني العمري	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب علوم	اليرموك

ملحق (٧)

خطاب تسهيل المهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : ك ت/١٠٧/ ١٣٠٨

التاريخ : ١٥/ محرم/ ١٤٣٤ هـ

الموافق : ٢٩/ تشرين الثاني/ ٢٠١٢ م

السيد مدير مديرية تربية لواء البادية الشمالية الشرقية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة رائدة طايل بني صخر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة **رائدة طايل بني صخر**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢٣٠٠٢٩) بدراسة بعنوان **"الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتحسين تعلم العلوم"دراسة تحليلية استقصائية"**؛ وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك القيام بمقابلة عينة من معلمي العلوم، وتوجيه سؤال مفتوح لأولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية لواء البادية الشمالية الشرقية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

ملحق (٨)
خطاب تسهيل المهمة

جامعـة اليرمـوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـة التربيـة
مكتـب العميـد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ١٣٠٨
التاريخ: ١٥/ محرم/ ١٤٣٤ هـ
الموافق: ٢٩/ تشرين الثاني/ ٢٠١٢ م

السيد مدير مديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة رائدة طايل بني صخر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة رائدة طايل بني صخر، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢٣٠٠٢٩) بدراسة بعنوان **"الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتحسين تعلم العلوم"دراسة تحليلية استقصائية"**؛ وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك القيام بمقابلة عينة من معلمي العلوم، وتوجيه سؤال مفتوح لأولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

ملحق (٩)
خطاب تسهيل المهمة

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـة التربيـة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/٨/١٣٠٨
التاريخ: ١٥/محرم/١٤٣٤هـ
الموافق: ٢٩/ تشرين الثاني/ ٢٠١٢م

السيد مدير مديرية تربية لواء قصبة المفرق المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة رائدة طايل بني صخر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة **رائدة طايل بني صخر**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢٣٠٠٢٩) بدراسة بعنوان **"الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتحسين تعلم العلوم"دراسة تحليلية استقصائية"**؛ وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك القيام بمقابلة عينة من معلمي العلوم، وتوجيه سؤال مفتوح لأولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية لواء قصبة المفرق.

أرجـو التكرم بالاطـلاع والموافقـة علـى تسهيـل مهمـة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

ملحق رقم (١٠)

خطاب تسهيل المهمة

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٧/١/ ١١٦٠٠

التاريخ ٣ / ربيع الثاني/ ١٤٣٢هـ

الموافق ٣ / ٢ / ٢٠١١م

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

السادة /مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع تسهيل مهمة

و السيدة رائدة طايل حمد بني صخر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.........

إشارة لكتاب جامعة اليرموك أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة اعلاة حيث تقوم الطالبة بدراسة بعنوان "الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتحسين تعلم العلوم " دراسة تحليلية استقصائية "وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها ويستدعي ذلك القيام بمقابلة عينة من معلمي العلوم وتوجيه سؤال مفتوح لأولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدارس تربية قصبة المفرق راجيا منكم تسهيل مهمة الباحثة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

أمين محمد الشديفات

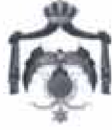
نسخة/

مدير الشؤون الفنية والتعليمية

رق الإشراف

الملف

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية

الرقم ب ش ش/٧/١

التاريخ ....

الموافق ..٢٠١٣..

مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة:

رائدة طايل بني صخر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إشارة إلى كتاب جامعة اليرموك رقم ك ت/١٠٧/٣٠٨ تاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٩م، تقوم الطالبة المذكورة أعلاه بدراسة بعنوان " الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتحسين تعلم العلوم" دراسة تحليلية استقصائية"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية ،ويستدعي ذلك القيام بمقابلة عينة من معلمي العلوم ،وتوجيه سؤال مفتوح لأولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدارس المديرية .

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مدير التربية والتعليم

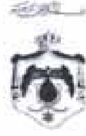
مدير الشؤون الإدارية والمالية

د. صايل كساب الخزيمة

نسخة/ السيد مدير الشؤون التعليمية و الفنية المحترم

نسخة/ السيد رئيس قسم الإشراف التربوي المحترم

نسخة/الملف



وزارة التربية والتعليم

رقم ت ب خ/ ١/١ / ٢٩٧
تاريخ ٢٩/١٢/١٤٣٢
موافق ١١/١٢/٢٠١٢

مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

السادة /مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع تسهيل مهمة
و السيدة رائدة طايل حمد بني صخر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،،،،،

إشارة لكتاب جامعة اليرموك أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة اعلاه تقوم الطالبة بدراسة بعنوان "الرسائل الموجهة لمعلمي العلوم من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لتحسين تعلم العلوم " دراسة تحليلية استقصائية "وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها ويستدعي ذلك القيام بمقابلة عينة من معلمي العلوم وتوجيه سؤال مفتوح لأولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدارس تربية البادية الشمالية الغربية راجيا منكم تسهيل مهمة الباحثة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم



نسخة/:
مدير الشؤون الفنية والتعليمية
رئ
الملف

المملكة الأردنية الهاشمية

Abstract

Bani Skher. Raedh Tayel. Sent Massages For Science Teacher From Students' Parents to Improve Science Learning: Investigating Analytical Study. PhD dissertation. 2013. (Supervisor: Dr. Mahmoud Bani Kalaf).

The purpose of this study is to identify the contents of parents' messages to develop science learning and increasing the efficacy of communication between the home and school. Moreover ،exploring the effect of the parent gender ،learning circle of the son and parent educational level in the differences of contents of parents' messages directed to science teachers.

The sample of the study consisted of (784) parents selected through random cluster sampling and (496)Science teacher selected through random sampling To achieve the aims of this study the researcher administrated three tools: questionnaire ،interview and content analysis by using quantization in processing Data.

The findings of the study showed that there are (33) contents that parents want the teacher to focus on, they are grouped in eight domains compatible with the national standard of teachers' professional development those are, motivation and incentives, teacher's personal behavior, treating students behavior, teaching methods, laboratory work skills, students initiatives in science, homework as well as follow up and evaluation. Furthermore, that the more common communication channels between science teachers and parents are individual invitation of the parents and phone calls. The findings showed that there are significant statistics at the level of (α =0.05) in focusing on the messages in the favor of males by parents with the lowest educational level who had children in 5-8 classes.

Based on the findings of the study the researcher recommended:

Responding to parents' requests and reducing the needed domains through processing many behaviors related to students and the teachers as well as opening all communication channels with parents. Moreover, observing variation in communication with parents while taking into consideration the educational level and culture of parent. Activating the roles of teachers and parcnts as a comprehensive Educational system in a uified social cultumal anveranment with common goals.

Key words: Messages. Science teachers. Parents. Basic Stage. Learning science.